تحقيق فصل من كتاب (الجامع في الخاتم) للإمام الحافظ ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي

(٣٨٤هـ-٤٥٨هـ)

تحقيق ودراسة

الدكتورة/ حصة بنت عبدالعزيز السويدي

أستاذ الحديث المشارك بكلية الشريعة

والدراسات الإسلامية – جامعة قطر

ملخص البحث

هذا البحث يحتوي على مخطوط قيم كتبه الإمام البيهقي.

وفي هذا المخطوط يوضح كيفية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتمه، ويقدم المخطـوط إجابات لأسئلة مختلفة مثل:

١- هل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتاد لبس خاتمه في أصابع يده اليسرى أم اليمين؟

٢- ما نوع الخاتم الذي كان يلبسه؟

٣- أين ذهب خاتمه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم ؟

فإن هذه المخطوطة مهمة جداً لأنها تلقي الضوء على مظهر مهم من مظاهر السنة النبوية، وخاصة في العصر الحالي حيث نرى أن معظم شباب المسلمين قد انحرفوا عن الطريق المستقيم فنراهم يلبسون أشياء ذهبية محرمة مثل اتخاذ الخواتم الذهب والسلاسل ...

هذه الدراسة اشتملت على خمسة مباحث : القسم الأول تناول المخطوطة وقيمتها. والقسم الثاني تناول سيرة الإمام البيهقي، والثالث تناول مصادر الأحاديث النبوية التي ذكرها المخطوطة، والقسم الرابع اشتمل على أهم النتائج، والخامس منها تناول الفهارس اللازمة.

المقدمـــة

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركًا، والصلاة والسلام على رسوله الأمين محمد ابن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن الله عز وجل لم يخلق الناس عبثًا، ولم يتركهم سدى، قال تعالى ﴿أَفَحَسِبتم أنما خلقْناكُم عبثًا وأنكُم إلينا لَا ترجعونَ﴾[1].

لهذا أرسل الله تعالى إلى الناس رسلاً اصطفاهم من خلقه، ليصلوا الناس بخالقهم العظيم سبحانه وتعالى، وليبينوا لهم سبل الرشاد، وقد تعاقب إرسال الرسل من الله تعالى إلى خلقه على مر العصور والأزمان ﴿إنا أرسلْناك بِالْحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلَا فيها نذير﴾[2]، فجاء رسول الله ﷺ بالهدى ودين الحق فأخرج الناس من الظلمات إلى النور، وبها أدى الأمانة التي كُلف بها من لدن العلي العظيم، وهي بيان القرآن الكريم، وتعليم السنة للناس، حيث هما المصدران الرئيسيان للشريعة الإسلامية.

أخبر رسول الله ﷺ أن السنة ضرورية وهامة لبيان الأحكام الشرعية وتفصيلها، بل وإنشاء بعضها، ويجب الأخذ بها، كما يجب الأخذ بالقرآن العظيم، وحذر من الاستماع إلى المغرضين الذين لا هم لهم إلا التقليل من شأن السنة لمرض في نفوسهم، فنبه إلى وجوب الالتزام بما جاء في السنة فقال: «ليوشك الرجل متكئًا على أريكته يحدث بحديثي فيقول: بيننا وبينكم كتاب الله، ما وجدنا فيه من حلال استحللناه، وما وجدنا فيه من حرام حرمناه، ألا وإن ما

حرم رسول الله مثل ما حرم الله»[٣]، ومن هنا ندرك المهمة العظيمة التي حملها ويحملها علماء الإسلام في كل عصر حفاظًا على سنة نبيهم ﷺ بروايتها، وتعليمها للناس، مما جعل رسول الله ﷺ يدعو لهم فيقول: «نضر الله امرأ سمع منا شيئًا فبلغه كما سمع، فَرب مبلغ أوعى من سامع»[٤]، ومثلما دعا لهم رسول الله ﷺ، حذرهم بالمقابل من الكذب عليه، وهو أن ينسبوا إليه ﷺ حديثًا لم يقله، أو ما لم يفعله، أو ما لم يقره، فقال: «من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار»[٥]. ومن المعروف أن الفتن الكثيرة قد وقعت بعد مقتل الخليفة الثالث عثمان ابن عفان رضي الله عنه، ونتج عن هذه الفتن بيئة جو خصب للمغرضين وأصحاب الأهواء أن يتقولوا وينسبوا إلى النبي ﷺ ما لم يقله، أو ما لم يثبت عنه، ولكن الله تعالى قيض من عباده العلماء من تصدى لهؤلاء وكشف كذ م، فكان لهؤلاء العلماء شرف المساهمة في حفظ سنة رسول الله ﷺ وتبليغها للناس، ومن هؤلاء العلماء الإمام البيهقي صاحب رسالة «الجامع في الخاتم» التي نحن بصدد دراستها وتحقيقها.

وقد قسمت عملي في هذه الرسالة إلى خمسة أقسام:

الأول: ترجمة وافية موجزة عن الإمام البيهقي.

الثاني: تعريف بمخطوط «الجامع في الخاتم» وبيان أهميته وقيمته العلمية.

الثالث: ضبط وتخريج أحاديث المخطوط، والتي بلغ عددها (ثمانية عشر حديثًا) ثم التعليق عليها عند الحاجة.

الرابع: الخاتمة ألخص فيها نتائج البحث.

ترجمة الإمام البيهقي
(٣٨٤ هـ - ٤٥٨ هـ)

اسمه ونسبه :

هو أحمد بن الحسين بن علي بن عبدالله بن موسى البيهقي، أبو بكر الخسروجردي، الشافعي الفقيه[٦].

أما نسبته فهي «البيهقي» «نسبة إلى بيهق»، ومعناه بالفارسية الأجود، من نواحي نيسابور الفاضلة التي أخرجت ما لا يحصى من الفضلاء والعلماء، والفقهاء، والأدباء [٧].

مولده ونشأته :

ولد الإمام البيهقي - رحمه الله – في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة من الهجرة (٣٨٤هـ) في قرية «خسروجِرد» بضم الخاء، وسكون السين، وفتح الراء، وسكون الواو، وكسر الجيم، وسكون الراء، قرية من قرى بيهق[٨]، نشأ في بيهق ؛ لذا نسب إليها.

رحلاته العلمية:

بدأ البيهقي – رحمه الله – في طلب العلم، وهو في الخامسة عشرة من عمره، فتلقى عن شيوخ قريته، ثم بدا له الرحلة في طلب الحديث، وكما هي السنة للمحدثين، فطوف البلدان وسمع من أكابر مشايخها ؛ لذا كثرت شيوخه، واتسع علمه وفقهه، فرحل فيما رحل إلى العراق والكوفة، ومكة، والحجاز، وأصبهان، والري، وأسدأباد، وروذبار، وغيرها، ومن نتائج رحلاته، وحرصه على الاستزادة والتلقي زادت شيوخه عن المائة[٩].

فقد روى عن أئمة شيوخ هذه البلدان، ويتجلى ذلك في رواياته عنهم، ونسبة من يروي عنه إلى بلده.

ومن الشيوخ الذين روي عنهم:

في خراسان: سمع الحاكم أبا عبدالله النيسابوري (صاحب كتاب المستدرك)، وأبا عبدالله السلمي، وأبا بكر بن فورك، وخلقًا.

وفي بغداد: سمع من هلال بن محمد الحفار، وأبي الحسين بي بشران، وابن يعقوب الإيادي وعدة.

وبالكوفة: جناح بن نذير وجماعة.

وبمكة: أبي عبدالله بن نظيف، والحسن بن أحمد بن فراس وطائفة[١٠].

وبعد هذا التطواف والترحال وسماع المشايخ صار الحافظ البيهقي إماما في كل فن، ولقد عرف الناس – ولا سيما أهل العلم والفضل منهم في كل عهد وجيل – للإمام فضله واجتهاده، وحرص الكثيرون على تلقي العلم منه، وهم كثرة لا يحصون منهم في نيسابور: عبدالمنعم القشيري، ومحمد الفراوي، وزاهر الشحامي، وغيرهم[١١]، ومن روى عنه أيضا:

شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري – بالإجازة [12]– وولده إسماعيل بن أحمد، وحفيده أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد، وأبو زكريا يحيى بن منده الحافظ، وخلق كثير.

كما حدث عنه شيخه أبو عبدالله الحاكم[13]، وفي ذلك من الصلة الوثيقة، والاحترام المتبادل بين الشيخ وتلميذه.

مصنفاته العلمية :

قام البيهقي بالاطلاع على كتب الأئمة الذين قاموا بعلم الشريعة ثم وازن بينها واختار مذهب الشافعي بعد بحث كثير، وانتصر له[14]، والمطلع على مؤلفات البيهقي – رحمه الله – يروعه عدد المصنفات التي ألفها في شتى المجالات الحديثية، ويروعه كذلك صياغته للأدلة، واستنباطه الأحكام منها، ونظمها في نظام متسق، مرة يطول، وتارة يختصر، فإذا طول لا يمل القارئ تطويله لبيانه الذي لا حشو فيه، وإذا اختصر لا يخل بمرامي ومقاصد الهدف، فإذا أراد إبراز نوع خاص من أنواع العلم فإنه يفرد ذلك في كتاب مثل (الأسماء والصفات) و(دلائل النبوة) و (رسالة الجامع في الخاتم) و (البعث والنشور) وغيره.

ومؤلفاته كلها مصنفات نظاف مليحة الترتيب والتهذيب، كثيرة الفائدة، يشهد من يراها من العارفين فيها بأنها لم تتهيأ لأحد من السابقين، كما قال السبكي[15].

وفيما يلي عرض لبعض مؤلفاته التي وصل عددها إلى ألف جزء لم يتهيأ لأحد مثلها:

١- السنن الكبير في الحديث في عشرة مجلدات وهو مطبوع بالهند سنة١٣٥٥هـ.
٢- الجامع المصنف في شعب الإيمان في تسع مجلدات، طبع ببيروت سنة١٩٩٠م.
٣- دلائل النبوة ،طبع في سبع مجلدات بدارالكتب العلمية ببيروت سنة١٩٨٨م [16].
٤- الجامع في الخاتم[17]، وهو المخطوط الذي سأقوم بتحقيق فصل منه حيث إنني لم أقف إلا على هذا الفصل من كتاب الجامع في الخاتم في هذا البحث إن شاء الله. وغيرها كثير.

ثناء العلماء عليه :

لقد أثنى العلماء من لدن عهده وحتى عصرنا هذا عليه، وعلى مؤلفاته:

فقال الذهبي: الحافظ العلامة، الثبت، الفقيه، وبورك له في علمه، لحسن قصده، وقوة فهمه، وحفظه، فكان واحد زمانه، وفرد أقرانه، وحافظ أوانه.

وقال إمام الحرمين: ما من شافعي إلا وللشافعي في عنقه منة، إلا البيهقي فإنه له على الشافعي منة لتصانيفه في نصرته لمذهبه وأقاويله.

وقال السبكي عنه: فقيه جليل، أحد أئمة المسلمين، وهداة المؤمنين، والدعاة إلى حبل الله المتين، حافظ كبير، أصولي نحرير، زاهد ورع، قانت لله، جبلاً من جبال العلم.

وقال ابن الأثير: كان إماما في الحديث والفقه، على مذهب الشافعي، كان عفيفًا زاهدا.

وقال ابن الجوزي: كان واحد زمانه في الحفظ والإتقان، حسن التصنيف، وهو من كبار أصحاب الحاكم أبي عبدالله[١٨].

وهكذا نرى السابقين واللاحقين يثنون عليه ثناء حارا، ويقدمونه في الفنون التي يعجز عنها كثير من العلماء.

وفاته :

سبق أن ذكرنا أن البيهقي رحل كثيرا وحصل خلال رحلته علما واسعا بالحديث وغيره، ولما استدعي إلى نيسابور ليقرأ عليه كتابه «المعرفة» أجاب الدعوة، وعاد إليها عام (٤٤١ هـ)، وظل بها إلى أن توفي – رحمه الله – بنيسابور في العاشر من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة (٤٥٨ هـ) وحمل إلى خسروجرد، وهي أكبر بلاد بيهق، فدفن هناك[١٩].

بسم الله الرحمن الرحيم

نسبة الرسالة إلى المؤلف

لا ريب في نسبة رسالة (الجامع في الخاتم) إلى الإمام البيهقي – رحمه الله – فقد ذكرها هؤلاء ضمن مصنفات البيهقي :

١- اللخمي في كتابه «مختصر خلافيات البيهقي» ٣٧/١.

٢- البيهقي في كتابه «المدخل إلى السنن الكبرى»: ص ٥٥.

تحقيق اسم المخطوط :

هو منسوب إلى البيهقى بأنه «الجامع في الخاتم» والمخطوط يحمل رسالة في هذا الموضوع مع كونها «رسالة» في نهاية المخطوط، ونلاحظ كلمة «فصل من كتاب» في ص٨ ومن هذا يفهم أن المخطوط الذي حصلت عليه يعد قطعه من الكتاب وليس الكتاب كله.

وصف المخطوط :

المخطوط عبارة عن رسالة صغيرة لا تتجاوز خمس ورقات، كل ورقة تحتوي على صفحتين، وكل صفحة تحتوي على أربعة وعشرين سطرا، عدا الصفحة الأولى والأخيرة، فالأولى عدد سطورها تسعة عشر سطرا، والأخيرة تسعة أسطر، ومعنى هذا أن جميع صفحات الرسالة مفردة هي عشر صفحات.

وصف نسخ المخطوط :

وقد استطعت بفضل الله وتيسيره الحصول على ثلاث نسخ لهذه الرسالة القيمة:

النسخة الأولى: من مكتبة أحمد الثالث، بتركيا، وتقع ضمن مجموع برقم ١١٢٧ / ٣، وحصلت على هذه النسخة من معهد إحياء المخطوطات العربية، بالقاهرة، وهي كاملة البداية والنهاية إلا أن الصفحة الأخيرة لا تقرأ، ورمزت لها بحرف (ث).

النسخة الثانية: من مصورات الشيخ أحمد فريد المزيدي، برقم (٦٥) حديث بالقاهرة، تنقص منها الصفحة الثانية من المخطوط، فهي أربع صفحات فقط، كما إن بعض كلماتها باهت وغير واضح للقراءة، ورمزت لها بحرف (ز).

النسخة الثالثة: نسخة عارف حكمت، من مصورات الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، برقم (٣٠٢ حديث) وهي كاملة البداية والنهاية، واضحة جدا في كل صفحاتها، ومن هنا اعتمدت على هذه النسخة اعتمادا كاملاً في عملي، مع رجوعي للنسخ الأخرى عند الحاجة، ورمزت لها بحرف (ع).

طريقة التحقيق :

حاولت ضبط النصوص، وقابلت أحاديث الرسالة بالسنن الكبرى مقابلة دقيقة، وما روي في كتب الحديث الأخرى، مما وافق أن نقل عنه البيهقي في هذه الرسالة ككتب الصحاح، والسنن، ودرست الإسناد دراسة دقيقة، ويلاحظ أن المؤلف يروي الأحاديث بالإسناد، والمتابعات أيضا مما يدل على براعته في علوم الحديث.

أهمية هذا البحث للمكتبة الإسلامية :

مما لا شك فيه أن تحقيق رسالة «الجامع في الخاتم» للإمام البيهقي وتناولها بالبحث والدراسة والتحليل، والحكم على ما ورد بها من أحاديث وآثار، والتعليق عليه بالشرح والتوضيح، يضيف إلى المكتبة الإسلامية ثروة في الحديث الشريف، وفي علم الرجال (رجال الحديث) بتعليقات الإمام البيهقي على رجال ورواة الحديث كالكثيرين الذين رووا الحديث ونقلوه من عهد رسول الله ﷺ، وإلى أن توفي الإمام البيهقي – رحمه الله– سنة ثمان وخمسين وأربعمائة من الهجرة، وهذه الرسالة لم تطبع محققه من قبل حسب علمي، رجوت الله أن يعينني على استخراجها وتحقيقها ودراستها خدمة للسنة النبوية، وابتغاء للأجر والثواب الذي قال عنه رسول الله ﷺ: «نضر الله امرأً سمع منا شيئًا فبلغه كما سمع، فرب مبلغ أوعى من سامع»[٢٠].

ورغبة في نشر جانب من الهدي النبوى لا سيما في هذا العصر الذي انحرف فيه كثير من شباب المسلمين عن الطريق السوي والمنهج القويم، حيث اتجهوا إلى لبس أنواع من الذهب محرمة مثل الخواتم والسلاسل وغيرها، مع وجود كثير من الأدلة الصحيحة في تحريم ذلك على الذكور خاصة.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن برحمتك[٢١]

فصل من كتاب " الجامع في الخاتم "

١- أخبرنا الشيخ الإمام أبو نصر عبدالرحيم بن عبدالكريم بن هوازن القشيري[٢٢] في كتابه إلينا قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي[٢٣] سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة، وأخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن عبدالله بن حبيب العامري[٢٤] أيده الله قال أنا الإمام أبو علي إسماعيل بن أحمد البيهقي[٢٥]، قال أنا والده شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي[٢٦]، ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب[٢٧] ثنا يحيى بن محمد بن يحيى[٢٨] ثنا إسماعيل ابن أبي أويس[٢٩] ثنا سليمان بن بلال[٣٠] عن يونس بن يزيد[٣١] عن ابن شهاب[٣٢] عن أنس بن مالك[٣٣] أن رسول الله ﷺ تختم بخاتم فضة فلبسه في يمينه، فصه[٣٤] حبشي[٣٥] كان يجعل فصه مما يلي بطن كفه[٣٦]. رواه مسلم بن حجاج رحمه الله في الصحيح عن زهير[٣٧] بن حرب[٣٨] عن ابن أبي أويس، وكذلك قاله طلحة بن يحيى[٣٩] عن يونس بن يزيد[٤٠]، ورواه ابن وهب[٤١] عن يونس بن يزيد دون ذكر اليمين[٤٢]، وذكر اليمين في الخاتم الذي اتخذه من فضة غير محفوظ في سائر الروايات[٤٣]، وإنما هو في الخاتم الذي اتخذه من ذهب ثم طرحه، والزهري رحمه الله قد قال في حديث أنس في الخاتم الذي اتخذه من ورق[٤٤]، أنه طرحه، وذلك بخلاف سائر الروايات[٤٥].[*].

٢- أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان[٤٦] ثنا أحمد بن عبيد الصفار[٤٧]، ثنا عبيد بن شريك[٤٨]، وابن ملحان[٤٩]، قالا ثنا يحيى بن بكير[٥٠] ثنا الليث[٥١] ثنا يونس[٥٢] عن ابن

شهاب[٥٣] قال: حدثني أنس بن مالك[٥٤] أنه رأى رسول الله ﷺ في يده خاتم من ورق[٥٥] يوما واحدا ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله ﷺ خاتمه فطرح الناس خواتيمهم[٥٦]. رواه البخاري عن يحيى بن بكير[٥٧]، قال البخاري، تابعه إبراهيم بن سعد[٥٨] وشعيب بن أبي حمزة[٥٩] وزياد بن سعد[٦٠] عن الزهري[٦١].

وأخرجه مسلم من حديث إبراهيم وزياد عن الزهري[٦٢]، ويشبه أن يكون ذكر الورق في هذا الحديث وهمًا سبق إليه لسان الزهري فحملوه عنه على الوهم[٦٣]، فسائر الروايات عن أنس بن مالك[٦٤] ثم الروايات الصحيحة عن ابن عمر[٦٥]، تدل على أن الذي طرحه هو الخاتم الذي اتخذه من ذهب، وأن الذي اتخذه من ورق كان في يده حتى مات ، وأن الذي جعله في يمينه هو الذي اتخذه من ذهب دون الذي اتخذه من ورق، وأن الذي اتخذه من ورق جعله في يساره [٦٦](*).

٣- أما حديث أنس بن مالك فأخبرناه: أبو عبدالله بن محمد بن عبدالله الحافظ[٦٧] ثنا أبو الحسن على بن محمد بن سختويه[٦٨] ثنا أبو المثنى[٦٩]، ويوسف بن يعقوب القاضي[٧٠]، قالا: ثنا محمد بن المنهال[٧١]، ثنا يزيد بن زريع[٧٢]، ثنا سعيد بن أبي عروبة[٧٣] عن قتادة[٧٤] عن أنس[٧٥] أن رسول الله ﷺ أراد أن يكتب إلى بعض الأعاجم: قال: فقيل: إنهم لا يقبلون كتابا إلا بخاتم، قال: فاتخذ خاتمًا من فضة نقشه[٧٦] محمد رسول الله[٧٧](*).

٤- وأخبرنا أبو على الحسين[٧٨] بن محمد الروذباري[٧٩]، ثنا أبو بكر ابن داسة[٨٠]، ثنا أبو داود[٨١]، ثنا وهب بن بقية[٨٢]، ثنا خالد[٨٣] عن سعيد[٨٤]عن قتادة [٨٥] عن أنس[٨٦] بمعنى حديث يزيد بن زريع[٨٧]، فزاد: فكان في يده[٨٨] حتى قبض ﷺ وفي يد أبي بكر رضي الله عنه حتى قبض، وفي يد عمر رضى الله عنه حتى قبض، وفي يد عثان رضي الله عنه فبينما هو عند بئر أريس[٨٩] إذ سقط في البئر فأمر بها فنزحت[٩٠] فلم يقدر عليه.

أخرجه البخاري في الصحيح مختصرا من حديث يزيد بن زريع[٩١]، وأخرج هذه الزيادة

عن أحمد بن حنبل(٩٢) عن محمد بن عبدالله الأنصاري(٩٣) عن أبيه(٩٤)عن ثمامة(٩٥) عنأنس بـن مالك (٩٦)(*).

٥- أخبرنا(٩٧) أبو الحسين بن الفضل القطان(٩٨) ثنا أبو سهل بن زياد القطـان(٩٩) ثنـا سعيد بن عثمان الأهوازي(١٠٠)، ثنا أبو بكر بن خلاد(١٠١)، ثنا عبدالرحمن بن مهدي(١٠٢) ثنـا حماد بن سلمة(١٠٣) عن ثابت(١٠٤) عن أنس(١٠٥) قال: كان خاتم النبي ﷺ في هذه، وأشـار إلى خنصره(١٠٦) من يده اليسرى.

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن خلاد(١٠٧)، فهذه الروايات الصحيحة عن أنس بن مالك دلت على أن الخاتم الذي اتخذه النبي ﷺ من فضة لم يطرحه(١٠٨)، وإنه كان يجعلـه في خنصره من يده اليسرى (*).

٦- وأخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي(١٠٩) من أصل كتابه ثنا أبو علي الحسين بـن علـي الحافظ(١١٠) أنا أبو عبدالرحمن النسائي(١١١) ثنا الحسين بن عيسى(١١٢) البسطامي(١١٣) ثنا سلم بن قتيبة(١١٤) ثنا شعبة(١١٥) عن قتادة (١١٦)عن أنس(١١٧)، قال: كأني أنظر إلى بيـاض خـاتم النبي ﷺ(١١٨) في إصبعه اليسرى (١١٩).

قال البيهقي: هذا إسناد صحيح (١٢٠)(*).

٧- وأما حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: فأخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان(١٢١) ببغداد قال: ثنا أبو سهل بـن(١٢٢) زيـاد(١٢٣)،ثنـا الحسن(١٢٤) بن العباس(١٢٥)، ثنا سهل بن عثمان(١٢٦)، ثنا عقبة بن خالد(١٢٧) عن عبيد الله بن عمر(١٢٨) عن نافع(١٢٩) عن ابن عمر(١٣٠) عن النبي ﷺ: أنه أتي بخاتم من ذهب فجعله في يـده اليمنى، وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فلما رأى ذلك، نزعه، وقال: لا ألبسه(١٣١). فاتخذه من ورق.

رواه مسلم في الصحيح عن سهل بن عثمان(١٣٢)، وكذلك قالـه جويريـة (١٣٣) بـن

أسماء[١٣٤]، وأسامة[١٣٥] بن زيد[١٣٦]، ومحمد بن إسحاق بن يسار[١٣٧] عن نافع عن ابن عمر[١٣٨]، في يمينه ثم رمى به، وزاد بعضهم: و ى[١٣٩] عن تختم الذهب[١٤٠]، ووافق عبدالله بن دينار[١٤١] نافعا عن ابن عمر في أن الذي نبذه ونبذه الناس[١٤٢] هو الخاتم الذي اتخذه من ذهب[١٤٣](*).

٨- فأما الذي اتخذه من ورق فأخبرنا أبو عبدالله الحافظ[١٤٤] أناأبو عبدالله محمد بن يعقوب[١٤٥] ثنا جعفر بن محمد[١٤٦]، ثنا يحيى بن يحيى[١٤٧] أنا عبدالله بن نمير[١٤٨] عن عبيد الله بن عمر[١٤٩] عن[١٥٠] نافع[١٥١] عن ابن عمر[١٥٢] قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتمًا من ورق فكان في يده ثم كان في يد أبي بكر من بعده، ثم كان في يد عمر، ثم كان في يد عثمان حتى وقع منه في بئر أريس.

رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى[١٥٣]، ورواه البخاري عن محمد بن سلام[١٥٤] عن ابن نمير دون قوله (منه) [١٥٥]، ورواه أيضا أيوب بن موسى[١٥٦] عن نافع عن ابن عمر[١٥٧] في أن الذي ألقاه هو خاتمه من ذهب، وأن الذي اتخذه من ورق كان يلبسه[١٥٨](*).

٩- ثم في كتاب السنن لأبي داود السجستاني[١٥٩] رواية مرفوعة ورواية موقوفة تشهد للمرفوعة بالصحة، يدل على أنه جعل ذلك – أي خاتم الورق- في يساره.

أما المرفوعة فأخبرنا أبو علي[١٦٠] الروذباري[١٦١] أنا أبو بكر بن داسة[١٦٢]، ثنا أبو داود[١٦٣] ثنا نصر بن علي[١٦٤] حدثني أبي[١٦٥] ثنا عبدالعزيز[١٦٦] بن أبي رواد[١٦٧] عن نافع[١٦٨] عن ابن عمر[١٦٩] أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره، وكان فصه في باطن كفه[١٧٠].

١٠ - وأما الموقوفة: فأخبرنا أبو علي الروذباري[١٧١] أنا أبو بكر بن داسة[١٧٢] ثنا أبو داود[١٧٣] ثنا هناد بن السرى [١٧٤] عن[١٧٥] عبدة[١٧٦] عن عبيد الله بن عمر[١٧٧] عن نافع[١٧٨] عن ابن عمر[١٧٩] أنه كان يلبس خاتمه في يده اليسرى[١٨٠].

قلت - والكلام للبيهقي- : ومعلوم عن ابن عمر أنه كان لا يخالف النبي ﷺ فيما روى

عنه، فلما روي عنه في خاتمه الذهب أنه جعله في يمينه، وكان «هو يلبس خاتمه في يساره، دل على أنه علم أن الذي جعله في يمينه»[١٨١] هو الخاتم الذي طرحه، وأن الذي جعله في يساره هو الذي اتخذه من ورق، فاقتدى به[١٨٢] فيما لم يطرحه، وكان الآخر من أمره ﷺ.

وقد روينا عن أبى عبدالله جعفر بن محمد الصادق[١٨٣] عن أبيه[١٨٤] رضي الله عنهما بإسناد صحيح[١٨٥] ما يشهد لما ذكرنا من الجمع بين هذه الروايات بالصحة، وأن الذي[١٨٦] جعله (النبي ﷺ في يمينه هو خاتمه من ذهب ثم رماه، وأن الذي جعله) [١٨٧] في يساره هو خاتمه من فضة ثم لم يرمه [*].

١١- أخبرناه أبو عبدالله الحافظ[١٨٨]، وأبو سعيد بن أبي عمرو[١٨٩] قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب وهو الأصم[١٩٠] ثنا الربيع بن سليمان[١٩١] ثنا ابن وهب[١٩٢] ثنا سليمان ابن بلال[١٩٣]، عن جعفر بن محمد[١٩٤]عن أبيه[١٩٥]: أن رسول الله ﷺ تختم خاتمًا من ذهب في يده اليمنى في[١٩٦] خنصره حتى رجع إلى البيت فرماه، فما لبسه ثم تختم خاتمًا من[١٩٧] ورق فجعله في يساره وأن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وحسنا وحسينا رضي الله عنهم كانوا يتختمون في يسارهم [١٩٨].

هذه رواية صحيحة[١٩٩] لا يشك أهل العلم بالحديث في صحتها، أخرجها أبو عمرو بن مطر[٢٠٠] في فوائد[٢٠١] أبي العباس الأصم رحمه الله .

١٢- وقرأت في كتاب أبي عيسى الترمذي[٢٠٢]رحمه الله عن قتيبة بن سعيد[٢٠٣] عن حاتم[٢٠٤] بن إسماعيل[٢٠٥] عن جعفر بن محمد[٢٠٦] عن أبيه[٢٠٧]، قال: كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما [٢٠٨]. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قلت – أي البيهقي – وهو شاهد لبعض متن رواية[٢٠٩] سليمان بن بلال[٢١٠] عن جعفر ابن محمد [٢١١]عن أبيه[٢١٢].

١٣- وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبدالله الحافظ[٢١٣] ثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب[٢١٤] ثنا الربيع بن سليمان[٢١٥]، ثنا ابن وهب[٢١٦]، ثنا سليمان بن بلال[٢١٧]، عن شريك بن أبي نمر[٢١٨] عن إبراهيم[٢١٩] بن عبدالله بن حنين[٢٢٠] عن أبيه[٢٢١] عن علي بن أبي طالب[٢٢٢] رضي الله عنه.

قال شريك[٢٢٣]: وحدثني أبو سلمة [٢٢٤]أن النبي ﷺ كان يلبس خاتمه في يمينه[٢٢٥]. فرواية أبي سلمة عن النبي ﷺ منقطعة،[٢٢٦] وأما رواية ابن حنين عن علي فإن أراد هذا الحديث فهي موصولة من تلك الجهة، لكني أخاف أن يكون قد أراد حديث النهي عن تختم الذهب ولبس القسي والمعصفر والقراءة في الركوع، وهو المعروف بهذا الإسناد دون ذكر "التختم في اليمين، فسقط متنه" [٢٢٧]. والله أعلم

ورواه نافع[٢٢٨] مولى ابن عمر[٢٢٩]، والزهري[٢٣٠]، ويزيد[٢٣١] بن أبي حبيب[٢٣٢]، وزيد[٢٣٣] بن أسلم[٢٣٤]، والوليد[٢٣٥] بن كثير[٢٣٦]، وأسامة بن زيد[٢٣٧].ومحمد[٢٣٨] بن عمرو[٢٣٩]، ومحمد بن إسحاق بن يسار[٢٤٠] كلهم عن إبراهيم بن[٢٤١] عبدالله بن حنين عن علي[٢٤٢] دون هذه اللفظة[٢٤٣]، ورواه محمد[٢٤٤] بن المنكدر [٢٤٥]عن عبدالله بن حنين عن علي[٢٤٦] دون هذه اللفظة[٢٤٧]، ثم إن صح ذلك[٢٤٨] فيحتمل أن يكون خبرا عن الأمر الأول، وهو: حين تختم بخاتم من ذهب في يمينه[٢٤٩]، وهكذا سائر ما روي في التختم في اليمين يكون خبرا عن الأمر الأول[٢٥٠]، والذي ذكرنا مع ما لم نذكره هاهنا في التختم في اليسار[٢٥١]، خبرا عن الأمر الآخر[٢٥٢]، جمعا بين الروايات.

والذي روي في التختم في اليمين حتى قبض[٢٥٣]، أسانيده ضعيفة بمرة، والله أعلم.

قلت – أي البيهقي – ولحديث الزهري عن أنس في ذكر الورق في الخاتم الذي طرحه علة أخرى هي: أن الزهري ذكر عن أنس بن مالك أن فصه كان حبشيا[٢٥٤]، وصحيح عن حميد الطويل عن أنس بن مالك[٢٥٥]، ثم عن ابن عمر في الخاتم الذي اتخذه من ورق أن فصه كان منه[٢٥٦]، دل على أن الخاتم الذي كان[٢٥٧] فصه حبشيا هو الخاتم الذي اتخذه من ذهب،

وهو الذي كان يجعله في يمينه ثم طرحه، والله أعلم.

١٤- أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري[(٢٥٨)] ثنا أبو بكر بن داسة[(٢٥٩)]، ثنا أبو داود[(٢٦٠)] ثنا أحمد بن يونس[(٢٦١)] ثنا زهير[(٢٦٢)]، ثنا حميد الطويل[(٢٦٣)] عن أنس[(٢٦٤)]، قال: كان[(٢٦٥)] خاتم النبي ﷺ من فضة، كله[(٢٦٦)]، فصه[(٢٦٧)] منه[(٢٦٨)(*)].

١٥- وأخبرنا أبو عمرو[(٢٦٩)] محمد بن عبدالله الأديب[(٢٧٠)] أنا أبو بكر[(٢٧١)] الإسماعيلي[(٢٧٢)]أخبرني الحسن هو ابن سفيان[(٢٧٣)]، ثنا أمية بن بسطام[(٢٧٤)]، ثنا المعتمر[(٢٧٥)]، قال سمعت حميدا[(٢٧٦)] يحدث عن أنس[(٢٧٧)] أن نبي الله ﷺ كان خاتمه من فضة ،وكان فصه منه[(٢٧٨)].

رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق[(٢٧٩)] عن معتمر[(٢٨٠)] بن سليمان [(*)].

١٦- وأخبرنا أبو علي الحسين محمد الطوسي[(٢٨١)]، ثنا أبو محمد بن شوذب الواسطي[(٢٨٢)] ا، ثنا شعيب بن أيوب[(٢٨٣)] ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري[(٢٨٤)]، حدثني أبي[(٢٨٥)] عن ثمامة[(٢٨٦)] عن أنس[(٢٨٧)] أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب[(٢٨٨)]، وختمه بخاتم النبي ﷺ، وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر: سطر[(٢٨٩)] محمد، وسطر رسول، وسطر الله.

رواه البخاري عن الأنصاري[(٢٩٠)] «ورواه أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي[(٢٩١)] عن محمد بن عبدالله الأنصاري» [(٢٩٢)]، وقال فيه: حدثنى أبي عن عمه ثمامة عن أنس قال: كان خاتم رسول الله ﷺ من فضة، فصه منه نقشه ثلاثة أسطر، سطر محمد، وسطر رسول، وسطر الله، وكان في يد رسول الله ﷺ حتى قبض، «[(٢٩٣)] ثم في يد أبي بكر ﷺ حتى قبض، ثم في يد عمر ﷺ حتى قبض»[(٢٩٤)].

أخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ[(٢٩٥)] أنا أبو أحمد الحافظ[(٢٩٦)] أخبرني أبو العلا أحمد بن صالح التميمي[(٢٩٧)] بصور[(٢٩٨)] ثنا أبو حاتم الرازي فذكره[(*)(**)].

وقال البخاري بعد ذكر حديثه عن الأنصاري: وزادني أحمد[٢٩٩] يعني ابن حنبل عن الأنصاري كان خاتم النبي ﷺ في يده، وفي يد أبي بكر بعده، وفي يد عمر بعد أبي بكر، قال: فلما كان عثمان جلس على بئر أريس فأخرج الخاتم فجعل يعبث به[٣٠٠]، فسقط، قال: فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان[٣٠١]، فنزح[٣٠٢] البئر فلم نجده [٣٠٣].

وفي كل هذا دلالة على أن الذي اتخذه وفصه حبشي ثم طرحه هو الذي اتخذه من ذهب وهو الذي كان يجعله في يمينه[٣٠٤]، وأن الذي اتخذه من فضة وفصه منه لم يطرحه، وهو الذي كان يجعله في يساره بدليل ما مضى ذكره[٣٠٥].[*]

١٧- والذي يؤكد رواية أنس فيما حكى من صفة الخاتم الذي اتخذه من فضة: ما[٣٠٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ[٣٠٧]، ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه[٣٠٨] أنا بشر بن موسى[٣٠٩]، ثنا[٣١٠] الحميدي[٣١١] ثنا سفيان[٣١٢]، ثنا أيوب بن موسى[٣١٣] عن نافع[٣١٤] عن ابن عمر[٣١٥] قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتمًا من ذهب ثم ألقاه، واتخذ خاتمًا من فضة، فصه منه، وكان يجعل فصه في باطن كفه، ونقش فيه محمد رسول الله، ونهى أن ينقش أحد عليه[٣١٦]، وهو الذي سقط من معيقيب[٣١٧] في بئر[٣١٨] أريس[٣١٩][*].

قوله: (فصه منه) غريب في حديث ابن عيينة حفظه عنه عبدالله بن الزبير الحميدي، وهو حافظ ثقة[٣٢٠]، والذي وقع في بئر أريس هو هذا الخاتم الذي اتخذه من ورق[٣٢١]، غير أن ابن عمر يقول في هذه الرواية: سقط من معيقيب، وأنس بن مالك يقول: من عثمان[٣٢٢]، وفي رواية عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ما دل على ذلك[٣٢٣]، فيحتمل أن يكون عثمان أخرجه من يده، وجعل يعبث به، ثم دفعه إلى معيقيب فسقط منه في البئر جمعًا بين الروايتين[٣٢٤]، وكان معيقيب فيما روي على خاتم النبي ﷺ[٣٢٥]. وإن صرنا إلى الترجيح فرواية[٣٢٦] عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر[٣٢٧] في سقوطه من عثمان[٣٢٨] أولى لزيادة حفظ عبيد الله بن عمر ولموافقته رواية أنس بن مالك [٣٢٩].

وفي رواية أيوب بن موسى عن نافع[٣٣٠] شيء آخر، وهو قوله في الخاتم الذي اتخذه من

فضة. وكان يجعل فصه في باطن كفه، وتابعه على ذلك عبدالعزيز[٣٣١] بن أبي رواد[٣٣٢] عن نافع[٣٣٣]. ورواية الجماعة عن نافع أنه كان يفعل ذلك في الخاتم الذي اتخذه من ذهب[٣٣٤].

١٨- أخبرنا أبو الحسين بن بشران[٣٣٥] ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار[٣٣٦] ثنا أحمد بن منصور الرمادي[٣٣٧] ثنا عبدالرزاق[٣٣٨]، أنا معمر[٣٣٩] عن أيوب بن أبي تميمة السختياني[٣٤٠] عن نافع[٣٤١] عن ابن عمر[٣٤٢] قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتمًا من ذهب، وصنع فصه من داخل[٣٤٣]، قال: فبينا هو يخطب ذات يوم قال: إني كنت صنعت خاتمًا، وكنت ألبسه وأجعل فصه من داخل، وإني والله لا ألبسه أبدا.

قال فنبذه[٣٤٤]، فنبذ[٣٤٥] الناس خواتيمهم [٣٤٦].

ورواه عبدالوارث[٣٤٧] عن أيوب السختياني، وقال فيه: وكان يجعل[٣٤٨] فصه في باطن كفه.

ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح[٣٤٩]، و بذا المعنى[٣٥٠] رواه عبيد الله[٣٥١] بن عمر[٣٥٢]، وموسى[٣٥٣] بن عقبة[٣٥٤]، والليث[٣٥٥]بن سعد[٣٥٦] ،وأسامة[٣٥٧]بن زيد[٣٥٨]عن نافع عن ابن عمر

وساق بعضهم الحديث في الخاتمين واتفقوا على أن الذي جعل فصه مما يلي كفه هو الخاتم[٣٥٩] الذي اتخذه من ذهب[٣٦٠]، ويحتمل أن يكون الذي جعله من فضة أيضا فصه في باطن كفه، والله أعلم[*].

قال الشيخ أحمد[٣٦١]رحمه الله : هذا الذي ذكرناه من تختم النبيﷺ في يمينه ثم في يساره لا يخلو أن يكون واجبا أو مستحبا أو مباحا.

فإن كان واجبا فالآخر من فعله ﷺ[٣٦٢] هو الواجب، وإن كان مستحبا فالآخر هو المستحب، وإن كان مباحا، وكلاهما جائز.

والتختم في اليسار أولى لأنه الآخر من فعله ،والحجة أبدا في الآخر من أمرهﷺ، وهذا نظير ما قاله الشافعي رحمه الله في قيام النبيﷺ للجنازة ثم قعوده:

وذلك فيما أخبرنا أبو عبدالله الحافظ(٣٦٣) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب(٣٦٤) أنا الربيع(٣٦٥) أنا الشافعي(٣٦٦) قال عقيب حديث قيام النبيﷺ للجنازة(٣٦٧)(*): وهذا لا يعدو من أن يكون منسوخا(٣٦٨)، أو أن يكون قام لها لعلة قد رواها بعض المحدثين فذكرها(٣٦٩)، ثم قال: وأيهما كان فقد جاء عن النبي ﷺ تركه بعد فعله(٣٧٠)، والحجة في الآخر من أمره، إن كان الأول واجبا، فالآخر من أمره ناسخ، وإن كان استحبابا فالآخر هو الاستحباب، وإن كان مباحا فلا بأس بالقيام والقعود، والقعود أحب إلي؛ لأنه الآخر من فعله(٣٧١)ﷺ (٣٧٢). وقد روينا عن الشافعي رحمه الله أنه كان يتختم في يساره، وكان نقش خاتمه: الله ثقة محمد بن إدريس(٣٧٣).

آخر الكلام في مسألة الخاتم والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

تمت الرسالة(٣٧٤) بحمد الله ومنه وصلاته وسلامه على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا(٣٧٥)، وذلك في يوم الاثنين ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٥٨ هـ، وعلى الله حسن الختام (٣٧٦).

الخاتمة

بعد أن فرغت بعون الله وتوفيقه من تحقيق ودراسة رسالة الجامع في الخاتم، تجلت لي بعض النتائج التي احتوتها الرسالة، أوجزها فيما يلي:

١- اتضح لي مما سبق عناية الإمام البيهقي بعزو بعض الأحاديث إلى أهم كتب السنة المعتمدة مثل صحيح البخاري ومسلم وغيرهما، ويبدو ذلك واضحا في الأحاديث رقم : (١،٢، ٤،٥، ٧، ٨،٩، ١١، ١٢، ١٥، ١٦، ١٨) .

٢- يشير الإمام البيهقي في بعض الأحاديث إلى درجة إسناد الحديث كما في حديث رقم (٦) وقوله (هذا إسناد صحيح) .

٣ - يلاحظ براعة الإمام البيهقي في جمعه للروايات المتعددة وسرد الألفـاظ المختلفـة للحديث الواحد بأسانيد مختلفة مثل الأحاديث رقم (١، ٢، ٤) وغيرهم، فهو يلتـزم بـإيراد الحديث بلفظه، ثم يذكر تعدد الروايات فيه .

٤- استطاع البيهقي أن يستوفي موضع الخاتم من حيث كونه ذهبا أو فضة، وركز على قضية لبس الخاتم في اليمين أم في اليسار.

٥- كما أنه في بعض الأحاديث يوضح اسم الراوي بذكر نـسبه أو كنيتـه أو مكانـه ليسهل التعرف عليه، مما يدل على رسوخ قدمه في أصول الحديث وعمقـه في علـم الجـرح والتعديل، ومعرفة الرواة، مثل الأحاديث رقم (١، ٢، ١٦) وغيرهم.

٦- اشتملت الرسالة على (ثمانية عشر حديثًا) معظمها صحيح وقليل منها ضعيف.

٧- بلغ عدد رواة الأحاديث في الرسالة (مائة واثنان وعشرون حديثًا (١٢٢)، وبلـغ عدد الثقات (٩٧) راويا، وباقي الرواة فيهم الصدوق، ومن لم أجد له جرحا ولا تعديلاً، وهما (اثنان فقط)، ومن رأيت توثيقهم ؛ لأنه أثنى عليهم، ولم يذكر عليهم جرحا .

٨- ختم البيهقي رسالته برأي الشافعي الذي يميل إلى مذهبه كما سبق وذكرنا في ترجمة البيهقي، فهو إمام هدى، متبع للسنة كالشافعي، مقر لذلك ومنتصر له .

هذا وإن اشتمال الرسالة على قليل مما ذكر لا يغض من قيمتها العلمية، ولا ينقص مـن قدرها، فهي بحق ثروة فقهية عظيمة، ووديعة فكرية كبيرة .

وحسبي ذا العمل أني بذلت جهدا متواضعا لخدمة السنة النبوية، قال تعالى

﴿ فَأَما الزبد فَيذْهب جفَاء وأَما ما ينفَع الناس فَيمكُثُ في الأَرض ﴾ (الرعد /١٧)

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الحواشي والتعليقات

(١) (المؤمنون ١٥).
(٢) (فاطر٢٤).
(٣) أخرجه الدارمي في باب السنة قاضية على كتاب الله: ١٥٣/١، والترمذي في العلم ٣٨/٥ باب ما نهي عنه أن يقال عند حديث النبي وقال: هذا حديث حسن غريب، وأخرجه الحاكم في المستدرك ١٠٩/١، وسكت عنه الحاكم والذهبي، وأخرجه أبو داود في السنة ٩٧٢/٤ باب في لزوم السنة، وصححه الألباني في صحيح الجامع ١٣٦٠/٢.
(٤) أخرجه الترمذي في كتاب العلم ٣٤/٥ باب ما جاء في الحث على التبليغ، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه أبو داود في العلم ٥٨٣/٣، باب فضل نشر العلم، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة ٦٨٩/١.
(٥) أخرجه مسلم في المقدمة ١٠/١، باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ، وأخرجه البخاري في العلم ٥٢/١-٥٣ باب إثم من كذب على رسول الله ﷺ-.
(٦) هدية العارفين ٧٨/١، معجم البلدان ٦٣٩/١[مادة بيهق].
(٧) معجم البلدان ٦٣٩/١
(٨) البداية والنهاية ٣٩٤/١٩، دائرة المعارف الإسلامية ٤٢٩/٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/٤، الأعلام للزركلي ١١٦/١.
(٩) معجم البلدان ٦٣٩/١ [مادة بيهق].
(١٠) تذكرة الحفاظ ١١٣٢/٣، طبقات الشافعية الكبرى ٩٥٨/٤، سير أعلام النبلاء ١٦٥/١٨.
(١١) وفيات الأعيان ٧٦/١.
(١٢) الإجازة: أن يستجيز طالب العلم من عالم علمه فيجيزه له، وهي إذنٌ، وصورتها: أن يقول الشيخ لأحد طلابه: أجزت لك أن تروي عني كذا. قاموس مصطلحات الحديث النبوي ص ١٦.
(١٣) تذكرة الحفاظ ١١٣٥/٣.
(١٤) تذكرة الحفاظ ١١٣٥/٣.
(١٥) طبقات الشافعية ١٠/٤، تذكرة الحفاظ ١١٣٣/٣، طبقات الحفاظ ص ٤٣٤.
(١٦) معجم المؤلفين ٢٠٦/١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/٤.
(١٧) مختصر خلافيات البيهقي ٣٧/١، لأحمد بن فرح اللخمي الشافعي، مكتبة الرشيد، الرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٩٩٧ م.
(١٨) سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٨، ١٦٥، تذكرة الحفاظ ١١٣٢/٣، طبقات الشافعية الكبرى ٨/٤ و ١٠ و١١، الكامل لابن الأثير ٣٧٧/٨، المنتظم ٩٧/١٦.
(١٩) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٢/٤، تذكرة الحفاظ ١١٣٣/٣.
(٢٠) انظر: تخريج هذا الحديث ص ٢ هامش ١.

(٢١) هذه العبارة من نسخة « ز».

(٢٢) أبو نصر عبدالرحيم بن عبدالكريم بن هوازن القشيري، من أهل نيسابور، كان من أئمة الدين وأعلام المسلمين، قرأ الأصول على والده وتفسير القرآن والوعظ، لازم إمام الحرمين ودرس عليه المذهب والخلاف وبرع في ذلك، وجاوز أقرانه، وعقد مجلس الوعظ ببغداد، أمره الوزير الحافظ نظام الملك بالرجوع إلى وطنه، فعاد ولزم وطنه، فأقام يدرس ويعظ ويروي الحديث، روى عن البيهقي في السنن الكبرى والصغرى ودلائل النبوة، ورسالة الجامع في الخاتم، وروى عن أبو الفضل الهمذاني، وروى عن أبيه روى عنه سبطه أبو سعد عبدالله الصفار، وأبو الفضل الطوسى، وأبو الفتوح الطائى، وغيرهم، توفي سنة ٥١٤هـ (فوات الوفيات ٦٥١/١، سير النبلاء ٤٢٤/١٩).

(٢٣) الإمام البيهقي: صاحب رسالة الجامع في الخاتم، تقدمت ترجمته في المقدمة .

(٢٤) محمد بن عبدالله أحمد بن حبيب، أبو بكر العامرى الصوفي الواعظ، ويعرف بابن الخباز، ولد سنة ٤٦٩هـ ربما ببغداد، سمع رزق الله التميمي، وطرادا الزينى، وابن البطر وابن طلحة النعالي.
ورحل وسمع من عبدالغفار بن شيرويه وعلى بن أبي صادق، ودخل في مرو وجال في خراسان، روى عنه أبو الفرج بن الجوزي كتاب «الشهاب»، وكانت له معرفة بالحديث والفقه، وكان يعظ ويتكلم على طريقة التصوف، والمعرفة من غيرتكلف الوعاظ ، قرأ عليه الذهبي كثيرا من التفسير والحديث ، توفي في رمضان سنة ٥٣٠هـ .
(تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للحافظ شمس الدين الذهبي تحقيق: د. عمر عبدالسلام، نشر دار الكتاب العربي الطبعة الأولى سنة ١٩٩٥م، ج٣٣/ ١٨٦- ١٨٧، المنتظم ١٧/ ٣١٧-٣١٨، الكامل في التاريخ ٢٩٤/٩، سير أعلام النبلاء ، ٦٣١/١٩.

(٢٥) إسماعيل بن أحمد البيهقي: ابن الإمام الحافظ البيهقي، ولد سنة ٤٢٨ هـ، سمع أباه وأبا حفص بن مسرور وناصر العمري وغيرهم، روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي، وإسماعيل بن أبي سعد الصوفي وغيرهما.
قال السمعاني في التحبير: كان فاضلاً عالمًا، حسن السيرة، وقال عنه الذهبي: شيخ القضاة، الفقيه الإمام، وقال ابن كثير: سمع الكثير وتنقل في البلاد وكان فاضلاً من أهل الحديث. توفي ببيهق سنة ٥٠٧ هـ .
طبقات السبكي ٤٤/٧، سير النبلاء ٣١٣/١٩، البداية والنهاية لابن كثير ١٧٦/١٢، التحبير ٨٣/١-٨٥.

(٢٦) أبو نصر: محمد بن علي بن محمد الشيرازي، الفقيه، التاجر، نزيل نيسابور، سمع محمد بن يعقوب الأصم، ومحمد بن يعقوب الأخرم، روى عنه أحمد بن عبدالملك المؤذن. (لم أجد له جرحا أو تعديلاً) (تاريخ الإسلام ص ١٩٥- ١٩٦).

(٢٧) أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف، ابن الأخرم، ويعرف قديما بابن الكرماني، ولد سنة ٢٥٠ هـ، سمع من ولده يحيى بن محمد وإبراهيم السعدة ومحمد بن نصر المروزي والإمام يحيى الذهلي، حدث عنه أبو عبدالله الحاكم، وهو شيخ الحاكم، وأبو عبدالله بن منده، وأبو بكر بن إسحاق الضبعي وغيرهم

قال عنه الذهبي: إمام حافظ متقن حجة، كان بارعا في الحديث والعلل والرجال، توفي سنة ٣٤٤هـ.
(سير النبلاء ٤٦٦/١٥ – ٤٦٧، طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٥٤/١، العبر ٦٨/٢).

(٢٨) يحيى بن محمد بن يحيى بن عبدالله، الذهلي النيسابوري، أبوزكريا، روى عن أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، وإسماعيل بن أبي أويس، وسليمان بن حرب وغيرهم، روى عنه ابن ماجه ووالده محمد بن يحيى ومحمد بن يعقوب بن الأخرم، وغيرهم. وثّقه ابن حجر، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الذهبي: حافظ مجود، قتل ظلما في جمادى الآخرة سنة ٢٦٧ هـ.(تهذيب الكمال ٥٢٨/٣٠-٥٢٩، التقريب ص ٥٩٦، سير النبلاء ٢٨٥/١٢،الجرح والتعديل ١٨٦/٩)

(٢٩) إسماعيل بن أبي أويس: هو ابن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك الأصبحي، ابن أخت مالك بن أنس، ولد سنة ١٣٩، روى عن إبراهيم الزهري، وسليمان بن بلال وسلمة بن وردان، وخلق، وعنه البخاري ومسلم ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم، قال ابن حنبل :لا بأس به، وقال يحيى: صدوق، ضعيف العقل ليس بذاك – أي لا يحسن الحديث – وقال مرة: أبو أويس وابنه يسرقان الحديث، وضعفه النسائي، قال ابن حجرأخرج له البخاري حديثين من صحيح حديثه لأنه= = كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره، توفي سنة ٢٢٧ هـ.
(تهذيب الكمال ١٢٤/٣، ١٢٨، سير النبلاء ٣٩١/١٠، الجرح والتعديل ١٨١/٢، شذرات الذهب ٥٨/٢ مقدمة فتح الباري ص ٣٩١ ، الضعفاء والمتروكين ص ١٨).

(٣٠) سليمان بن بلال، القرشي التيمي، أبو محمد، ويقال أبو أيوب المدني، ولد في خدود سنة مائة، روى عن حميد الطويل، وعبدالله بن دينار، وأبي حازم سلمة بن دينار، ويونس بن يزيد الأيلي، وغيرهم، وعنه إسماعيل بن أبي أويس، وعبدالله بن المبارك، وزياد بن يونس وغيرهم، وثّقه ابن حنبل والنسائي وابن حجر وابن معين وابن سعد زاد: كان كثير الحديث، توفي بالمدينة سنة١٧٢ هـ. (التقريب ص ٢٥٠، تهذيب الكمال ٣٧٢/١١–٣٧٦، الجرح والتعديل ١٠٣/٤، سير النبلاء ٤٢٥/٧).

(٣١) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، مولى آل أبي سفيان، روى عن عكرمة مولى ابن عباس ونافع مولى ابن عمر وهشام بن عروة ومحمد بن شهاب الزهري وغيرهم، وروى عنه الليث بن سعد، وأبو زرعة وسليمان بن بلال وآخرون ، قال ابن حنبل: في حديث يونس بن يزيد منكرات عن الزهري منها حديث فيما سقت السماء العشر، وقال مرة: هو ثقة، ووثّقه ابن معين، وقال: هو أثبت الناس في الزهري ، ووثّقه النسائي والعجلي والذهبي، وزاد: صحب الزهري ثنتي عشرة سنة، وقيل أربعة عشرة سنة، وأكثر، وهو من رفعاء أصحابه، وقال ابن سعد: كان حلو الحديث ربما جاء بالشيء المنكر وقال ابن حجر: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهمًا قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، وقال أبو زرعة:لا بأس به، وقال ابن خراش صدوق، توفي بصعيد مصر سنة ١٥٩، على الصحيح وقيل سنة ١٦٠.
(تهذيب الكمال: ٥٥١/٣٢-٥٥٧، سير النبلاء ٢٩٧/٦ – ٣٠٠، التقريب ص٦١٤.)

(٣٢) ابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، أبو بكر، ولد سنة ٥٠، وقيل ٥١،

روى عن ابن عمر وجابر بن عبدالله شيئًا قليلاً ويحتمل أن يكون سمع منهما رأى أبا هريرة وغيره، روى عن أنس بن مالك ولقيه بدمشق وسهل بن سعد وغيرهم، حدث عنه عمر بن عبدالعزيز، ومات قبله، ومالك بن أنس ويونس بن يزيد وغيرهم. قال أبو حاتم: أثبت أصحاب أنس الزهري، وثّقه ابن المديني، وقال ابن حجر: متفق على جلالته وإتقانه، توفي سنة ١٢٥ هـ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين.

(سير النبلاء ٣٢٦/٥، تهذيب الكمال ٤١٩/٢٦ –٤٤٣، التقريب: ص ٥٠٦).

(٣٣) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، صحابي مشهور توفي سنة ٩٢هـ، وقيل سنة ٩٣، وقد جاوز المائة (التقريب ص١١٥،= =الاستيعاب ١٩٨/١– ٢٠٠، أسد الغابة ١/ ١٥١- ١٥٢، الإصابة ١٢٦/١– ١٢٩).

درجة الحديث: الإسناد ضعيف فيه: أبو نصر محمد بن على الشيرازي لم أجد له جرحا أو تعديلا، ولكن باعتبار تخريج مسلم لهذا الحديث فيعتبر الحديث صحيح.

(٣٤) الفَص: بفتح الفاء وضمها هو: ما ينقش فيه اسم صاحبه، أو غيره، قال ابن حجر: لا يسمى خاتمًا إلا إذا كان له فص، فإن كان بلا فص فهو حلقة (الاتحافات الربانية ص ١٣١، فتح الباري: ٣٢٢/١٠).

(٣٥) فصه حبشي: قال العلماء: يعني حجرا حبشيا أي فصا من جزع أو عقيق فإن معد هما بالحبشة واليمن، وقيل لونه حبشي أي أسود، وجاء في صحيح البخاري عن أنس أيضا: فصه منه. راجع الحديث رقم (١٤)، قال ابن عبدالبر: هذا أصح، قال غيرهما كلاهما صحيح، وكان لرسول الله ﷺ في وقت خاتم فصه منه، وفي وقت خاتم فصه حبشي، وفي حديث آخر فصه من عقيق (شرح النووي لصحيح مسلم ٣١٦/١٤).

(٣٦) بطن كفه: قال العلماء: لم يأمر النبيﷺ في ذلك بشيء، فيجوز جعل فصه في باطن كفه، وفي ظاهرها، وقد عمل السلف بالوجهين، وممن اتخذه في ظاهرها ابن عباس رضي الله عنه، ولكن الباطن أفضل اقتداء به ﷺ ولأنه أصون لفصه وأسلم له وأبعد من الزهو والإعجاب. (شرح النووي لصحيح مسلم ٣١٤/١٤، فتح الباري ٢٣٦/١٠).

(٣٧) أخرجه مسلم بلفظه في اللباس ١٦٥٨/٣ باب في الخاتم الورق عن زهير بن حرب عن ابن أبي أويس به، وذكر لفظة اليمين، وأخرجه أبو يعلى في المسند ٢٤٢/٦ بلفظ مسلم وإسناده، وأخرجه ابن ماجه في اللباس ٢٠٤/٤-٢٠٥ باب من جعل فص خاتمه مما يلي كفه عن محمد بن يحيى عن ابن أبي أويس به، ولم يذكر لفظة اليمين.

(٣٨) زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، توفي سنة ٢٣٤ هـ (التقريب ص ٢١٧، سير النبلاء ٤٨٩/١١، ٤٩١، الجرح والتعديل ٥٩١/٣، تذكرة الحفاظ ٤٣٧/٢، العبر ٤١٦/١، تهذيب التهذيب ٣٤٢/٣) .

(٣٩) طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقي الأنصاري المدني، نزيل بغداد، ولد سنة ٦١ هـ، ، قال ابن حجر: صدوق يهم، وثّقه ابن معين، وقال ابن حنبل: مقارب الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي بعد المائة (التقريب ص ٢٨٣، تهذيب الكمال ٤٤٤/١٣ – ٤٤٦، الجرح والتعديل ٤٨٢/٤، الثقات ٣٢٥/٨-٣٢٦، تهذيب التهذيب ٢٦/٥، ميزان الاعتدال٣٤٣/٢).

(٤٠) إسناد طلحة عن يونس: أخرجه مسلم في اللباس ١٦٥٨/٣ باب خاتم الورق عن طلحة بن يحيى عن يونس بمثل رواية زهير بن حرب السابقة.
(٤١) ابن وهب: ثقة، انظر ترجمته في حديث رقم (١١)..
(٤٢) إسناد ابن وهب عن يونس: أخرجه مسلم في اللباس ١٦٥٨/٣ باب خاتم الورق عن عبدالله بن وهب المصري عن يونس، ولم يذكر لفظة اليمين، وكذا أخرجه أبو داود في الخاتم ١٨٠٢/٤ باب ما جاء في اتخاذ الخاتم، والنسائي في الزينة ١٩٣/٨ باب صفة خاتم النبي ﷺ ، ولم يذكر لفظة اليمين. كما أخرجه النسائي في الزينة ١٩٢/٨٥، وأخرجه أحمد في المسند ٢٠٩/٣، كلاهما عن عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد دون ذكر لفظة اليمين. .
(٤٣) بل ذكر مسلم لفظة (اليمين) في إسناد طلحة بن يحيى عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب، وكذا إسناد زهير عن ابن أبي أويس في اللباس ١٦٥٨/٣ باب في خاتم الورق. وربما كان اختلاف النسخ عند البيهقي سببا في عدم وجود هذه اللفظة عنده.
(٤٤) ورق: الورق: بكسر الراء: الفضة، وقد تسكّن. النهاية ١٧٥/٥.
(٤٥) كما سيأتي في الحديث التالي.
(*) التعليق
جزم البعض أن النبيﷺ اتخذ الخاتم في السنة السابعة، وقال آخرون: إنه كان في السادسة، ويجمع بينهما بأنه كان في أواخر السادسة، وأوائل السابعة ؛ لأنه إنما اتخذه عند إرادته مكاتبة الملوك – كما سيأتي في الحديث رقم ٣ – وكان إرساله إلى الملوك في مدة الهدنة، وكانت في ذي القعدة سنة ست، ورجع إلى المدينة في ذي الحجة، ووجه الرسل في المحرم من السابعة، وكان اتخاذه الخاتم قبل الرسل إلى الملوك والله أعلم، ويسن له أن يكون فص خاتمه من داخل كفه. (فتح الباري ٣٢٥/١٠).
(٤٦) أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان بن محمد الأهوازي، روى عن الطبراني وأحمد بن عبيد الصفار. وأبيه أحمد بن عبدان الشيرازي وغيرهم. روى عنه الأزهري ومحمد بن أبي الفوارس والبيهقي، وقد حدث عنه في تصانيفه. وثّقه الخطيب والذهبي، وزاد: مشهور عالي الإسناد. توفي سنة ٤١٥ هـ. (تاريخ بغداد ٣٢٩/١١، سير النبلاء ٣٩٧/١٧، من أخطأ على الشافعي ص ٢١٩، تاريخ جرجان ص٥٤٨) .
(٤٧) أحمد بن عبيد الصفار، أبو الحسن، مصنف السنن الذي يكثر أبو بكر البيهقي من التخريج منه في سننه، حدث ببغداد، والأهواز عن الكديمي ومحمد بن غالب وعبيد بن شريك البزار وغيرهم، روى عنه الدارقطني، وعلي بن أحمد بن عبدان وعلي بن القاسم وآخرون، وثّقه الذهبي والدارقطني وزاد: كان ثبتا صنف المسند وجوده. توفي بعد سنة ٣٤١ هـ بقليل. (سير النبلاء ٤٣٨/١٥ –٤٣٩، تذكرة الحفاظ ٨٧٦/٣، تاريخ بغداد ٢٦١/٤).
(٤٨) عبيد بن عبدالواحد بن شريك، أبو محمد البغدادي البزار، سمع سعيد بن أبي مريم ونعيم بن حماد، ويحيى بن بكير وآخرون. روى عنه أبو بكر الشافعي وابن نجيح والقاضي المحاملي، وغيرهم، قال الدارقطني: صدوق، وقال ابن المنادي: أكثر الناس عنه ثم أصابه أذى فغيره في آخر أيامه، وكان على ذلك

صدوقًا، وقال أبو مزاحم: كان أحد الثقات ولم أكتب عنه في تغيره شيئًا، وقال ابن حجر: أكثر عن يحيى بن بكير وطبقته، وكان ثقة صدوقًا، وما ضره التغيير ولله الحمد، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة ٢٨٥ هـ: (سير النبلاء ٣٨٥/١٣، تاريخ بغداد ٩٩/١١-١٠٠، لسان الميزان ١٢٠/٤، الثقات ٤٣٤/٨).

(٤٩) ابن ملحان القيسي: عبدالملك بن قتادة بن ملحان، ويقال: ابن قدامة بدلاً من قتادة، ويقال عبدالملك بن منهال. حدث عن أبيه عن النبي ﷺ في صوم أيام البيض، ولأبيه صحبة، عداده في أهل البصرة. روى عن أنس ابن سيرين فقط. قال ابن المديني: لم يرو عنه غير أنس بن سيرين. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، توفي بعد المائة. (تهذيب التهذيب ٤١٣/٦، تهذيب الكمال ٣٧٩/١٨-٣٨٠، لسان الميزان ٢٩٢/٧، الثقات ١٢٠/٥، تقريب التهذيب ص ٣٦٤) .

(٥٠) يحيى بن بكير: هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي، مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده بكير، أبو زكريا. روى عن حماد بن زيد والليث بن سعد ومالك بن أنس وغيرهم. وعنه البخاري، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم الرازي وآخرون. قال ابن حجر: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، وثّقه الذهبي وزاد: صاحب حديث ومعرفةُ يحتج به في الصحيحين، ضعفه النسائي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، كان يفهم هذا الشأن، وقال الساجي: صدوق، وعنده عن الليث ما ليس عند أحد، توفي سنة ٢٣١ هـ، وله سبع وسبعون سنة. (التقريب ص ٥٩٢، تهذيب الكمال ٤٠١/٣١-٤٠٣، الجرح والتعديل ١٦٥/٩، الميزان ٣٩١/٤، تهذيب التهذيب ٢٠٨/١١ – ٢٠٩).

(٥١) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، روى عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ويونس بن يزيد، وأيوب بن موسى وغيرهم. وعنه يحيى بن بكير وابنه شعيب بن الليث وعبدالله بن وهب وآخرون، وثّقه ابن حنبل وابن معين والنسائي والعجلي والذهبي وابن سعد وابن حجر، وزاد: ثبت فقيه إمام مشهور، وقال أبو حاتم: الليث أحب إليّ من المفضل بن فضالة. توفي سنة ٢٧٥ هـ = =(التقريب ص ٤٦٤، تهذيب الكمال ٢٥٥/٢٤-٢٦٣، الميزان ٤٢٣/٣، الجرح والتعديل ١٨٠/٧).

(٥٢) يونس بن يزيد: ثقة في الزهري، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١).

(٥٣) ابن شهاب: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١).

(٥٤) أنس بن مالك: رضي الله عنه، صحابي جليل، تقدم في حديث رقم (١).

(٥٥) ورق: الورق بكسر الراء: الفضة، وقد تسكن. النهاية ١٧٥/٥.

(٥٦) الحديث صحيح من طريق البخاري ومسلم والإسناد منقطع من طريق البيهقي لانقطاعه بين أحمد بن عبيد الصفار وابن ملحان، ولضعف الراوي ابن ملحان .

(٥٧) أخرجه البخاري في اللباس ٢٢٠٣/٥، باب خاتم الفضة عن يحيى بن بكربه، وفي نفس الجزء والصفحة تابعه إبراهيم بن سعد، وشعيب بن أبي حمزة وزياد عن الزهري .

(٥٨) إبراهيم بن سعد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ،قال ابن حجر: ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح، ووثّقه ابن معين وابن حنبل وغيرهما، توفي سنة ١٨٥هـ. (التقريب ص ٨٩، الجرح والتعديل ١٠١/٢، تهذيب الكمال ٩٠/٢-٩١ تهذيب التهذيب ١٢١/١، سير النبلاء

٣٠٦-٣٠٥/٨).

(٥٩) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، أبو بشر الحمصي، قال ابن حجر: ثقة عابد، وقال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، توفي سنة ١٦٢ هـ أو بعدها. (التقريب ص ٢٦٧، سير النبلاء ١٨٧/٧ – ١٩٢، طبقات ابن سعد ٤٦٨/٧، ذيب الكمال ٥١٨/١٢، شذرات الذهب ٢٥٧/١ – ٢٥٨، ذيب التهذيب ٣٥١/٤ – ٣٥٢).

(٦٠) زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني، نزيل مكة ثم اليمن، ثقة ثبت، قال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزهري، توفي بعد المائة. (التقريب ص ٢١٩، سير النبلاء ٢٨٥/٧-٢٨٦، الجرح والتعديل ٥٣٣/٣-٥٣٤، ذيب الكمال ٤٧٦/٩، ذيب التهذيب ٣٦٩/٣-٣٧٠، المعرفة والتاريخ ٦٤٧/١-٦٤٨)

(٦١) إسناد إبراهيم بن سعد عن الزهري: أخرجه مسلم في اللباس ١٦٥٧/٣ باب في طرح الخواتم، وأخرجه أبو داود في الخاتم ١٨٠٣/٤ باب ماجاء في ترك الخاتم بنحوه، وأخرجه أحمد في المسند ١٥٠/١١ و٥١٨/١٠، وأخرجه النسائي في الزينة ١٩٥/٨ باب طرح الخاتم، وأخرجه ابن حبان في الإحسان ٣٠٢/١٢. - إسناد شعيب بن أبي حمزة عن الزهري: أخرجه أحمد في المسند ١٥٦/١١ – إسناد زياد بن سعد عن الزهري: أخرجه مسلم في اللباس ١٦٥٨/٣، وأخرجه= = أحمد في المسند ٩٩/١١ وأخرجه ابن حبان في الإحسان ٣٠٤/١٢.

(٦٢) انظر: التخريج السابق. .

(٦٣) قال القاضي عياض: قال جميع أهل الحديث هذا وهم من ابن شهاب، فوهم من خاتم الذهب إلى خاتم الورق، والمعروف من روايات أنس غير طريق ابن شهاب اتخاذه ﷺ خاتم فضة ولم يطرحه، وإنما طرح خاتم الذهب كما ذكره مسلم في باقي الأحاديث، ومنهم من تأول حديث ابن شهاب وجمع بينه وبين الروايات فقال: لما أراد النبي ﷺ تحريم خاتم الذهب اتخذ خاتم فضة، فلما لبس خاتم الفضة أراه الناس في ذلك اليوم ليعلمهم إباحته، ثم طرح خاتم الذهب وأعلمهم تحريمه فطرح الناس خواتمهم من الذهب، فيكون قوله (فطرح الناس خواتمهم) أي خواتم الذهب، وهذا التأويل هو الصحيح وليس في الحديث ما يمنعه. وأما قوله (فصنع الناس الخواتم من الورق فلبسوه ثم قال: فطرح خاتمه فطرحوا خواتمهم) فيحتمل أ م لما علموا أنه ﷺ يصطنع لنفسه خاتم فضة اصطنعوا لأنفسهم خواتيم فضة، وبقيت معهم خواتيم الذهب كما بقي مع النبي ﷺ إلى أن طرح خاتم الذهب، واستبدلوا الفضة، والله أعلم وأيده الكرماني: بأنه ليس في الحديث أن الخاتم المطروح كان من ورق بل هو مطلق. (شرح النووي لصحيح مسلم ٣١٥/١٤ – ٣١٦، فتح الباري ٣٢٠/١٠).

(٦٤) من غير طريق ابن شهاب، وسيأتي في الحديث التالي.

(٦٥) أخرج هذه الروايات: البخاري في اللباس ٢٢٠٣/٥ باب خاتم الفضة، ومسلم في اللباس ١٦٥٥/٣ باب تحريم خاتم الذهب، وأبو داود في الخاتم ١٨٠٢/٤ باب ما جاء في اتخاذ الخاتم، والنسائي في الزينة ١٩٥/٨ باب طرح الخاتم، كلهم عن ابن عمر رضي الله عنهما. وانظر حديث رقم (٧).

(٦٦) كما سيأتي في الحديث رقم [٦]

(*) التعليق :

قوله (فطرح الناس خواتيمهم) فيه بيان ما كانت الصحابة رضي الله عنهم عليه من المبادرة إلى امتثال

أمره و به ﷺ والاقتداء بأفعاله، فمهما أقر عليه استمروا عليه، ومهما أنكره امتنعوا عنه. (شرح النووي لصحيح مسلم ٣١١/١٤-٣١٢، فتح الباري ٣٢١/١٠)

(٦٧) أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدون الضبي الطهماني، النيسابوري، الحافظ، الحاكم الكبير، إمام أهل الحديث في عصره، وصاحب كتاب المستدرك على الصحيحين وعلوم الحديث وغيرهما، ولد سنة ٣٢١ هـ بنيسابور، روى عن أبي العباس الأصم، وأبي عبدالله بن الأخرم، وعلي بن محمد الشيباني وغيرهم. حدث عنه البيهقي، وأكثر عنه، والدارقطني وأبو العلاء الواسطي وغيرهم. وثّقه الخطيب والذهبي وزاد: انتهت إليه رئاسة فن الحديث بخراسان لا بل في الدنيا وكان فيه تشيع، وحط على معاوية، وقال ابن حجر: إمام صدوق ولكن يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة، توفي سنة ٤٠٥هـ (العبر ٢١١/٢، تذكرة الحفاظ ١٠٣٩/٣ –١٠٤٥، لسان الميزان ٢٣٢/٥-٢٣٣، سير النبلاء ١٦٢/١٧).

(٦٨) أبو الحسن: على بن محمد بن سختويه بن نصر، النيسابوري، ولد سنة ٢٥٨ هـ، حدث عن الفضل بن محمد الشعراني، ومحمد بن منده، وعلي بن عبدالعزيز وغيرهم، روى عنه أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم، وأبو عبدالله بن منده، وأبو الحسن العلوي وآخرون، وثّقه الذهبي، وقال عنه الحاكم: ما رأيت في مشايخنا أثبت في الرواية و التصنيف منه، توفي سنة ٣٣٨ هـ وله ثمانون سنة (تاريخ الإسلام ٣٠٨/٢١، سير النبلاء ٣٩٨/٥ –٤٠٠، تذكرة الحفاظ ٨٥٥/٣ –٨٥٦، العبر ٥٥/٢).

(٦٩) أبو المثنى: معاذ بن المثنى بن معاذ، أبو المثنى العنبري، سكن بغداد، سمع القعنبي، ومحمد بن كثير، ومسلم بن إبراهيم وعدة، وعنه الطبراني، وأبو بكر الشافعي وجعفر المؤدب وآخرون وثّقه الذهبي والخطيب والعماد الحنبلي، وزاد: كان عارفًا بالحديث، عاش ثمانين سنة، توفي بالكوفة سنة ٢٨٨ هـ (سير النبلاء ٥٢٧/١٣، تاريخ بغداد ١٣٦/١٣، شذرات الذهب ٢/ ١٩٨).

(٧٠) يوسف بن يعقوب القاضي، أبو محمد، محدث بغداد، صاحب السنن، ولد سنة ٢٠٨ هـ، ولي قضاء البصرة، سمع مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب ومسددا وغيرهم، روى عنه ابن قانع والطبراني وأبو بكر الشافعي وخلق، وثّقه الخطيب وزاد: كان حافظًا عفيفًا مهيبا سديد الأحكام، توفي سنة ٢٩٧هـ. (المعين ص ١٠٦، شذرات الذهب ٢٢٧/٢، تذكرة الحفاظ ٦٦٠/٢).

(٧١) محمد بن المنهال التميمي، المجاشعي، أبو جعفر، ويقال أبو عبدالله، الضرير البصري ، الحافظ ، روى عن يزيد بن زريع، وأبي داود الطيالسي، وأمية بن خالد وغيرهم، حدث عنه البخاري ومسلم وأبو داود، ويوسف بن يعقوب القاضي وغيرهم. وثّقه ابن حجر والعجلي، وأبو حاتم وابن حبان في الثقات، توفي سنة ٢٣١ هـ بالبصرة. (تهذيب الكمال ٥٠٩/٢٦ –٥١٢، التقريب ص ٥٠٨، الجرح والتعديل ٣٩٦/٨).

(٧٢) يزيد بن زريع: أبو معاوية البصري ولد سنة ١٠١ هـ، روى عن سعيد بن أبي عروبة وشعبة بن الحجاج، وأيوب السختياني، وغيرهم. روى عنه محمد بن المنهال وعلى بن المديني، وحبان بن هلال وآخرون. وثّقه ابن حجر وابن معين وأبو حاتم وابن سعد وابن حنبل وزاد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة ، وقال ابن حبان:سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه. توفي سنة ١٨٢ هـ. (تهذيب الكمال ١٢٤/٣٢-١٢٩، التقريب ص ٦٠١، سير النبلاء ٢٩٦/٨، الثقات ٣٦٠/٦).

(٧٣) سعيد بن مهران بن أبي عروبة، مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، روى عن قتادة بن دعامة ويعلي بن حكيم والحسن البصري، وغيرهم، وعنه شعبة بن الحجاج، ويزيد بن زريع وبشر بن المفضل وغيرهم. وثّقه ابن معين وأبو زرعة وابن حجر وزاد: حافظ له تصانيف كثيرة التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، وقال النسائي: ثقة ولكن من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء، وقال أبو حاتم: أعلم الناس بحديث قتادة، توفي سنة ٢٠٦، وقيل ٢٠٧ هـ (التقريب ص ٢٣٩، تهذيب الكمال ٥/١١-٩، الجرح والتعديل ٦٥/٤-٦٦، الضعفاء والمتروكين ص ٥٣).

(٧٤) قتادة بن دعامة السدوسي: أبو الخطاب البصري، ويقال ولد أكمه سنة ٦٠هـ، روى عن أنس بن مالك والحسن البصري وشهر بن حوشب وغيرهم، وعنه الليث بن سعد وسعيد بن أبي عروبة وسليمان الأعمش وغيرهم. وثّقه ابن حجر والذهبي وابن معين، وابن حنبل، وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب أنس الزهري ثم قتادة - توفي سنة ١١٨ هـ بواسط في الطاعون. (التقريب ص ٤٥٣، تهذيب الكمال ٤٩٨/٢٣ -٥١٧، الميزان ٣٨٥/٣، الجرح والتعديل ١٣٥/٧).

(٧٥) أنس بن مالك: رضي الله عنه ، صحابي جليل.

(٧٦) نقْش: نقَشه ينقُشه نقْشا: نمنمه فهو منقوش. لسان العرب مادة (نقش) ٣٣٨/١٤.

(٧٧) الإسناد صحيح، والحديث صحيح: أخرجه البخاري في اللباس ٢٢٠٤/٥، باب نقش الخاتم، عن سعيد عن قتادة عن أنس، وزاد: فكأني بوبيص، أو ببصيص الخاتم في إصبع النبي ﷺ أو في كفه وأخرجه أيضا في باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء في ٢٢٠٥/٥ عن شعبة عن قتادة عن أنس، وفيه: أراد أن يكتب إلى الروم قيل له: إنهم لن يقرؤا كتابك إذا لم يكن مختوما. وقال في آخره: فكأنما أنظر إلى بياضه في يده. وأخرجه مسلم في اللباس ١٦٥٧/٣ باب في اتخاذ النبي ﷺ خاتمًا، عن شعبة عن قتادة عن أنس بنحو لفظ البخاري، كما أخرجه في نفس الكتاب والباب بإسناد آخر عن هشام عن قتادة عن أنس بنحو لفظه السابق، وأخرجه أبو داود في الخاتم ١٨٠١/٤ باب ما جاء في اتخاذ الخاتم عن سعيد عن قتادة عن أنس بلفظه، وأخرجه الترمذي في الاستئذان ٦٩/٥-٧٠ باب ما جاء في ختم الكتاب بنفس إسناد مسلم الثاني ولفظه، قال أبو عيسى:هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه الإمام أحمد في المسند٢٥/١١= =عن شعبة عن قتادة عن أنس بلفظه، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٢٨/١٠ باب ختم الكتاب عن شعبة عن قتادة بنحوه.

(*) التعليق: قال الخطابي: لم يكن لبس الخاتم من لباس العرب، وإنما هو من زي العجم فأراد رسول الله ﷺ بعد أن رجع من الحديبية أن يكتب إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام، فقيل له إنهم لا يقرؤن إلا كتابا مختوما، فاتخذ خاتمًا من الذهب فلما رأى الناس اتبعوه فيه رمى به، وحرم على المذكور لما فيه من الفتنة، وزيادة المؤنة ،واصطنع خاتمًا من فضة، وكان يجعل فصه مما يلي كفه ؛ لأنه أبعد من= به، وكان له ﷺ خاتمان من فضة، وفص أحدهما منه ولذلك لكراهة التزين ببعض الجواهر التي تميل إليها النفوس، وكان فص الآخر حبشيا وذلك مما لا بهجة له، ولا زينة فيه.

ويرى الترمذي: أن الختم يحفظ الكتاب من التحريف والتبديل، وهو يدل على أن العرب كانوا على إحاطة بعادات الأمم المعاصرة لهم، ومعرفة أحوالهم، وذلك من رحلتي الشتاء والصيف ولأن بلادهم ملتقى الوفود ومجمع الحجيج، ويدل موقف رسول الله ﷺ على حسن استماعه لمشورة أصحابه

وتنفيذها فورا فيما يعود على الإسلام من نفع كبير أوصغير، لكن أول من أرسل الكتب وختمها سيدنا سليمان حين أرسل كتابه إلى بلقيس.

وقال الطحاوي: ذهب قوم إلى كراهة لبس الخاتم إلا لذي سلطان وخالفهم آخرون فأباحوه، وقد ثبت أن صحابة رسول الله ﷺ كانوا يتختمون، وليس لهم سلطان، فما أبيح للسلطان من لبس الخاتم يستوي فيه السلطان والعامة، وإنما أبيح الخاتم للسلطان ليختم به مال المسلمين، وكذلك هو مباح للعامة لاحتياجهم إليه للختم على أموالهم وكتبهم، فلا فرق في ذلك بين السلطان وغير السلطان.

والنبيﷺ استدام لبسه للخاتم، ولبسه أصحابه معه ولم ينكر عليهم بل أقرهم على لبس الخاتم، فدل هذا الإقرار على إباحته.

(شرح الكرماني لصحيح البخاري ١٠٤/٢١، الاتحافات الربانية ص ١٣٣ –١٣٤، شرح معاني الآثار ٢٦٦/٤).

(٧٨) الحسين «وهو الصواب من (ث)، أما بقية النسخ ففيها (الحسن) وهو خطأ .

(٧٩) أبو علي الروذباري: هو الحسين بن محمد بن نجيب الطوسي ،والروذباري بضم الراء وسكون الواو، موضع عند الأ ار الكبار، يقال لها: الروذبار، وهي موضع عند طوس، سمع من ابن داسة البصري سنن أبي داود، روى عنه البيهقي وأكثر عنه ، والحاكم وغيرهما، وثّقه الذهبي، توفي سنة ٤٠٣ هـ (شذرات الذهب ١٦٨/٣، العبر ٢٠٦/٢، تذكرة الحفاظ ٨١٦/٣، المغني في ضبط الأسماء ص ١١٦، معجم البلدان ٨٨/٣-٨٩).

(٨٠) أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن داسة، البصري التمار، راوي سنن أبي داود راوي سنن أبي داود السجستاني، سمع أبو داود السجستاني، وهو آخر من حدث عنه السنن كاملاً، وأبا جعفر الشيرازي وغيرهما، روى عنه أبوعلي الروذباري= =وأبو سليمان الخطابي وعبدالله بن محمد القرطبي شيخ ابن عبد البر وآخرون. وثّقه الذهبي وابن العماد الحنبلي، توفي سنة ٣٤٦ هـ. (سير النبلاء ٥٣٨/١٥ – ٥٣٩، العبر ٧٤/٢، شذرات الذهب ٣٧٣/٢، تذكرة الحفاظ ٨١٦/٣).

(٨١) أبو داود السجستاني، صاحب السنن، اسمه: سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني، مصنف السنن وغيرها، من كبار العلماء، ولد سنة ٢٠٢ هـ، وثّقه ابن حجر وأبو حاتم والذهبي وزاد: كان رأسا في الحديث رأسا في الفقه، توفي سنة ٢٧٥ هـ (التقريب ص ٢٥٠، ذيب الكمال ٣٥٥/١١-٣٦٧، الجرح والتعديل ١٠٢/٤، والعبر/٣٩٦).

(٨٢) وهب بن بقية بن عثمان الواسطي، أبو محمد المعروف بوهبان، وكان جده زياد رضيع قيس بن سعد بن عبادة، ولد سنة ١٥٥هـ، روى عن بشر بن المفضل وخالد بن عبدالله الواسطي وحماد بن زيد وغيرهم. وعنه مسلم وأبو داود وأبو يعلي الموصلي وآخرون، وثّقه ابن معين والذهبي وابن حجر والخطيب. توفى بواسط سنة ٢٣٩هـ (ذيب الكمال ١١٥/٣١-١١٧، تاريخ بغداد ٤٨٧/٣١، التقريب ص ٥٨٤، سير النبلاء ٤٦٢/١١).

(٨٣) خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الواسطي، المزني مولاهم، ولد سنة ١١٠ هـ، روى عن بيان بن بشر وسعيد بن أبي عروبة، وخالد الحذاء وغيرهم، روى عنه زيد بن الحباب وابنه محمد بن خالد ووكيع، ووهب بن بقية وآخرون، وثّقه ابن حجر وأبو حاتم والنسائي وأبو زرعة والترمذي وابن

سعد والذهبي وابن حنبل. توفي بواسط سنة ١٨٢ هـ (التقريب ص ١٨٩، سير النبلاء ٢٧٧/٨ – ٢٧٩، تهذيب الكمال ٩٩/٨-١٠٣، الجرح والتعديل ٣٤٠/٣-٣٤١).

(٨٤) سعيد بن أبي عروبة: ثقة، أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في حديث رقم(٣).

(٨٥) قتادة: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣).

(٨٦) أنس بن مالك: ﷺ، صحابي جليل .

(٨٧) يريد الحديث السابق رقم (٣).

(٨٨) أي خاتمه ﷺ .

(٨٩) بئر أريس: بفتح الهمزة وتخفيف الراء، بئر معروفة قريبة من مسجد قباء عند المدينة، وكان عثمان رضي الله عنه جالسا عليها. (النهاية ٣٩/١، الاتحافات الربانية ص ١٣٧).

(٩٠) فنزحت: النزح: بالتحريك، البئر التي أُخذَ ماؤها (النهاية ٤٠/٥).

(٩١) انظر الحديث السابق رقم (٣)، وكذلك ترجمة يزيد بن زريع.

(٩٢) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني المروزي، أبو عبدالله، نزيل بغداد، أحد الأئمة، ولد سنة ١٦٤ هـ، ثقة حافظ فقيه حجة، توفي سنة ٢٤١، وله ٧٧ سنة (التقريب ص ٨٤، سير النبلاء ١٧٧/١١ وما بعدها، التاريخ الصغير ٣٧٥/٢، طبقات الحنابلة ٣/١-١١، شذرات الذهب ٩٦/٢ –٩٨، الجرح والتعديل ٢٩٢/١-٣١٣، تاريخ بغداد ٤١٢/٤ –٤٢٣).

(٩٣) محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو عبدالله البصر القاضي ولد سنة ١١٨ هـ، وثّقه ابن حجر والذهبي وابن معين وابن العماد الحنبلي، وابن حبان، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو داود: تغير تغيرا شديدا. توفي ٢١٥ هـ (التقريب ٤٩٠/٢، تهذيب الكمال ٥٣٩/٢٥-٥٤٣، سير النبلاء ٥٣٢/٩ –٥٣٤، الجرح والتعديل٣٠٥/٧، تاريخ بغداد ٤٠٨/٥-٤١٢، شذرات الذهب ٣٥/٢، الثقات ٤٤٣/٧).

(٩٤) أبوه: عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو المثنى البصري، صدوق كثير الغلط، وقال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم: صالح، وزاد أبو حاتم: لم يدرك أنس بن مالك، وقال النسائي: ليس بالقوي، وثّقه العجلي وابن حبان وقال: ربما أخطأ. توفي بعد المائة (التقريب ص٣٢٠، الجرح والتعديل ١٧٧/٥، المراسيل لأبي حاتم ص ١١٣، الميزان ٤٩٩/٢ – ٥٠٠، تهذيب التهذيب ٣٣٨/٥-٣٣٩، تهذيب الكمال ٢٥/١٦-٢٧، ثقات العجلي ص٢٧٦).

(٩٥) ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري قاضيها، قال ابن حجر والذهبي: صدوق، وثّقه ابن حنبل وأبو حاتم والعجلي والنسائي وابن حبان، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، عزل عن القضاء سنة ١١٠ هـ ومات بعد ذلك بمدة (التقريب ص ١٣٤، سير النبلاء ٢٠٤/٥-٢٠٥، الجرح والتعديل ٤٦٦/٢، الثقات ٩٦/٤، طبقات ابن سعد ٢٣٩/٧، تهذيب الكمال ٤٠٥/٤-٤٠٦، تهذيب التهذيب ٢٦/٢).

(٩٦) أخرجه البخاري في اللباس ٢٢٠٥/٥-٢٢٠٦ باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر، بإسناده عن قتادة عن أنس، وبنحو لفظه حيث ذكر في رواية البخاري: فلما كان عثمان جلس على بئر أريس قال: فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط، قال: فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان، فنزح البئر فلم نجده

وأخرجه أبو داود في كتاب الخاتم ١٨٠١/٤ باب ما جاء في اتخاذ الخاتم عن سعيد عن قتادة عن أنس بلفظه إلا أنه قال: عند بئر. ولم يذكر اسم البئر كما في الرواية هنا ، وانظر تخريج الحديث رقم (١٦).

(*) التعليق

يدل الحديث على مشروعية المداومة على لبس الخاتم فهو لم يزل في يد النبي ﷺ حتى قبض، وفي يد أبي بكر وعمر رضي الله عنهما حتى ماتا، ثم في يد عثمان حتى سقط.

وهذا الحديث وغيره من الأحاديث التى ستأتي تثبت أن خاتم النبى ﷺ لم يدفن معه، ولم يورث لأحد من ورثته، بل بقي عن عند أبي بكر ﷺ مده خلافته ثم عند عمر ﷺ، ثم عند عثمان ﷺ إلى أن سقط منه، ويرى الحنابلة أن الميت إذا كان في يده خاتم ونحوه كخلخال أو حلق في أذن امرأة لا يترك معه، فإن لم يخرج من موضعه برد وأزيل عنه، لأن في تركه إضاعة للمال من غير غرض صحيح.

ويري الشيخ ابن العثيمين: أنه لو ماتت المرأة أو الرجل وعليه سنة ذهب فإنه يخلع، إلا إذا خشي المثله يعني خشي أن تتمزق اللثة فإنه يبقى، وذلك لأن الذهب من المال، والمال يرثه الورثه من بعد الميت ، فابقائه على الميت ودفنه إضاعة للمال.

قال النووي: في الحديث جواز لبس الخاتم، وأن النبي ﷺ لم يورث إذا لو ورث لدفع الخاتم إلى ورثته، بل كان الخاتم والقدح والسلاح، ونحوها من آثاره الضرورية صدقة للمسلمين يصرفها ولي الأمر حيث رأى من المصالح، فاتخذ الخاتم عنده للحاجة التي اتخذه النبي ﷺ لها فإنها موجودة في الخليفة بعد رسول الله ﷺ ثم الخليفة الثاني ثم الثالث.

وأضاف ابن بطال: أن من طلب شيئًا ولم ينجح فيه بعد ثلاثة أيام أن له أن يتركه، ولا يكون بعد الثلاث مضيعا، وأن الثلاث حد يقع بها العذر في تعذر المطلوبات.

(شرح النووي لصحيح مسلم ٣١٢/١٤-٣١٣، فتح الباري ٣٢٩/١٠-٣٣٠، كشاف القناع٧٢٢/٢، الفتاوى المهمة ص ٧٨٧).

(٩٧) من هذا الحديث حتى منتصف حديث رقم (١٠) ساقط من نسخة (ز).

(٩٨) أبو الحسين: محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، البغدادي القطان الأزرق، ولد سنة ٣٣٥ هـ، سمع وهو ابن خمس سنين من إسماعيل الصفار وأبي عمرو بن السماك وأبي سهل بن زياد وغيرهم. حدث عنه البيهقي والخطيب وأبو عبدالله الثقفي وجماعة. قال الذهبي: مجمع على ثقته، توفي سنة ٤١٥ هـ عن ثمانين سنة (سير النبلاء ٣٣١/١٧-٣٣٢، تاريخ بغداد ٢٤٩/٢).

(٩٩) أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، البغدادي ولد سنة ٢٥٩ هـ، سمع محمد بن الجهم ويحيى بن أبي طالب، وأبي إسماعيل الترمذي وخلق كثير سوى هؤلاء، حدث عنه الدارقطني والحاكم وابن منده وجماعة، قال الخطيب: كان صدوقًا يميل إلى التشيع، قال البرقاني: كرهوه لمزاح فيه وهو صدوق، توفي سنة ٣٥٠هـ، وله إحدى وتسعون سنة. (سير النبلاء ٥٢١/١٥-٥٢٢، شذرات الذهب ٢/٣-٣، العبر ٨٤/٢، تاريخ بغداد ٤٥/٥-٤٦).

(١٠٠) سعيد بن عثمان بن بكر، أبو سهل الأهوازي، نزل بغداد، وحدث بها عن أبي الوليد الطيالسي حديثًا واحدا، وحدث الكثير عن عبدالعزيز المديني وسهل بن عثمان العسكري وأبي عون الزيادي وغيرهم، روى عنه أبو سهل بن زياد وأبو بكر الشافعي وغيرهما. وثّقه الخطيب، وقال الدارقطني:

صدوق حدث ببغداد (تاريخ بغداد ٩٧/٩).

(١٠١) أبو بكر بن خلاد الباهلي، اسمه: محمد بن خلاد بن كثير الباهلي، أبو بكر البصري، روى عن سفيان بن عيينة وعبدالوهاب الثقفي، وعبدالرحمن بن مهدي وغيرهم. روى عنه مسلم وأبو داود وابن ماجه وعبدالله بن أحمد بن حنبل وآخرون. وثّقه ابن حجر وابن حبان ومسددا، وقال أبو حاتم: كان ملازما ليحيى بن سعيد، توفي سنة ٢٤٠هـ على الصحيح (التقريب ص ٤٧٧، تهذيب الكمال١٦٩/٢٥-١٧١، الجرح والتعديل ٢٤٦/٧، الثقات ٨٦/٩ -٨٧).

(١٠٢) عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ولد سنة ١٣٥ هـ، روى عن إبراهيم بن سعد الزهري، وحماد بن سلمة وشعبة بن الحجاج وغيرهم، روى عنه أحمد بن حنبل وأبو بكر محمد بن خلاد، وأبو موسى محمد بن المثنى وخلق كثير، قال ابن حجر: ثقة ثبت عارف بالرجال والحديث ، وقال ابن المديني :ما رأيت أعلم منه، وقال ابن حنبل: عبدالرحمن أفقه من يحيى بن سعيد، وقال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب حماد بن زيد وهو إمام ثقة. توفي سنة ١٩٨هـ، وهو ابن ثلاث وستين سنة. (التقريب ص٣٥١، تهذيب الكمال ٤٣٠/١٧-٤٤٢، الجرح والتعديل ٢٩٠/٥).

(١٠٣) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة بن أبي صخرة، مولى ربيعة بن مالك، روى عن أنس بن سيرين، وربيعة بن أبي عبدالرحمن وثابت البناني وغيرهم، وعنه بشر بن السري وحجاج بن منهال، وعبدالرحمن بن مهدي وغيرهم. وثّقه ابن معين وابن حجر وزاد: أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره، وقال ابن حنبل: هو أثبت في ثابت من معمر. وثقه الذهبي وزاد: له أوهام، توفي سنة ١٦٧ هـ (التقريب ص ١٧٨، تهذيب الكمال ٢٥٣/٧- ٢٦٩، سير النبلاء ٤٤٤/٧-٤٥٦، الميزان ٥٩٠/١ -٥٩١، الجرح والتعديل ١٤٠/٣-١٤٢).

(١٠٤) ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. روى عن عبدالله بن الزبير وأنس بن مالك وعمر بن أبي سلمة وغيرهم. روى عنه حماد بن سلمة وحماد بن زيد وحميد الطويل وسليمان التيمي، وغيرهم، وثّقه ابن حجر والذهبي وأحمد والنسائي وابن معين، وقال ابن عدي: ما وقع في حديثه من النكرة فإنما هو من الراوي عنه لأنه روى عنه ضعفاء، وقال ابن حنبل: ثابت أثبت من قتادة، وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب أنس: الزهري، ثم ثابت ثم قتادة، توفي سنة ١٢٧، وله ٨٦ سنة. (التقريب ص ١٣٢، الميزان ٣٦٢/١ -٣٦٣، تهذيب= =الكمال ٣٤٢/٤-٣٤٩، الجرح والتعديل ٤٤٩/٢).

(١٠٥) أنس بن مالك: ﷺ، صحابي جليل.

(١٠٦) الخنصر: بكسر الخاء: الإصبع الصغرى وقيل الوسطى. لسان العرب ١٦٨/٥.

(١٠٧) أخرجه مسلم في اللباس ١٦٥٩/٣ باب لبس الخاتم في الخنصر من اليد. عن أبي بكر بن خلاد الباهلي بلفظه. وأخرجه عبدبن حميد في المنتخب من المسند ص ٤٠١ عن مسلم بن إبراهيم عن حماد بن سلمة بنحوه

وانظر الحديث التالي رقم (٦).

(١٠٨) في الرواية التي معنا لم يذكر أنس ﷺ نوع الخاتم الذي كان في خنصر رسول الله ﷺ هل هو من فضة

أم من ذهب؟، ولكن في الحديث رقم (١) كان الخاتم من فضة، وقد تختم به رسول الله ﷺ في يمينه .

(*) التعليـــق :
قال النووي: أجمع المسلمون على أن السنة جعل خاتم الرجل في الخنصر، وأما المرأة فإنها تتخذ خواتيم في أصابع، قالوا: والحكمة في كونه في الخنصر أنه أبعد من الامتهان فيما يتعاطى باليد لكونه طرفًا، ولأنه لا يشغل اليد عما تتناوله من أشغالها بخلاف غير الخنصر، ويكره للرجل جعله في الوسطى والتي تليها لهذا الحديث، وهي كراهة تنزيه، وأما الحكم في المسألة عند الفقهاء، فأجمعوا على جواز التختم في اليمين، وعلى جوازه في اليسار، ولا كراهة في واحدة منهما، واختلفوا أيتهما أفضل ؟
فتختم كثيرون من السلف في اليمين، وكثيرون في اليسار، واستحب مالك اليسار وكره اليمين، وفي مذهبنا – والكلام للنووي – وجهان لأصحابنا: الصحيح أن اليمين أفضل ؛ لأنه زينة، واليمين أشرف وأحق بالزينة والإكرام.
ويرى ابن حجر: أن ذلك يختلف باختلاف القصد، فإن كان اللبس للتزين به فاليمين أفضل، وإن كان للتختم به فاليسار أولى لأنه كالمودع فيها، ويحصل تناوله منها باليمين وكذا وضعه فيها، ولبسه سنة سواء أكان في اليمين أم في اليسار.
(شرح النووي لصحيح مسلم ١٤/٣١٧-٣١٨ ، فتح الباري ١٠/٣٢٧ ، زاد المحتاج ١/٤٦١)

(١٠٩) أبو عبدالرحمن السلمي: هو محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري، الصوفي= =الأزدي شيخ الصوفية وعالمهم بخراسان، ولد سنة ٣٣٠ هـ على المشهور، سمع الدارقطني وأحمد بن علي المقرئ والحافظ أبوعلي النيسابوري وآخرون، روى عنه الحاكم والبيهقي وأبو القاسم القشيري وغيرهم. ضعفه الذهبي وقال: ألف حقائق التفسير فأتى فيه بمصائب وتأويلات الباطنية، وأيده محمد بن يوسف القطان فقال: كان السلمي غير ثقة، وكان يضع الأحاديث للصوفية، وقال الخطيب: محله كبير في طائفته، وكان مع ذلك صاحب حديث محمود، وأيده السبكي فقال: قول الخطيب فيه هو الصحيح وأبو عبدالرحمن ثقة ولا عبرة بمن تكلم فيه، ووثّقه الكتاني، وزاد: لا عبره بقول القطان كان يضع للصوفية، توفي سنة ٤١٢ هـ . (تذكرة الحفاظ ٣/١٠٤٦، تاريخ بغداد ٢/٢٤٨، الرسالة المستطرفة ص ٥٤، طبقات السبكي ٤/١٤٣، ١٤٥).

(١١٠) أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري، الحافظ، العلامة الثبت، شيخ الحاكم، ولد سنة ٢٧٧ هـ، وأول سماعه سنة ٢٩٤ هـ، روى عن أبي عبدالرحمن النسائي وابن خزيمة، وزكريا الساجي وغيرهم، حدث عنه ابن منده والحاكم وأبو عبدالرحمن السلمي وغيرهم. وثّقه الذهبي وقال الحاكم: واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع، وأثنى عليه ابن منده وقال: ما رأيت في اختلاف الحديث والإتقان أحفظ منه. توفي سنة ٣٤٩ هـ. (سير النبلاء ١٦/٥١-٥٦، تاريخ بغداد ٨/٧١-٧٢ تذكرة الحفاظ ٣/٩٠٢-٩٠٥، العبر ٢/٨١، طبقات السبكي ٣/٢٧٦-٢٨٠) .

(١١١) أبو عبدالرحمن النسائي: هو أحمد بن شعيب بن علي النسائي، ولد بنسا في خراسان سنة ٢١٥ هـ،

سمع من إسحاق بن راهويه، والحسين بن عيسى البسطامي، وبشر بن معاذ وآخرون، روى عنه أبو جعفر الطحاوي والطبراني وأبي علي النيسابوري ،وخلق كثير، قال ابن حجر: هو الحافظ صاحب السنن، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثبت كان من بحور العلم ونقد الرجال، توفي سنة ٣٠٣ هـ، وله ثمان وثمانون سنة. (معجم المؤلفين ٢٤٤/١، التقريب ص٨٠، سير النبلاء ١٢٥/١٤-١٣٥، تهذيب الكمال ٣٢٨/١-٣٤٠).

(١١٢) في نسخة (ث) «علي»، وفي (ع) «عيسى» وهو الصواب .

(١١٣) الحسين بن عيسى بن حمران الطائي، أبو علي البسطامي القومسي، نزيل نيسابور، روى عن سفيان بن عيينة وأبي قتيبة سلم بن قتيبة وقبيصة بن عقبة وغيرهم ، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وغيرهم، قال ابن حجر وأبو حاتم: صدوق، وقال الحاكم: من كبار المحدثين وثقاتهم، ووثّقه ابن حبان، توفي بنيسابور سنة ٢٤٧هـ . (التقريب ص ١٦٨، تهذيب الكمال٤٦٠/٦ – ٤٦٢، الجرح والتعديل ٦٠/٣، الثقات ١٨٨/٨).

(١١٤) سلم بن قتيبة الشعيري،، أبو قتيبة الخرساني، الفريابي، نزيل البصرة، روى عن عكرمة بن عمار وشعبة بن الحجاج وعيسى بن طهمان وغيرهم، حدث عنه بندار والحسين بن عيسى البسطامي وزيد بن أخزم وغيرهم، وثّقه الذهبي= = وأبو داود وأبو زرعة، واحتج به البخاري، وقال عنه أبو حاتم وابن معين: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق، توفي سنة ٢٠٠ هـ. (التقريب ص ٢٤٦، تهذيب الكمال ٢٣٢/١١-٢٣٥، الجرح والتعديل ٢٦٦/٤، سير النبلاء ٣٠٨/٩ –٣٠٩)

(١١٥) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ولد سنة ٨٢ هـ، قال ابن حجر: ثقة حافظ متقن، وقال الثوري: أمير المؤمنين في الحديث أول من ذب عن السنة بالعراق، وقال ابن معين: هو إمام المتقين، وقال العجلي: ثقة ثبت وكان يخطئ في أسماء الرجال قليلاً، وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونا ثبتا حجة صاحب حديث، توفي سنة ١٦٠ هـ. (التقريب ص ٢٦٦، تهذيب الكمال ٤٧٩/١٢-٤٩٥، مقدمة الجرح والتعديل ١٦٠/١، تذكرة الحفاظ ١٩٣/١، سير النبلاء ٢٠٢/٧، العبر ٢٠٤/١—٢١٦، شذرات الذهب ٢٤٧/١).

(١١٦) قتادة: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(١١٧) أنس ﷺ ، صحابي جليل .

(١١٨) كأني أنظر إلى بياض خاتم النبي ﷺ : لأنه كان من فضة، وكأن أنسا ﷺ قد استحضر صورة الخاتم في ذهنه حين تكلم بهذا الحديث. (الاتحافات الربانية ص ١٣٤).

(١١٩) أخرجه النسائي في الزينة ١٩٣/٨-١٩٤ باب موضع الخاتم. عن الحسين بن عيسى البسطامي بنحوه. حيث لم يذكر كلمة (بياض) في الحديث.

كما أخرجه النسائي أيضا بإسناد آخر عن ثابت عن أنس بلفظ: كأني أنظر إلى وبيص خاتمه من فضة ورفع إصبعه اليسرى الخنصر (الوبيص: البرق) (النهاية ١٤٦/٥)

وأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٩/٣-١٠ حيث ذكر الحديث، ولم يقل (بياض) وقال فيه ابن عدي: وقد اختلف على الحسين بن عيسى عن سلم بن قتيبة في هذا الحديث، فرواه عنه الجرجانيون فحدثناه عنه أبو زرعة محمد بن عبدالوهاب فقال فيه: «فكأني أنظر إلى بياض خاتمه في يده اليسرى»، وثناه عبدالرحمن بن سليمان بن عدي الجرجاني بمكة عن الحسين بن عيسى فلم

يقل فيه (يسار ولا يمين) وهو الصواب. أ.هـ.

(١٢٠) وهو كذلك كما يبدو في تراجمهم في هذا الحديث.

(*) التعليـــق:

انظر التعليق على الحديث رقم (٥)

(١٢١) أبو الحسين محمد بن الحسين القطان: مجمع على ثقته، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥).

(١٢٢) (بن) من نسخة (ع)، أما نسخة (ث) فلم يذكر (بن) وهو خطأ.

(١٢٣) أبو سهل: أحمد بن زياد القطان: صدوق، يميل إلى التشيع، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥).

(١٢٤) الحسن من (ث)، وفي نسخة (ع) (أبو الحسن) وهو خطأ.

(١٢٥) الحسن بن العباس بن أبي مهران، أبو علي المقرئ الرازي، ويعرف بالجمال، سكن بغداد وحدث بها عن سهل بن عثمان العسكري، ويعقوب بن حميد وعبدالله بن هارون الغروي، وغيرهم، وعنه محمد بن مخلد، وأبو سهل بن زياد، وعبدالباقي بن قانع وغيرهم، وثّقه الخطيب وابن الجوزي، توفي سـنة ٢٨٩ هـ (تاريخ بغداد ٣٩٧/٧، الإكمال ٢٨/٣-٢٩، المنتظم ١١/١٣، الأنساب ٨٣/٣-٨٤).

(١٢٦) سهل بن عثمان بن فارس الكندي، أبو مسعود العسكري، نزيل الري، روى عن إبراهيم بن سـعد وحماد بن زيد وعقبة بن خالد السكوني وغيرهم، روى عنه مسلم وأبو حاتم الرازي والحـسن بـن العباس الرازي المقرئ وغيرهم، قال ابن حجر: هو أحد الحفاظ، له غرائب، وقال أبو حاتم: صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة ٢٣٥ هـ (التقريب ص ٢٥٨، تهذيب الكمال ١٩٧/١٢-٢٠٠، الجرح والتعديل ٢٠٣/٤، الثقات ٢٩٢/٨).

(١٢٧) عقبة بن خالد بن عقبة السكوني، أبو مسعود الكوفي المجدر، روى عن إسرائيل بن يونس وسـليمان الأعمش وعبيد الله بن عمر وغيرهم، روى عنه أحمد بن حنبل وسهل بن عثمان العسكري وأبو بكر بن أبي شيبة وغيرهم. قال ابن حجر: صدوق صاحب حديث ، وثّقه ابن حنبل وابن حبـان وأبـو حـــاتم وزاد: صالح الحديث لا بأس به. توفي سنة ١٨٨ هـ. (التقريـب ص ٣٩٤، تهـذيب الكمـال ١٩٥/٢٠-١٩٧، الجرح والتعديل ٣١٠/٦، الثقات ٢٤٨/٧) .

(١٢٨) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، المدني، أبو عثمان، ولـد بعـد السبعين أو نحوها، روى عن نافع وسالم بن عبدالله والزهري وغيرهم. وعنه ابن جريج ومعمر وشعبة وسفيان وحماد بن سلمة وغيرهم. قال ابن حجر ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك بن نافع، وقدمه ابن معين في: القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، وثّقه النسائي وابن معين وابـن حنبل وأبو زرعة وأبو حاتم. توفي سنة ١٤٧ هـ. وقيل قبل ذلك (التقريب ص ٣٧٣، تهـذيب الكمال ١٢٤/١٩-١٣٠، سير النبلاء ٣٠٤/٦، ٣٠٧، الجرح والتعـديل ٣٢٦/٥، شـذرات الذهب ٢١٩/١) .

(١٢٩) نافع: أبو عبدالله المدني ، مولى ابن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، روى عن مولاه عبدالله بـن

عمر بن الخطاب، وأسلم مولى عمر بن الخطاب وأبي سعيد الخدري وغيرهم، روى عنه الزهري وأسامة بن زيد وعبيد الله بن عمر العمري وغيرهم، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه مشهور ، ووثّقه الذهبي والنسائي والعجلي وابن خراش وابن سعد وابن معين، وقال البخاري: أصح الأسانيد: مالك عن نافع عن ابن عمر، وقال عبيد الله بن عمر: لقد من الله علينا بنافع، توفي سنة ١١٧هـ وقيل بعد ذلك. (التقريب ص ٥٥٩، تهذيب الكمال ٢٩/٢٩٨-٣٠٦، سير النبلاء ٥/٩٥-١٠١، الجرح والتعديل ٨/٤٥١ –٤٥٢، شذرات الذهب ١/١٥٤).

(١٣٠) عبدالله بن عمر بن الخطاب: رضي الله عنهما، أبو عبدالرحمن، صحابي جليل.

(١٣١) في (ث): لا ألبسه أبدا .

(١٣٢) أخرجه مسلم في اللباس ٣/١٦٥٥ باب تحريم خاتم الذهب عن سهل بن عثمان بنحوه.

(١٣٣) في (ع) جويرة، وهو خطأ، والصواب من (ث): وهو جويرية: تصغير جارية، ابن أسماء بن عبيد الضبعي بضم الضاد وفتح الباء، البصري: صدوق، وثّقه الذهبي وأحمد، توفي سنة ١٧٣ هـ (التقريب ص ١٤٣، سير النبلاء ٧/٣١٧، الجرح والتعديل ٢/٥٣١، تهذيب التهذيب ٢/١٢٤-١٢٥، تهذيب الكمال ٥/١٧٢-١٧٤، شذرات الذهب ١/٢٨٣).

(١٣٤) إسناد جويرية بن أسماء عن نافع: أخرجه البخاري في اللباس ٥/٢٢٠٥، باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه بنحوه.

(١٣٥) أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبو زيد المدني، قال ابن حجر: صدوق يهم، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وثّقه ابن معين، وقال الذهبي: ابن معين حسن الرأي في أسامة. توفي سنة ١٥٣ هـ. (التقريب ص ٩٨، تهذيب الكمال ٢/٣٣٤ –٣٣٧، الميزان ١/١٧٤، الجرح والتعديل ٢/٢٨٤ ، سير النبلاء ٦/٣٤٢ –٣٤٣).

(١٣٦) إسناد أسامة بن زيد عن نافع: أخرجه مسلم في اللباس ٣/ ١٦٥٥ باب تحريم خاتم الذهب بنحوه

(١٣٧) محمد بن إسحاق بن يسار أبو ابكر المطلبي مولاهم المدني، نزيل العراق إمام= = المغازي، ولد سنة ٨٠ هـ صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، توفي سنة ١٥٠ هـ وقيل بعدها.(التقريب ص ٤٦٧، سير النبلاء ٧/٣٣-٥٥، الجرح والتعديل٧/١٩١-١٩٤، تهذيب الكمال٢٤/٤٠٥-٤٢٧،شذرات الذهب (١/٢٣٠).

(١٣٨) إسناد محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر: أخرجه مسلم في اللباس ٣/١٦٥٥ باب تحريم خاتم الذهب على الرجال بنحوه .

(١٣٩) في (ث) وأهم.

(١٤٠) النهي عن التختم بالذهب: أخرجه مسلم في اللباس ٣/١٦٥٤ باب تحريم خاتم الذهب عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/٢٦٢، باب التختم بالذهب عن عبيد الله به، وأخرجه البيهقي في الكبرى ٤/١٤٢، في كتاب الزكاة باب ما ورد فيما يجوز للرجل أن يتحلى به، عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر بلفظه.

(١٤١) عبدالله بن دينار العدوي مولاهم، أبو عبدالرحمن المدني مولى ابن عمر، وثّقه ابن حجر والذهبي، وقال: وثّقه جماعة وقد أساء العقيلي إيراده في الضعفاء فلا ذنب لعبدالله في اضطراب الإسناد وإنما الاضطراب من الرواة عنه، توفي سنة ١٢٧ هـ. (التقريب ص ٣٠٢، سير النبلاء ٢٥٤/٥-٢٥٥، الجرح والتعديل ٤٦/٥، تهذيب الكمال ٤٧١/١٤-٤٧٣، الميزان ٤١٧/٢).

(١٤٢) (نبذه ونبذه الناس) من (ث) وهو الصواب، وفي (ع) بيده وبيد الناس، وهو خطأ.

(١٤٣) إسناد عبدالله بن دينار عن ابن عمر: أخرجه البخاري في اللباس ٢٢٠٢/٥ باب خاتم الفضة عن عبدالله بن دينار به، وفي الاعتصام ٢٦٦١/٦ باب الاقتداء بأفعال النبي ﷺ به، وأخرجه مالك في الموطأ ص ٥٠٦ باب ما جاء في الجار والخاتم بنحوه، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٦٢/٤ بنحوه، وذكروا نبذ خاتم الذهب.وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٧٢/٢ بنحوه، وأخرجه ابن حبان في الإحسان٣٠٤/١٢ بنحوه.

(*) تعليـــــق

قال الطحاوي: ثبت بهذه الآثار، أن خواتيم الذهب قد كان لبسها مباحا، ثم نهي عنه بعد ذلك، فثبت أن ما فيه تحريم لبسها، هو الناسخ لما فيه إباحة لبسها. وقال الإمام البغوي: هذا الحديث يشتمل على أمرين تبدل الحكم فيهما من بعد: أحدهما: لبس خاتم الذهب، وصار الحكم فيه إلى التحريم في حق الرجال،والثاني: لبس الخاتم في اليمين،وكان آخر الأمرين من النبيﷺلبسه في= = اليسار.

وقال ابن حجر: استدل بهذه الأحاديث على تحريم الذهب على الرجال قليله وكثيره للنهي عن التختم وهو قليل، وتعقبه ابن دقيق العيد، بأن التحريم يتناول ما هو في قدر الخاتم، ما فوقه كالدملج والمعضد وغيرهما، فإما ما هو دونه فلا دلالة من الحديث عليه (الدملج والمعضد: الدملج الحجر الأملس والمعضد من الحلي: النهاية ١٣٤/٢) ويرى الطحاوي: أن رسول الله ﷺ أباح لأحد أصحابه أن يتخذ مكان أنفه الذي أصيب به أنفًا من ذهب لما اشتكى إليه الصحابي أن الأنف الذي اتخذه قبل ذلك من الورق أنتن عليه، لأن الورق يلحقه الصدأ فيكون سبب لإنتانه عليه إذا استعمله فيما استعمله فيه، وأن الذهب بخلاف ذلك، فيكون النتن الذي من الفضة مبيحا لاستعمال الذهب.

وقال النووي: ويحرم على الرجال لو كان بعض الخاتم ذهبا وبعضه فضه، ولو كانت سن الخاتم ذهبا أو مموها بذهب يسير فهو حرام لعموم حديث حرمة الذهب والحرير على الرجال. ولو اتخذ لخاتمه فصا من جوهرة مثمنة فهو مباح بلاخلاف، ويقاس على الخاتم كل الأدوات المصنوعة من الذهب التي يتحلى بها الرجال فإنها محرمة عليهم، ويرى الشيخ محمد بن صالح العثيمين في بيع الخواتم من الذهب للرجال: أنه إذا علم البائع أن المشتري الرجل سوف يلبسها، أو غلب على ظنه أنه يلبسها فإن بيعها عليه حرام، لأن الذهب حرام على ذكور هذه الأمة، فإذا باعة على من يعلم أو يغلب على ظنه أنه يلبسه فقد أعان على الإثم وقد نهى الله عز وجل على التعاون على الإثم والعدوان فقال الله تعالى ﴿..وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان..﴾ [المائدة/٢]، ولا يصح للصانع أن يصنع خواتم الذهب ليلبسها الرجال.

(معاني الآثار ٢٦٢/٤، شرح السنة ١٨٤/٦، فتح الباري ٣١٨/١٠، مشكل الآثار ١٧٠/٢-١٧١، شرح النووي لصحيح مسلم ٢٧٦/١٤، المجموع ٢٥٣/١، فتاوى معاصرة ص ٢٦٣).

(١٤٤) أبوعبدالله الحافظ، الحاكم، صاحب المستدرك، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣).

(١٤٥) أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن الأخرم: شيخ الحاكم من أئمة الحديث، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١).

(١٤٦) جعفر بن محمد بن الحسين بن عبيد الله أبو الفضل النيسابوري، المشهور بالترك، من كبار أصحاب يحيى بن يحيى. روى عن أبي الفضل بن إبراهيم وعبدالله بن سعد ويحيى بن يحيى وغيرهم. روى عنه أبو حامد ودعلج وأبو عبدالله محمد بن يعقوب وغيرهم. وثّقه الذهبي والحاكم وابن ماكولا، توفي في شعبان سنة ٢٩٥ هـ (سير النبلاء ٤٦/١٤-٤٨، الإكمال لابن ماكولا ٢٤٩/١-٢٥٠).

(١٤٧) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبدالرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، ولد= =سنة ١٤٢ هـ، روى عن كثير بن سليم وأخذ عنه وعن الليث بن سعد وعبدالله بن نمير وغيرهم، وعنه البخاري ومسلم والدارمي وجعفر بن محمد الترك وغيرهم. وثّقه النسائي وابن حنبل والمروزي وابن حبان، وقال ابن حجر: ثقة ثبت إمام، توفي سنة ٢٢٦ هـ على الصحيح. (التقريب ص ٥٩٨، سير النبلاء ٥١٢/١٠ – ٥١٩، الجرح والتعديل ١٩٧/٩، تهذيب الكمال ٣١/٣٢-٣٧، شذرات الذهب ٥٩/٢، الثقات ٢٦١/٩-٢٦٢).

(١٤٨) عبدالله بن نمير الهمداني، أبو هشام الكوفي، ولد سنة ١١٥هـ، روى عن عبيد الله بن عمر العمري وسفيان الثوري وسليمان الأعمش وآخرون، روى عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن يحيى النيسابوري، ويحيى بن معين وغيرهم، قال ابن حجر: ثقة صاحب حديث من أهل السنة، ووثّقه ابن معين والذهبي وابن حبان، وقال ابن حبان: كان مستقيم الأمر. توفي سنة ١٩٩ هـ وله أربع وثمانون سنة. (التقريب ص ٣٢٧، تهذيب الكمال ٢٢٥/١٦-٢٢٩،الجرح والتعديل ١٨٦/٥، سير النبلاء ٢٢٤/٩، الثقات ٦٠/٧)

(١٤٩) عبيد الله بن عمر بن الخطاب: رضي الله عنهما، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧).

(١٥٠) جملة (عن نافع عن ابن عمر) من (ع) و(ز) وسقطت من (ث).

(١٥١) نافع مولى ابن عمر بن الخطاب: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧).

(١٥٢) عبدالله بن عمر بن الخطاب: رضي الله عنهما، صحابي جليل.

(١٥٣) أخرجه مسلم في كتاب اللباس ١٦٥٦/٣ باب لبس النبي ﷺ خاتمًا من ورق عن يحيى بن يحيى به.

(١٥٤) محمد بن سلام بن الفرج السلمي مولاهم، البيكندي، أبو جعفر، وثّقه ابن حجر وابن حبان. توفي سنة ٢٢٧ هـ، وله ٦٥ سنة (التقريب ص ٤٨٢، سير النبلاء ٦٥١/١٠-٦٥٢، تهذيب الكمال ٣٤٣/٢٥، الجرح والتعديل ٢٧٨/٧، الثقات ٧٥/٩، شذرات الذهب ٧١/٢).

(١٥٥) أخرجه البخاري في اللباس ٢٢٠٤/٥ باب نقش الخاتم. دون قوله (منه) وزاد في آخره: نقْشه محمد رسول الله، وأخرجه كذلك في خلق أفعال العباد حديث رقم ٣٩٠، عن محمد بن سلام عن سفيان بنحوه مختصراً، وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٢٧٥/٨ عن أبي بكر عن ابن نميربه، وزاد في آخره: وكان نقشه محمد رسول الله ﷺ.

(١٥٦) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص أبو موسى المكي: ثقة، انظر= = ترجمته في حديث رقم(١٧).

(١٥٧) انظر الحديث رقم (١٧) وفيه: أن خاتم الورق نقش فيه رسول الله ﷺ «محمد رسول الله».
(١٥٨) تمامه في حديث رقم (١٧) حيث يقول ابن عمر في ابنه: وهو – أي خاتم الورق – الذي سقط من معيقيب في بئر أريس.
(*) التعليـق على الحديـث :
انظر التعليق على حديث رقم (٤)
(١٥٩) أبو داود السجستاني: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤).
(١٦٠) (أبو علي) من (ث) وهو الصواب، وفي نسخة (ع): أبو عبدالله وهو خطأ .
(١٦١) أبو علي الروذباري: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤).
(١٦٢) أبو بكر بن داسة: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤).
(١٦٣) أبو داود السجستاني: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤).
(١٦٤) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، أبو عمرو الأزدي البصري الصغير، ولد سنة بضع وستين ومائة، حدث عن يزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان وأبيه علي بن نصر وآخـرون، حـدث عنـه أصحاب الكتب الستة والذهلي، وبقي بن مخلد وغيرهم. قال ابن حجر: ثقة ، ثبت، طلب للقضاء فامتنع، ووثّقه النسائي وأبو حاتم وابن خراش. توفي سنة ٢٥١ هـ. (التقريب ص ٥٦١، تهذيب الكمال ٣٥٥/٢٩-٣٦١، سير النبلاء ١٣٣/١٢-١٣٦، الجرح والتعديل ٤٧١/٨).
(١٦٥) أبـوه: علي بن نصر بن علي الجهضمي، البصري، أبو الحسن الجهضمي الكبير، روى عن هـشام الدستوائي والليث بن سعد وعبدالعزيز بن أبي رواد، وشعبة بن الحجاج وغيرهم، وعنه ابنـه نـصر ووكيع وأبو نعيم وغيرهم. وثّقه ابن حجر وابن معين وأبو حاتم والنسائي، وقال ابن حنبل: صـالح الحديث أثبت من أبي معاوية. توفي سنة ١٨٧ هـ. (التقريب ص ٤٠٦، سير النـبلاء ١٣٨/١٢، الجرح والتعديل ٢٠٧/٦، تهذيب الكمال ١٥٧/٢١-١٥٩).
(١٦٦) عبدالعزيز بن أبي رواد، اسمه ميمون، وقيل أيمن بن بدر المكي مولى المهلب بن أبي صفرة، روى عـن نافع مولى ابن عمر وسالم بن عبدالله بن عمر، وعكرمة مولى ابن عباس وغيرهم، روى عنه عبدالرحمن بن مهدي وعلي بن= = نصر الكبير والوليد بن مسلم وغيرهم، قال ابن حجر: صدوق عابد ربمـا وهم ورمي بالإرجاء، وقال ابن القطان: هو ثقة في الحديث ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطـأ فيه، وثّقه ابن معين وأبو حاتم، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: في بعض أحاديثه ما لا يتابع عليه، ، وقال ابن حبان: روى عن نافع أشياء موضوعة كان يحدث ا توهمًا لا تعمدا، وقـال الذهبي: الشأن في صحة إسنادها إلى عبدالعزيز فلعلها قد أدخلت عليه. توفي بمكة سنة ١٥٩هـ. (التقريب ص ٣٥٧، تهذيب الكمال ١٣٦/١٨ –١٤٠، سير النـبلاء ١٨٤/٧-١٨٧، الجـرح والتعديل ٣٩٤/٥، الكامل ١٩٢/٥، المجروحين ١٣٧/٢-١٣٨) .
(١٦٧) رواد من (ث) وهو الصواب، وفي نسختي (ع) و (ز) (داود) وهو خطأ .
(١٦٨) نافع مولى عبدالله بن عمر: ﷺ، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧).
(١٦٩) ابن عمر: عبدالله بن عمر بن الخطاب: رضي الله عنهما: صحابي جليل .
(١٧٠) الإسناد ضعيف فيه عبدالعزيز بن أبي رواد، ولكن يشهد لصحة متنه الأحاديث الـسابقة رقـم (٥ و٦)، والحديث أخرجه أبو داود في الخاتم ١٨٠٧/٤، باب ما جاء في التختم في اليمين أواليسار عن

نصر بن علي به، وأخرجه البيهقي في الكبرى ١٤٢/٤ من طريق عبدالعزيز بن أبي رواد به.

(١٧١) أبو علي الروذباري: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤).

(١٧٢) أبو بكر بن داسة: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤).

(١٧٣) أبو داود السجستاني: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤).

(١٧٤) هناد بن السرى بن مصعب التميمي، أبو السرى الكوفي، ولد سنة ١٥٢ هـ، حدث عن شريك وأبي الأحوص وعبدة بن سليمان وخلق، روى عنه البخاري في أفعال العباد وبقية أصحاب الكتب الستة وغيرهم، وثّقه ابن حجر والنسائي وابن حبان، وقال أبو حاتم: صدوق، توفي سنة ٢٤٣ هـ وله ٩١ سنة (التقريب ص ٥٧٤، سير النبلاء ٤٦٥/١١-٤٦٦، ذيب الكمال ٣١١/٣٠ – ٣١٣، الجرح والتعديل١١٩/٩، الثقات ٢٤٦/٩).

(١٧٥) في (ث) «عبيدة»، وهو خطأ ، والصواب من (ع)

(١٧٦) عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، يقال اسمه عبدالرحمن، روى عن عاصم الأحول وهشام بن عروة وعبيد بن عمر وغيرهم، روى عنه أحمد وابن راهويه وهناد بن السرى وأبو كريب وآخرون، وثّقه ابن حجر وابن معين والعجلي وابن سعد وقال ابن حنبل: هو ثقة وزيادة مع صلاح وشدة فقر، توفي بالكوفة سنة ١٨٧ هـ، قيل بعدها (التقريب ص ٣٦٩، سير النبلاء ٥١١/٨، ذيب الكمال ٥٣٠/١٨-٥٣٤، الجرح والتعديل ٨٩/٦).

(١٧٧) عبيدالله بن عمربن الخطاب: رضي الله عنهما، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث= = رقم (٧).

(١٧٨) نافع مولى عبدالله بن عمر: ﷺ، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧).

(١٧٩) ابن عمر: عبدالله بن عمر بن الخطاب: رضي الله عنهما: صحابي جليل .

(١٨٠) الإسناد صحيح، وقال في عون المعبود ٢٨٨/١١: هذا حديث موقوف، وسنده صحيح والله أعلم، أخرجه أبو داود في الخاتم ١٨٠٧/٤، باب ما جاء في التختم في اليمين عن هناد به، وأخرجه البيهقي في الكبرى ١٤٢/٤، من طريق عبدالعزيز بن أبي رواد به.

(١٨١) ما بين القوسين من (ع) وهو ساقط من (ث).

(١٨٢) من (ع)، و في (ث): واقتدى.

(١٨٣) أبو عبدالله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المعروف بالصادق: ثقة، انظر ترجمته في الحديث التالي رقم (١١).

(١٨٤) أبوه: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ثقة يرسل عن رسول الله ﷺ والحسن والحسين، انظر ترجمته في الحديث رقم (١١) .

(١٨٥) سيأتي في الحديث التالي .

(١٨٦) إلى هنا انتهى الساقط من (ز) وما بعده إلى اية المخطوط موجود في (ز).

(١٨٧) ما بين القوسين ساقط من (ث) وهو من (ع) و (ز).

(*) التعليق :

عرف عن الصحابة رضي الله عنهم اتباعهم وامتثالهم لأوامر رسول الله ﷺ ، كما عرف عن ابن عمرﷺ أنه كان أشدهم اتباعا، حيث يروى أنه كان إذا رآه أحد ظن أن به شيئًا من تتبعه آثار النبيﷺ. وقد أكدت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها هذا عندما قالت:ما كان أحد يتبع آثار

النبيﷺ في منازله كما= = كان يتبعه ابن عمر. ولما سئل رضي الله عنه عن صلاة المسافر قال لهم: بعث الله نبيه ونحن أحق الناس، فنصنع كما صنع رسول اللهﷺ. (حلية الأولياء ٣١٠/١، الطبقات الكبرى لابن سعد ١٠٧/٤، المصنف لعبد الرزاق ٥١٨/٢).

(١٨٨) أبو عبدالله الحافظ: صاحب المستدرك: ثقة، تقدمت ترجمته في حيدث رقم (٣).

(١٨٩) أبو سعيد بي أبي عمرو: هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، ابن أبي عمرو النيسابوري، كان والده أبو عمرو مثريا، وكان ينفق على الأصم، فكان لا يحدث حتى يحضر محمد هذا. سمع من الأصم وأكثر عنه وسمع أيضا من يحيى بن منصور القاضي وأبي عبدالله الشيباني وغيرهم، حدث عنه البيهقي، والخطيب، وأبو صالح المؤذن وخلق كثير. وثّقه الذهبي وابن العماد الحنبلي. توفي في ذي الحجة سنة ٤٢١ هـ عن نيف وتسعين سنة. (سير النبلاء ٣٥٠/١٧، العبر ٢٤٥/٢، شذرات الذهب ٢٢٠/٣).

(١٩٠) أبوالعباس: محمد بن يعقوب بن يوسف بن سنان، أبو العباس الأموي النيسابوري الأصم، ولد سنة ٢٤٧ هـ، سمع من الربيع بن سليمان المرادي وأسيد بن عاصم ويزيد بن عبدالصمد غيرهم، حدث عنه الحافظ أبو علي النيسابوري وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي وأبو عمرو بن حمدان، وأمم سواهم. وثقة ابن حزيمة وأبو نعيم وابن أبي حاتم، وقال الحاكم: حدث في الإسلام ستا وسبعين سنة ولم يختلف في صدقه وصحة سماعه، وقال ابن الجوزي. محدث كبير، وقال ابن عساكر: محدث مشهور توفي سنة ٣٤٦ هـ. (سير النبلاء ٤٥٢/١٥-٤٦٠، شذرات الذهب ٣٧٤/٢، تذكرة الحفاظ ٨٦٠/٣-٨٦٤، المنتظم ١١٢/١٤-١١٣، تاريخ ابن عساكر ١٣٢/١٦).

(١٩١) الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المرادي، أبو محمد المصري المؤذن، صاحب الشافعي ، ولد سنة ١٧٤هـ أو قبلها، سمع عبدالله بن وهب ومحمد بن إدريس الشافعي وأسد بن موسى وغيرهم، حدث عنه أبو داود وابن ماجه والنسائي وأبو العباس الأصم وخلق. وثّقه ابن حجر وأبو حاتم والخطيب وابن حبان، وقال النسائي: لا بأس به، توفي سنة ٢٠٧ هـ وله ٩٦ سنة. (التقريب ص ٢٠٦، سير النبلاء ٥٨٧/١٢ – ٥٩٠، تذيب الكمال ٨٧/٩-٨٩، الجرح والتعديل ٤٦٤/٣، الثقات ٢٤٠/٨).

(١٩٢) ابن وهب: هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه ولد سنة ١٢٥ هـ، روى عن ابن جريج وسليمان بن بلال ويونس بن يزيد وغيرهم، روى عنه شيخه الليث بن سعد والربيع بن سليمان المرادي وعبدالرحمن بن مهدي وغيرهم، قال ابن حجر: ثقة حافظ عابد، ووثّقه ابن= =معين وابن عدي والنسائي وأبو زرعة، توفي بمصر سنة ١٩٧هـ، وله ٧٢ سنة. (التقريب ص ٣٢٨، سير النبلاء ٢٢٣/٩-٢٣٤، تذيب الكمال ٢٧٧/١٦-٢٨٦، الجرح والتعديل ١٨٩/٥-١٩٠، شذرات الذهب ٣٤٧/١).

(١٩٣) سليمان بن بلال التميمي: ثقة، تقدمت ترجمته في حيدث رقم (١).

(١٩٤) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبدالله المعروف بالصادق، ولد سنة ٨٠ هـ حدث عن أبيه أبي جعفر الباقر وعروة بن الزبير وجده القاسم بن محمد وآخرون،

روى عنه ابنه موسى الكاظم وشعبة وسليمان بن بلال وغيرهم، قال ابن حجر: صدوق فقيه إمام، وقال الذهبي: رأى بعض الصحابة أحسبه رأى أنس بن مالك وسهل بن سعد وهو ثقة، ووثقه الشافعي وابن معين وأبو حاتم، توفي سنة ١٤٨ هـ، وهو ابن ٦٨ سنة (التقريب ص ١٤١، سير النبلاء ٢٥٥/٦-٢٥٧، تهذيب الكمال ٧٤/٥-٩٧، الجرح والتعديل ٤٨٧/٢، شذرات الذهب ٢٢٠/١.

(١٩٥) أبوه: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ولد سنة ٥٦ في حياة عائشة وأبي هريرة رضي الله عنهما حدث عن النبي ﷺ مرسلاً، وعلي والحسن والحسين رضي الله عنهم مرسلا وغيرهم، وعنه ابنه جعفر والأوزاعي وقرة بن خالد وغيرهم، قال ابن حجر: ثقة فاضل، وقال الذهبي: اتفق الحفاظ على الاحتجاج به، وقال العلائي: أرسل عن جديه الحسن والحسين وجده الأعلى علي، وعائشة ،وأبي هريرة رضي الله عنهم، توفي بالمدينة سنة ١١٤ هـ، وقيل بعدها. (التقريب ص ٤٩٧، سير النبلاء ٤٠١/٤-٤٠٩، تهذيب الكمال ١٣٩/٢٦-١٤١، جامع التحصيل ٣٢٧ ترجمة رقم ٧٠٠).

(١٩٦) من (ع)، وفي (ث) و (ز) على

(١٩٧) (من) من نسخة (ث) وليس في (ز) و (ع).

(١٩٨) جزء تختم رسول الله ﷺ باليمين سبق إخراجه في حديث رقم (٧) عن ابن عمر رضي الله عنهما، وجزء تختم الصحابة رضي الله عنهم، أخرجه: البيهقي في الكبرى ١٤٣/٤ عن جعفر بن محمد عن أبيه بلفظه، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في العقيقة ٢٨٤/٨ باب من كان يلبس خاتمًا في يساره عن سليمان بن بلال بلفظ: أن أبا بكر وعمر وعثمان تختموا في يسارهم.
وجزء تختم الحسن والحسين رضي الله عنهما: أخرجه الترمذي في سننه في اللباس ٢٢٨/٤ باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين عن جعفر بن محمد عن أبيه به، وقال: حسن صحيح.
قلت: لعله صححه لصحة متنه، وإلا فالإسناد ضعيف لانقطاعه؛ لأن جعفر بن= =محمد وأبوه لم يريا الحسن الذي توفي سنة ٥٠، والحسين المتوفى سنة ٦١ في أصح الأقوال، فكيف بأبي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم. أما الجزء الذي يخص تختم رسول الله ﷺ فقد شهد لصحة متنه حديث رقم(٧).
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب العقيقة ٢٨٣/٨ باب من كان يلبس خاتمًا في يساره عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر، وأخرجه الترمذي في الشمائل ص ٧٩ بإسناده ولفظه، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٦٦/٤ عن سليمان بن بلال به، وأخرجه المزي في تحفة الأشراف ٦٨٢/٢ حديث رقم (٣٤٠٨) بلفظه.

(١٩٩) إن قصد المتن فهو كذلك كما مر بنا في الأحاديث السابقة رقم (٧و١٠) وأما الإسناد فضعيف لانقطاعه.

(٢٠٠) أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر النيسابوري، المزكي من شيوخ الحاكم، قال الذهبي: هو شيخ العدالة وكان ذا حفظ وإتقان، وقال الحاكم: انتقى الفوائد علي أبي العباس الأصم فأحيا الله علم الأصم بتلك الفوائد فإن الأصم أفسد أصوله واعتمد على كتاب ابن مطر. توفي سنة ٣٦٠ هـ عن ٩٥ سنة (سير النبلاء ١٦٢/١٦-١٦٣، العبر ١٠٦/٢-١٠٧ شذرات الذهب ٣١/٣،

الرسالة المستطرفة ص١٧) .

(٢٠١) الفوائد: هي الكتب التي تجمع غرائب أحاديث الشيوخ ومفاريد مروياتهم وتشتمل على الصحيح والضعيف (الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام ٥٢/١).

(٢٠٢) أبو عيسى الترمذي: هو محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي الترمذي أبو عيسى، صاحب الجامع ولد في حدود سنة ٢١٠ هـ، حدث عن البخاري وقتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه وغيرهم، وعنه أبو حامد المروزي والهيثم بن كليب، وأبو جعفر النسفي وآخرون. قال الذهبي: جامعه قاض له بإمامته وفقهه وحفظه، ولكنه يترخص في قبول الأحاديث ولا يشدد، ونفسه في التضعيف رخو، وقال ابن حجر: أحد الأئمة، وثقه ابن حبان توفي سنة ٢٧٩ هـ (التقريب ص ٥٠٠، سير النبلاء ٢٧٠/١٣-٢٧٦، تهذيب الكمال ٢٥٠/٢٦- ٢٥٢، الثقات ١٥٣/٩، شذرات الذهب ١٧٤/٢، ١٧٥).

(٢٠٣) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني، قيل اسمه يحيى وقيل علي، ولد سنة ١٤٩ هـ، سمع مالكًا والليث وحاتم بن إسماعيل وغيرهم، روى عنه أحمد وابن معين وأصحاب الكتب إلا ابن ماجه وغيرهم، قال ابن= =حجر: ثقة ثبت، وقال ابن العماد الحنبلي: إليه المنتهى في الثقة، وثّقه ابن معين وأبو حاتم والذهبي توفي سنة ٢٤٠هـ وله ٩٠ سنة (التقريب ص ٤٥٤، شذرات الذهب ٩٤/٢-٩٥، الجرح والتعديل ١٤٠/٧، سير النبلاء ١٣/١١-٢٤، تهذيب الكمال ٥٢٣/٢٣-٥٣٧).

(٢٠٤) حاتم: من (ث)، وهو الصواب، وفي النسخ الأخرى (خاتم) بالخاء وهو خطأ .

(٢٠٥) حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم أصله من الكوفة، حدث عن هشام بن عروة وجعفر الصادق، ويزيد بن أبي عبيد وغيرهم، وعنه القعنبي وقتيبة وهناد وأبو كريب وغيرهم، قال ابن حجر: صحيح الكتاب صدوق يهم، وقال ابن حنبل: هو أحب إلي من الدراوردي، ووثّقه جماعة، وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من سعيد بن سالم، وقال النسائي: ليس به بأس، توفي بالمدينة سنة١٨٦هـ أو ١٨٧ هـ. (التقريب ص ١٤٤، سير النبلاء ٥١٨/٨، الجرح والتعديل ٢٥٩/٣، تهذيب الكمال ١٨٧/٥-١٩١، شذرات الذهب ٣٠٩/١).

(٢٠٦) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، الصادق: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١).

(٢٠٧) أبوه: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ثقة يرسل عن الحسن والحسين وعلي رضي الله عنهم، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١).

(٢٠٨) الحديث إسناده ضعيف لانقطاعه مثل إسناد الحديث السابق رقم (١١) ومتنه صحيح وهذه ما شهد به الترمذي، أخرجه الترمذي في اللباس ٢٢٨/٤ باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين عن قتيبة به، وقال: هذا حديث حسن صحيح، انظر تعليقي على قوله هذا في حديث رقم (١١)، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٦٦/٤ عن حاتم بن إسماعيل به، وزاد: وكان في خواتيمهما ذكر الله، وأخرجه الترمذي في الشمائل ص ٧٩ باب ما جاء في أن النبيﷺ كان يتختم في يمينه عن عبدالله بن ميمون عن جعفر بلفظه، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب العقيقة ٢٨٣/٨ باب من

كان يلبس خاتمًا في يساره عن حاتم بن إسماعيل به.

(٢٠٩) انظر الحديث السابق رقم (١١).

(٢١٠) سليمان بن بلال التيمي: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١).

(٢١١) جعفر بن محمد: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١).

(٢١٢) أبوه: محمد بن علي بن الحسين: ثقة يرسل عن رسول الله ﷺ والحسن والحسين رضي الله عنهما، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١).

(٢١٣) أبو عبدالله الحافظ: صاحب المستدرك، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم(٣).

(٢١٤) أبو العباس محمد بن يعقوب: هو الأصم، ثقة، تقدم في حديث رقم (١١).

(٢١٥) الربيع بن سليمان المرادي: ثقة، تقدم في حديث رقم (١١).

(٢١٦) ابن وهب: ثقة: تقدم في حديث رقم (١١).

(٢١٧) سليمان بن بلال، ثقة، تقدم في حديث رقم (١).

(٢١٨) شريك بن عبدالله بن أبي نمر، أبو عبدالله المدني، روى عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين وأنس بن مالك وعبدالله بن حنين وغيرهم، روى عنه سفيان الثوري وسليمان بن بلال وسعيد بن أبي سعيد المقبري وغيرهم. قال ابن حجر: صدوق يخطئ، وقال ابن معين والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال ابن عدي: شريك رجل مشهور من أهل المدينة، وحديثه إذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته إلا أن يروى عنه ضعيف، توفي في حدود سنة ١٤٠هـ (التقريب ص ٢٦٦، تهذيب الكمال ٤٧٥/١٢-٤٧٧، الكامل لابن عدي ٦/٤).

(٢١٩) إبراهيم بن عبدالله بن حنين الهاشمي، مولاهم، المدني، أبو إسحاق، مولى العباس بن عبدالمطلب، روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ولم يسمع منه، وعن أبي هريرة وعن أبيه عبدالله وغيرهم. روى عنه أسامة بن زيد وزيد ابن أسلم والوليد بن كثير ونافع والزهري وشريك ابن أبي نمر، ومحمد بن المنكدر ومحمد بن إسحاق ومحمد بن عمرو وغيرهم، وثّقه ابن حجر والنسائي وابن حبان وابن سعد وقال الذهبي: لم يلق عليا رضي الله عنه، توفي بعد المائة (التقريب ص ٩٠، تهذيب الكمال ١٢٤/٢-١٢٥، الثقات ٦/٦، الكاشف ٣٩/١-٤٠).

(٢٢٠) في نسخة (ث) حسن وهو خطأ والصواب من (ع) و(ز).

(٢٢١) أبوه: عبدالله بن حنين الهاشمي، مولاهم المدني، روى عن علي بن أبي طالب وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عباس رضي الله عنهم وغيرهم، روى عنه ابنه إبراهيم وأسامة بن زيد وشريك بن أبي نمر ونافع مولى ابن عمر وغيرهم، وثّقه ابن حجر وابن حبان والعجلي، توفي في أول خلافة يزيد بن عبدالملك في أوائل المائة الثانية.(التقريب ص ٣٠١ ، تهذيب الكمال ٤٣٩/١٤-٤٤٠،الثقات ٨/٥).

(٢٢٢) علي بن أبي طالب: ﷺ، أمير المؤمنين، رابع الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أجمعين.

(٢٢٣) شريك بن أبي نمر: صدوق يخطئ، تقدمت ترجمته في هذا الحديث.

(٢٢٤) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل اسمه عبدالله، وقيل إسماعيل، ولد سنة بضع وعشرون سنة، قال ابن حجر: ثقة مكثر، ووثّقه ابن سعد وأبو زرعة وابن حبان والدارقطني. توفي سنة ٩٤، وقيل سنة ١٠٤ هـ. (التقريب ص ٦٤٥ تهذيب الكمال ٣٧٠/٣٣ –٣٧٦، الثقات

١/٥، سنن الدارقطني ٢/٢٤).

(٢٢٥) إسناد ابن حنين عن علي صحيح أخرجه أبو داود في الخاتم ٤/١٨٠٧ باب ما جاء في التختم في اليمين أو اليسار عن ابن وهب به. وأخرج إسناد أبي سلمة بن عبدالرحمن عن رسول الله ﷺ في الباب نفسه، وأخرجه النسائي في الزينة ٨/١٧٤-١٧٥ باب موضع الخاتم من اليد عن الربيع بن سليمان به، وأخرج إسناد أبو سلمة بن عبدالرحمن في الباب نفسه، وأخرجه ابن حبان في الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١٢/٣١١ باب ذكر ما يستحب للمرء أن يكون لبسه عن ابن وهب بلفظه، وأخرجه الترمذي في الشمائل ص ٧٧ باب ما جاء في أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه عن يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال بلفظه، وأخرجه أيضا من طريق آخر عن أحمد بن صالح عن ابن وهب به، وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٢٦ باب ذكر خاتمه عن يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال بلفظه.

(٢٢٦) لأن أبا سلمة تابعي، فروايته مرسلة عن رسول الله ﷺ.

(٢٢٧) بل متنه صحيح، كما ثبت في تخريج هذه الحديث ، ويشهد لصحة متنه أيضا الأحاديث السابقة رقم (١و٧).

(٢٢٨) نافع: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧).

(٢٢٩) حديث النهي عن التختم: إسناد نافع عن إبراهيم عن علي: أخرجه مسلم في اللباس ٣/١٦٤ باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر، وأخرجه النسائي في الزينة ٨/١٦٤ باب خاتم الذهب، وأخرجه أبو داود في اللباس ٤/١٧٣٦ باب من كره لبس الحرير، وأخرجه الترمذي في الصلاة ٢/٥٠ باب النهي عن القراءة في الركوع والسجود، (قال: حديث علي حديث حسن صحيح، وأخرجه= = مالك في الموطأ ص ٤٩١ باب ما جاء في لبس الثياب المصبوغة (ولم يذكروا التختم في اليمين).

(٢٣٠) الزهري: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم(١)، إسناد الزهري عن إبراهيم عن علي: أخرجه مسلم في اللباس ٣/١٦٤٨ باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر، وأخرجه النسائي في الزينة ٨/١٦٧ باب خاتم الذهب، وأخرجه أبو داود في اللباس ٤/١٧٣٦، باب من كره الحرير (ولم يذكروا التختم في اليمين).

(٢٣١) يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، ولد بعد سنة ٥٠ في دولة معاوية، قال ابن حجر: ثقة فقيه وكان يرسل ، وقال الذهبي: مجمع على الاحتجاج به، ووثّقه ابن سعد وابن حبان. توفي سنة ١٢٨ هـ، وقد قارب الثمانين. (التقريب ص٦٠٠، سير النبلاء ٦/٣١-٣٢، الجرح والتعديل ٩/٢٦٧، الثقات ٥/٥٤٦، تهذيب الكمال ٣٢/١٠٢-١٠٦، شذرات الذهب ١/١٧٥).

(٢٣٢) إسناد يزيد بن أبي حبيب عن إبراهيم عن علي: أخرجه النسائي في الزينة ٨/١٩١ باب النهي عن لبس خاتم الذهب، وباب النهي عن لبس المعصفر. (ولم يذكر التختم في اليمين).

(٢٣٣) زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر أبو عبدالله وأبو أسامة المدني، قال ابن حجر: ثقة عالم، وكان يرسل، ووثّقه ابن حنبل وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، توفي سنة ١٣٦ هـ (التقريب ص

٢٢٢، سير النبلاء ٣١٦/٥، تهذيب الكمال ١٢/١٠-١٧، الجرح ووالتعديل ٥٥٤/٣، شذرات الذهب ١٩٤/١).

(٢٣٤) إسناد زيد عن إبراهيم علي: أخرجه مسلم في الصلاة ٣٤٩/١ باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع ولم يذكر التختم في اليمين.

(٢٣٥) الوليد بن كثير القرشي المخزومي، مولاهم أبو محمد المدني، سكن الكوفة، قال ابن حجر: صدوق عارف بالمغازي، رمي برأي الخوارج، وثّقه ابن حبان وابن معين وأبي داود وإبراهيم بن عيسى، وعيسى بن يونس والذهبي وزاد: صدوق. توفي سنة ١٥١ هـ. (التقريب ص ٥٨٣، تهذيب الكمال ٧٣/٣١-٧٥، الجرح والتعديل ١٤/٩، الثقات ٥٤٨/٧، الميزان ٣٤٥/٤).

(٢٣٦) إسناد الوليد عن إبراهيم عن علي: أخرجه مسلم في اصلاة ٣٤٨/١ باب النهي عن قراءة القرآن في ركوع، ولم يذكر التختم في اليمين. .

(٢٣٧) أسامة بن زيد الليثي: صدوق يهم، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧)، إسناد أسامة عن إبراهيم عن علي: أخرجه أحمد في المسند ١٣٢/١ (ولم يذكر التختم في اليمين).

(٢٣٨) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، قال ابن حجر: صدوق له أوهام، وقال ابن معين: ما زال الناس يتقون حديثه من أجل أنه كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه ثم يحدث مرة أخرى عن أبي هريرة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه،وقال النسائي: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة،= =ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ، توفي سنة ١٤٥ هـ على الصحيح. (التقريب ص ٤٩٩، تهذيب الكمال ٢١٦/٢٦-٢١٧، الجرح والتعديل ٣١/٨، الثقات ٣٧٧/٧).

(٢٣٩) إسناد محمد بن عمرو عن إبراهيم عن علي: أخرجه أبو داود في اللباس ١٧٣٦/٤ باب من كره لبس الحرير، وأخرجه النسائي في الزينة ١٦٨/٨ باب خاتم الذهب (ولم يذكرا التختم في اليمين).

(٢٤٠) محمد بن إسحاق بن يسار: صدوق يدلس: تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧)، إسناد محمد بن إسحاق عن إبراهيم عن علي: أخرجه أحمد في المسند ٩٢/١، (ولم يذكر التختم في اليمين).

(٢٤١) (بن) من (ع) و (ز) وسقطت من (ث).

(٢٤٢) (عن علي) من (ع) و (ث) ، وسقطت من (ز).

(٢٤٣) يريد لفظة (التختم في اليمين).

(٢٤٤) محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير التيمي، المدني، ولد سنة بضع وثلاثين، وثّقه ابن حجر وابن معين وأبو حاتم وابن حبان، توفي سنة ١٣٠ أو بعدها (التقريب ص ٥٠٨، سير النبلاء ٣٥٣/٥ – ٣٥٤، الجرح والتعديل ٩٧/٨-٩٨، تهذيب الكمال ٥٠٣/٢٦ ، ٨٠٣، شذرات الذهب ١٧٧/١ –١٧٨، الثقات ٣٥٠/٥-٣٥١).

(٢٤٥) إسناد محمد بن المنكدر عن عبدالله عن علي: أخرجه مسلم في الصلاة ٣٤٩/١، باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع: (ولم يذكر التختم في اليمين).

(٢٤٦) (عن علي) من (ع) و (ز) وسقطت من (ث).

(٢٤٧) يريد لفظة (التختم في اليمين).

(248) أي إن صح حديث (إن النبي ﷺ كان يلبس خاتمه في يمينه) ، وهو كذلك.
(249) انظر: الأحاديث السابقة رقم 1و 7.
(250) وهو تختم النبي ﷺ في اليمين.
(251) انظر الأحاديث السابقة رقم 5و6و9.
(252) وهو تختم النبي ﷺفي اليسار.
(253) أخرجه ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق في ترجمة دعبل بن علي 173/8 عن أبي هريرة ﷺ قال: «لم يزل رسول الله ﷺ يتختم في يمينه حتى قبضه الله عز وجل»، وقد أشار إليه الحافظ ابن حجر في فتح الباري 326/10، فقال: عن أبي هريرة عن الدارقطني في غرائب مالك بسند ساقط، كما أشار إليه ابن رجب الحنبلي في أحكام الخواتم ص 142، وقال: هذا باطل قطعا .
(254) انظر الحديث السابق رقم (1).
(255) انظر الحديث التالي رقم (14).
(256) انظر الحديث السابق رقم (7).
(257) (كان) من (ع) و (ز) وسقطت من (ث).
(258) أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (4).
(259) أبو بكر بن داسة: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (4).
(260) أبو داود السجستاني: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (4).
(261) أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله التميمي، اليربوعي، الكوفي، روى عن إبراهيم بن سعد والسفيانان وزهير بن معاوية الجعفي وغيرهم، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعة وغيرهم.
قال ابن حجر: ثقة حافظ، وقال أبو حاتم: كان ثقة متقنا آخر من روى عن سفيان الثوري، ووثقه النسائي. توفي بالكوفة سنة 227، وهو ابن 94 سنة (التقريب ص 81، تهذيب الكمال 375/1 –378، الجرح والتعديل 57/2.
(262) زهيربن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، سكن الجزيرة، ولد سنة= =100، روى عن أبان بن تغلب وحميد الطويل والأعمش وآخرون، وعنه أحمد بن يونس وأبو نعيم وسليمان الطيالسي، ويحيى بن آدم وغيرهم، قال ابن حجر: ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره، ووثّقه ابن معين وأبو زرعة، وزاد: سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط، وقال أبو حاتم: هو أحب إلينا من إسرائيل في كل شيء إلا في حديث أبي إسحاق، ووثّقه النسائي والعجلي. توفي سنة 172، وقيل بعدها (التقريب ص 218، تهذيب الكمال 420/9-425، الجرح والتعديل 588/3-589).
(263) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ولد سنة 68، روى عن أنس بن مالك ونافع مولى ابن عمر والحسن البصري وغيرهم، وعنه السفيانان وحماد بن زيد وزهير بن معاوية، وغيرهم. قال ابن حجر: ثقة مدلس، وعابه «زائدة» لدخوله في شيء من أمر الأمراء، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد: وكان يدلس، سمع من ثابت فدلس عنه، ووثقه ابن

معين والعجلي وأبو حاتم وابن خراش، توفي سنة ١٤٢، وقيل ثلاث، وهو قائم يصلي، وله ٧٥ سنة. (التقريب ص ١٨١، تهذيب الكمال ٣٥٥/٧ –٣٦٤، تاريخ الثقات للعجلي ص ١٣٦، الجرح والتعديل ٢١٩/٣، ثقات ابن حبان ١٤٨/٤).

(٢٦٤) أنس بن مالك: رضي الله عنه صحابي جليل.

(٢٦٥) (كان) من (ث)، وسقطت من (ع) و (ز).

(٢٦٦) (كله) من (ث)، وسقطت من (ع) و (ز) ،وتعني أن الخاتم كان كله من فضة. عون المعبود ٢٧٣/١١.

(٢٦٧) فصه منه: الضمير في منه للخاتم، ومن للتبعيض، أي فصه بعض الخاتم (الاتحافات الربانية ص ١٣٣).

(٢٦٨) أخرجه البخاري في اللباس ٢٢٠٣/٥، باب فص الخاتم، عن إسحاق عن معتمر عن حميد به دون ذكر (كله)، وأخرجه أبو داود في الخاتم ١٨٠٢/٤ باب ما جاء في اتخاذ الخاتم عن أحمد بن يونس به، وفيه (كله) ، وأخرجه الترمذي في اللباس ٢٢٧/٤، باب ما جاء فيما يستحب في فص الخاتم عن عاصم عن حميد به، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، والنسائي في الزينة ١٩٣/٨، باب صفة خاتم النبي ﷺ ، وأخرجه أحمد في المسند ٢٦٦/٣ عن زهير عن حميد به. دون ذكر (كله)، وأخرجه ابن حبان في الإحسان ٣٠٢/١٤ عن إسحاق بن إبراهيم عن معتمر عن حميد به، دون ذكر (كله).

(*) التعليق

قال ابن حجر: هذا الحديث يدل على أن خاتم رسول الله ﷺ كله من فضة، وأما حديث (كان خاتم النبي ﷺ من حديد ملويا عليه بفضة) فيحمل على التعدد، فقد يكون له خاتمان: أحدهما فصه من فضة، والآخر من العقيق ؛ لأن ذلك قد يؤتى به من بلاد الحبشة. وقال العقيلي:لا يصح في التختم بالعقيق عن النبيﷺ (فتح= = الباري ٣٢٢/١٠، الضعفاء للعقيلي ٤٤٩/٤).

(٢٦٩) أبو عمرو: محمد بن عبدالله بن أحمد، أبو عمرو الأديب الروزجاهي البسطامي، نسبة إلى رزجاه قرية من قرى بسطام في نيسابور وهو الفقيه الشافعي تلميذ أبي سهل الصعلوكي، ولد سنة ٣٤١ هـ ، كتب الكثير عن ابن عدي والإسماعيلي وابن الغطريف وغيرهم، حدث عنه البيهقي والرئيس الثقفي وأبو سعد بن أبي صادق وغيرهم، قال عنه الذهبي: هو الفقيه الأديب المحدث الفقيه، وقال السبكي: كان يجلس لإسماع الحديث والأدب، وقال السمعاني: كان من أهل الفضل والعلم، توفي في بسطام سنة ٤٢٦ هـ وقيل ٢٧ وله ٧٦ سنة. (سير النبلاء ٥٤/١٧، شذرات الذهب ٢٣٠/٣، العبر ٢٥٥/٢، تاريخ جرجان ٤٦٢، الأنساب ٥٩/٣، طبقات السبكي ١٥١/٤-١٥٢) .

(٢٧٠) الأديب من (ث) و (ز) وفي (ع) الديب ،وهو خطأ.

(٢٧١) أبو بكر: هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس، أبو بكر الجرجاني الإسماعيلي، الشافعي صاحب الصحيح، ولد في سنة ٢٧٧ هـ ، روى عن حمزة محمد الكاتب والحسن بن سفيان، وأبي يعلى الموصلي، وغيرهم، حدث عنه الحاكم، وأبو بكر البرقاني، وسبطه، أبو عمر وغيرهم، قال الذهبي: صنف تصانيف تشهد له بالإمامة في الفقه والحديث، وهو ثقة حجة كثير العلم، وقال الحاكم: شيخ

المحدثين والفقهاء، توفي سنة ٣٧١ هـ عن ٩٤ سنة (سير النبلاء ٢٩٢/١٦-٢٩٦ ، تذكرة الحفاظ ٩٤٧/٣ - ٩٥٠، شذرات الذهب ٧٢/٣و٧٥، المنتظم ٢٨١/١٤ -٢٨٢، طبقات السبكي ٧/٣-٨).

(٢٧٢) (الإسماعيلي) من (ز) وهو الصواب، وفي (ث) و (ع) إسماعيلي.

(٢٧٣) الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز بن النعمان بن عطاء، أبو العباس الشيباني الخراساني النسوى، صاحب المسند، ولد سنة مائتين وبضع وثمانين، وهو أسن من النسائي وماتا معا في عام واحد، روى عن أحمد حنبل، وابن معين وشيبان، وغيرهم، روى عنه ابن خزيمة ومحمد بن يعقوب بن الأخرم وأبو بكر الإسماعيلي، وغيرهم، قال الذهبي: كان ثقة حجة واسع الرحلة، وقال الحاكم: كان متقدما في الثبت والفهم والفقه والأدب، وقال أبو حاتم: صدوق. توفي في رمضان سنة ٣٠٣هـ (سير النبلاء ١٥٧/١٤-١٦٢، الجرح والتعديل ١٦/٣، تذكرة الحفاظ ٧٠٣/٢-٧٠٥، العبر ٤٤٥/١، طبقات السبكي ٢٦٣/٣-٢٦٥).

(٢٧٤) أمية بن بسطام العيشي بصري، يكنى أبا بكر، روى عن ابن عمه يزيد بن زريع ومعتمر بن سليمان وبشر بن المفضل وغيرهم، روى عنه الشيخان في صحيحيهما وأبو زرعة وأبو حاتم والحسن بن سفيان وغيرهم. قال ابن حجر: صدوق، وقال أبو حاتم:محله الصدق، ومحمد بن المنهال أحب إليّ منه، وثّقه= =الذهبي وابن حبان، وقال ابن العماد الحنبلي: أحد الأثبات. توفي سنة ٢٣١ هـ (التقريب ص ١١٤، سير النبلاء ٩/١١، الجرح والتعديل ٣٠٣/٢، تهذيب الكمال ٣٢٩/٣-٣٣٠، شذرات الذهب ٧٠/٢، الثقات ١٢٣/٨).

(٢٧٥) معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد بالبصري، يلقب الطفيل ، ولد سنة ١٠٦ هـ، حدث عن أبيه وحميد وعمرو بن دينار وغيرهم، حدث عنه ابن المبارك وأمية بن بسطام وإسحاق بن راهويه، وغيرهم، وثّقه ابن حجر وابن معين وابن سعد وأبو حاتم وزاد: صدوق، توفي سنة ١٨٧، وقد جاوز الثمانين(التقريب ص ٥٣٩، سير النبلاء٤٧٧/٨ -٤٧٨، الجرح والتعديل ٤٠٢/٨-٤٠٣، تهذيب الكمال ٢٥٠/٢٨-٢٥٥، طبقات ابن سعد ٢٩٠/٧).

(٢٧٦) حميد الطويل: ثقة يدلس عن ثابت، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤).

(٢٧٧) أنس بن مالك :رضي الله عنه، صحابي جليل .

(٢٧٨) (وكان فصه منه) : من (ث) و (ز) وسقطت من (ع).

(٢٧٩) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي، ولد سنة ١٦١، وقال ابن حجر: ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، وذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، ووثّقه النسائي وقال أبو حاتم وابن حنبل: إسحاق من أئمة المسلمين، ووثّقه ابن حبان. توفي سنة ٢٣٨ هـ وله ٧٢ سنة. (التقريب ص ٩٩، سير النبلاء ٣٥٨/١١-٣٨٣، الجرح والتعديل ٢٠٩/٢-٢١٠، تهذيب الكمال ٣٧٣/٢-٣٨٨، تهذيب التهذيب ١٩٠/١-١٩٢، شذرات الذهب ٨٩/٢، الثقات١١٥/٨-١١٦).

(٢٨٠) أخرجه البخاري في اللباس ٢٢٠٣/٥ باب فص الخاتم عن إسحاق بلفظه، وأخرجه ابن حبان في الإحسان ٣٠٢/١٤ عن إسحاق بلفظه، وانظر: تخريج الحديث السابق رقم (١٤).

(*) التعليـــق: انظر التعليق على الحديث رقم (١٤)

(٢٨١) أبو علي الروذباري: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤).

(٢٨٢) أبو محمد بن شوذب الواسطي: عبدالله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب الواسطي، ولـد سـنة ٢٤٩ هـ سمع صالح بن الهيثم، وشعيب بن أيوب، وجعفر بن محمد الواسطي وغيرهم، وعنه أبـو عبدالله بن منده وأبو علي الروذباري، ومنصور بن عبدالله، وغيرهم، وصفه الذهبي بالمقرئ المحدث، توفي سنة ٣٤٢ هـ ولـه ٩٣ سـنة. (سـير النـبلاء ٤٦٦/١٥، العـبر ٦٤/٢، شـذرات الذهب٣٦٢/٢، غاية النهاية ٤٣٧/١).

(٢٨٣) شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفيني أبو بكر القاضي، أصله من واسط، روى عن محمد بن عبـدالله الأنصاري، يحيى بن آدم وعبدالله بن نمير وغيرهم، روى عنه أبو داود حديثًا واحدا وعبدالله بن عمر بن شوذب الواسطي، ومحمد بن مخلد الدوري، وغيرهم. قال ابن حجر: صدوق يدلس، وقال ابـن معين: ليس به بأس، وقال أبو داود: إني لأخاف الله في الرواية عن شعيب بن أيوب، ووثّقه الدارقطني والحاكم وابن حبان، وقال يخطئ ويدلس كل ما في حديثه من المناكير مدلسة. توفي بواسـط سـنة ٢٦١ هـ. (التقريب ص ٢٦٧، تهذيب الكمال ١٢-٥٠٥-٥٠٧، الجرح والتعـديل ٣٤٢/٤، الثقات ٣٠٩/٨، تهذيب التهذيب ٣٠٨/٤، تاريخ بغداد ٢٤٤/٩-٢٤٥).

(٢٨٤) محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤).

(٢٨٥) أبوه: عبدالله بن المثنى بن عبدالله الأنصاري: صدوق كثير الغلط، تقدمت ترجمته في حديث رقم(٤).

(٢٨٦) ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري: ثقة صدوق، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .

(٢٨٧) أنس بن مالك ﷺ صحابي جليل.

(٢٨٨) هذا الكتاب: لم يذكر الكتاب هنا، ولكن المقصود به كتاب أنصبة الزكاة كما هو عند البخاري في الزكاة ٥٢٧/١ باب زكاة الغنم عن أنس.

(٢٨٩) سطر: من (ز) و (ع) ،وسقطت من (ث).

(٢٩٠) أخرجه البخاري في فرض الخمس ١١٣١/٣ باب ما ذكر من درع النبي ﷺ عن محمد الأنـصاري بلفظه وأخرجه في اللباس ٢٢٠٦/٥ باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر عن محمـد الأنـصاري بنحوه، وأخرجه الترمذي مختصرا في اللباس ٢٤٠/٤ باب ما جاء في نقـش الخـاتم عـن محمـد الأنصاري، وقال: حديث حسن صحيح غريب، وأخرجه في الشمائل ص ٧٥ مختصرا عـن محمـد الأنصاري، وأخرجه البيهقي في الكبرى ٨٦/٤ بإسناده ولفظه، وفي دلائل النبوة ٢٧٦/٧ بإسـناده ولفظه، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٦٤/٤ عن محمد الأنصاري بنحوه، وابن سعد في طبقاته ٤٧٦/١ –٤٧٧ عن محمد الأنصاري وزاد فيه قصة البئر.

(٢٩١) أبو حاتم :محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي، قيل كان= =يسكن درب حنظلـة بمدينة الري فنسب إليه أبو حاتم الرازي، ولد سنة ١٩٥ هـ روى عن أحمد بن حنبل ومحمـد بـن عبدالله الأنصاري وأبو نعيم وغيرهم، حدث عنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وولده أبـو محمـد عبدالرحمن بن حاتم. قال الذهبي: شيخ المحدثين، الإمام الحافظ الناقد، وقال الخطيب: أحـد الأئمـة

الأثبات، وثّقه النسائي توفي بالري سنة ٢٧٧ هـ، وقيل سنة ٢٧٥. (سير النبلاء ١٣/٢٤٧-٢٦٣، تهذيب الكمال ٢٤/٣٨١-٣٩١، تاريخ بغداد ٢/٧٣، الجرح والتعديل ١/٣٤٩-٣٧٥، شذرات الذهب ٢/١٧١).

(٢٩٢) من قوله (ورواه أبو حاتم) إلى قوله (الأنصاري) من (ع) و (ز) وسقطت من (ث).

(٢٩٣) من قوله (ثم في يد أبي بكر) إلى نهاية الحديث من (ز)، وسقطت من (ع) و(ث).

(٢٩٤) هذه الزيادة أخرجها ابن سعد في طبقاته ١/٤٧٦-٤٧٧ عن محمد بن عبدالله الأنصاري وزاد بذكر قصة البئر فقال: ثم كان في يد عثمان ست سنين فلما كان في الست الباقية كنا معه على بئر أريس وهو يحرك خاتم رسول الله ﷺ وانظر حديث رقم (٤) .

(٢٩٥) محمد بن عبدالله الحافظ، أبو عبدالله الحاكم النيسابوري: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣).

(٢٩٦) أبو أحمد الحافظ هو: محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي الحاكم الكبير، مؤلف كتاب الكنى، ولد سنة ٢٩٠ هـ أو قبلها، روى عن ابن خزيمة وابن أبي حاتم والباغندي وغيرهم، حدث عنه أبو عبدالله الحاكم وأبو عبدالرحمن السلمي ويحيى بن محمد بن صاعد وآخرون، قال الذهبي: أحد أئمة الحديث، محدث خراسان كان من بحور العلم، وقال الحاكم أبو عبدالله: هو حافظ عصره، توفي سنة ٣٧٨، وله ٩٣ سنة. (سير النبلاء ١٦/٣٧٠-٣٧٦، العبر ٢/١٥٣، تذكرة الحفاظ ٣/٩٧٦ –٩٧٩، لسان الميزان ٥/٧-٦، شذرات الذهب ٣/٩١-٩٢).

(٢٩٧) أبو العلاء: أحمد بن صالح بن محمد أبوالعلاء الفارسي الجرجاني التميمي، الأنط المؤدب نزل في ساحل الشام بصور، روى عن أبي زرعة، وأحمد بن أبي سريج ومحمد بن حميد الرازي، وعنه أبو أحمد الحاكم، وابن عدي وابن المقرئ وجماعة، قال السهمي: كان كثير الحديث. (ولم أجد له جرحا ولا= =تعديلاً)، وذكر الذهبي وفاته بعد وفيات سنة ٣١٠، وقبل وفيات سنة٣١١ (تاريخ الإسلام ص٢٩٥، تاريخ بغداد ٦/١٥، تاريخ جرجان ٨٥ رقم ٣٥، اللباب ١/١٢).

(٢٩٨) بصور من (ث).

(*) درجة الحديث: الإسناد ضعيف لجهالة حال أبي العلاء التميمي، والحديث صحيح

(**) التعليق على الحديث: قال ابن بطال: ليس كون نقش الخاتم ثلاثة أسطر أو سطرين أفضل من كونه سطرا واحدا، وقال ابن حجر: إذا كان سطرا واحدا يكون الفص مستطيلاً لضرورة كثرة الأحرف، فإذا تعددت الأسطر أمكن كونه مربعا أو مستديرا، وكل منهما أولى من المستطيل.
وفيما يتعلق بترتيب الكتابة قال الترمذي: ظاهر رواية البخاري أن محمدا في السطر الأول، ورسول في السطر الثاني، ولفظ الجلالة في السطر الثالث.
وقال ابن حجر: وضرورة الحاجة إلى الختم به يقتضي أن تكون الأحرف المنقوشة مقلوبة ليخرج الختم مستويا، أما قول بعض الشيوخ، إن الكتابة كانت من أسفل إلى فوق يعنى أن الجلالة في أعلى الأسطر الثلاثة، ومحمد في أسفلها، فلم أر التصريح بذلك في شيء من الأحاديث. (فتح الباري ١٠/٣٢٨-٣٢٩، الإتحافات الربانية ص ١٣٥)

(٢٩٩) أحمد: سقطت من (ث) وليس في البخاري ابن حنبل، ولم أجد هذا الحديث في مسند أحمد، وجزم ابن

كثير أنه أحمد بن حنبل في كتابه جامع المسانيد والسنن ٢٧٩/٢١ ضمن مسند أنس بن مالك .

(٣٠٠) يعبث به: يحركه أو يخرجه من إصبعه ثم يدخله فيها، وذلك صورة العبث، وإنما يفعل الشخص ذلك عند تفكره في الأمور، فتح الباري ٣٢٩/١٠. وأكّد ابن سعد في طبقاته هذا المعنى في حديث طويل عن سعيد بن العاص قال في آخره: وكان عثمان يكثر إخراج خاتمه من يده، وإدخاله. الطبقات ٤٧٤/١.

(٣٠١) فاختلفنا ثلاثة أيام: أي في الذهاب والرجوع والنزول إلى البئر والطلوع منها. فتح الباري ٣٢٩/١٠.

(٣٠٢) في ح من (ث) وهو الصواب، والنَّزَح: بالتحريك: البئر التي أخذ ماؤها. النهاية ٤٠/٥ وفي (ع) و(ز) برح: وتعني الشدة والمشقة. كما في النهاية ١١٣/١،= =وليس معناها هنا.

(٣٠٣) أخرجه البخاري في اللباس ٢٢٠٦/٥ باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر بإسناده ولفظه، وأخرجه ابن سعد في طبقاته ٤٧٦/١ عن محمد الأنصاري بنحوه. راجع التخريج السابق لهذا الحديث وانظر تخريج الحديث رقم (٤ و ٨).

(٣٠٤) انظر الأحاديث السابقة رقم ٧، ٨، ١١.

(٣٠٥) انظر الأحاديث السابقة رقم ٦، ٩، ١١.

(*) التعليق: قال ابن حجر: قال بعض العلماء: كان في خاتمه ﷺ من السر شيء مما كان في خاتم سليمان عليه السلام ؛ لأن سليمان لما فقد خاتمه ذهب ملكه، وعثمان لما فقد خاتم النبي ﷺ انتقض عليه الأمر وخرج عليه الخارجون، وكان ذلك مبدأ الفتنة التي أفضت إلى قتله، واتصلت إلى آخر الزمان. وقال أبو داود: لم يختلف الناس على عثمان حتى سقط الخاتم من يده. أ.هـ، وقد بالغ عثمان‬ رضي الله عنه في التفتيش عليه لكونه أثر النبي ﷺ قد لبسه واستعمله وختم به، ومثل ذلك يساوي في العادة قدرا عظيما من المال، وإلا لو كان غير خاتم النبي ﷺ لاكتفى بطلبه بدون ذلك. وذكر ابن سعد في طبقاته قصة البئر، فقال: بعد أن ذكر لبس عمر للخاتم حتى قبض: «ثم لبسه عثمان، فبينما هو يحفر بئرا لأهل المدينة يقال لها: بئر أريس، فبينما هو جالس على شفتها يأمر بحفرها سقط الخاتم في البئر، وكان عثمان يكثر إخراج خاتمه من يده وإدخاله، فالتمسوه فلم يقدروا عليه، وذكروا في الاتحافات الربانية أن عثمان رضي الله عنه كان جالسا على البئر، وهو لم يفرط في الخاتم ثم لم يأل جهدا في العثور عليه. (فتح الباري ٣٢٩/١٠، الطبقات الكبرى ٤٧٤/١، سنن أبو داود في الخاتم ١٨٠٨/٤ ما جاء في اتخاذ الخاتم، الاتحافات الربانية ص ١٣٧).

(٣٠٦) ما: من (ز) و (ع)، وسقطت من (ث).

(٣٠٧) أبو عبدالله الحافظ: الحاكم النيسابوري: صاحب المستدرك، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣).

(٣٠٨) أبو بكر بن إسحاق الفقيه هو أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري الشافعي المعروف بالصبغي، نسبة إلى الصبغ،ولد سنة ٢٥٨ هـ،= =روى عن إسماعيل بن قتيبة وإسماعيل القاضي والحارث بن أبي أسامة وغيرهم ،روى عنه أبو عبدالله الحاكم وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو أحمد الحاكم، وغيرهم، قال الذهبي: هوشيخ الإسلام الإمام العلامة المحدث، وقال السبكي: هو أحد

الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث، و قال الصفدي كان يخلف ابن خزيمة في الفتوى وكان يضرب المثل بعقله ورأيه، توفي سنة ٣٤٢ هـ (سير النبلاء ٤٨٣/١٥-٤٨٩، طبقات السبكي ٩/٣-١١، العبر ٢٥٨/٢-٢٥٩، شذرات الذهب ٣٦١/٢، الوافي بالوفيات ٢٣٩/٦) .

(٣٠٩) بشر بن موسى بن صالح بن شيخ أبو علي الأسدي البغدادي، ولد سنة ١٩٠ هـ، سمع من روح بن عبادة حديثًا واحدا والحميدي وسعيد بن منصور وخلق، حدث عنه أبو القاسم الطبراني وأبو بكر الشافعي، وإسماعيل الصفار، وغيرهم، وثّقه الذهبي وابن الجوزي والدارقطني والخطيب وابن العماد الحنبلي وزاد: كان كثير الرواية عاش ثمان وتسعين سنة، توفي سنة ٢٨٨ هـ (سير النبلاء ٣٥٢/١٣-٣٥٣، الجرح والتعديل ٣٦٧/٢، تاريخ بغداد ٨٦/٧-٨٨، شذرات الذهب ١٩٦/٢، المنتظم ٤١٧/١٢-٤١٨).

(٣١٠) (ثنا) من (ع) و (ز)، وسقطت من (ث)، فأصبح اسمه بشر بن موسى الحميدي وهو خطأ.

(٣١١) الحميدي: هو عبدالله بن الزبير بن عيسى الأسدي، الحميدي، المكي، أبو بكر، حدث عن سفيان بن عيينة فأكثر عنه وجود، وعن الشافعي ووكيع وغيرهم، حدث عنه البخاري والذهلي وبشر بن موسى وغيرهم، قال أبو حاتم: هو أثبت الناس في ابن عيينة، وهو ثقة إمام، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه أجلّ أصحاب ابن عيينة، وقال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لايعدوه إلى غيره، وقال ابن حنبل: الحميدي عندنا إمام، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال ابن العماد: كان إماما حجة، توفي بمكة سنة ٢١٩هـ وقيل سنة ٢٢٠ هـ. (التقريب ص ٣٠٣، سير النبلاء ٦١٦/١٠-٦٢٠، تهذيب الكمال ٥١٢/١٤-٥١٥، الجرح والتعديل ٥٦/٥، شذرات الذهب ٤٥/٢).

(٣١٢) سفيان بن عيينة بن عمران، ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ولد سنة ١٠٧ هـ، روى عن الشافعي، وابن المبارك وأيوب بن موسى وحميد الطويل وغيرهم، وعنه الأعمش والحميدي وابن جريج وخلق، قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ،وقال الشافعي: لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز، وقال العجلي: كوفي ثقة، وقال ابن سعيد: إن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين فمن سمع منه في هذه السنة وبعدها فسماعه لا شيء، توفي سنة ١٩٨ هـ وله ٩١ سنة. (التقريب ص ٢٤٥، شذرات الذهب ٣٥٤/١-٣٥٥، تهذيب الكمال ١٧٧/١١-١٩٦، سير النبلاء ٤٥٤/٨-٤٧٥، الجرح والتعديل ٢٢٥/٤).

(٣١٣) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى المكي، حدث عن مكحول ونافع وعطاء بن أبي رباح وغيرهم، حدث عنه الأوزاعي وابن عيينة= =والثوري وشعبة وغيرهم، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن عيينة: كان فقيها مفتيا، وثّقه أحمد وابن حجر وأبو زرعة وابن معين والنسائي والعجلي والدارقطني وابن سعد، توفي سنة ١٣٢ هـ وقيل سنة ١٣٣ هـ. (التقريب ص١١٩، سير النبلاء ص١٣٥/٦، الجرح والتعديل ٢٥٧/٢-٢٥٨، تهذيب الكمال ٤٩٤/٣-٤٩٧، شذرات الذهب١٩١/١).

(٣١٤) نافع مولى ابن عمر بن الخطاب: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧).

(٣١٥) عبدالله بن عمر بن الخطاب: ﷺ ، صحابي جليل .

(٣١٦) في أن ينقش أحد عليه: ذُكر في رسول الله ﷺ هذا عند البخاري في اللباس ٢٢٠٥/٥ باب قول النبي ﷺ لا ينقش على نقش خاتمه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ اتخذ خاتمًا من فضة ونقش فيه: محمد رسول الله، وقال إنما تخذت خاتمًا من ورق، ونقشت فيه محمد رسول الله، فلا ينقُشن أحد على نقشه. وكذا أخرجه مسلم في اللباس والزينة ١٦٥٦/٣، باب لبس النبي ﷺ خاتمًا من ورق، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٢٨/١٠ باب ختم الكتاب. وفي سبب النهي قال ابن حجر: لأن فيه اسمه وصفته ، وإنما صنع فيه ذلك ليختم به ، فيكون علاقة تختص به وتتميز عن غيره ، فلو جاز أن ينفس أحد نظير نقشه لفات المقصود ، ودخلت المفسدة وحصل الخلل بوقوع الاشتراك (فتح الباري ٣٢٤/١٠ ، وانظر: النووي على صحيح مسلم ٣١٣/١٤).

(٣١٧) معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي، حليف بني عبدشمس، من السابقين الأولين هاجر الهجرتين وشهد المشاهد، كان أمينا على خاتم النبي ﷺ وقد استعمله أبو بكر على الفئ وولي بيت المال لعمر رضي الله عنهما ثم كان على خاتم عثمان رضي الله عنه، وكان قليل الحديث، روى حديثين فقط. توفي في خلافة عثمان أو علي رضي الله عنهما سنة ٤٠ هـ. (التقريب ص ٥٤٢، سير النبلاء ٤٩١/٢-٤٩٣، طبقات ابن سعد ١١٦/٤-١١٨ ، الاستيعاب ٤١/٤، الإصابة ١٩٤/٦، شذرات الذهب ٤٨/١، تهذيب الكمال ٣٤٤/٢٨-٣٤٧).

(٣١٨) أخرجه مسلم في اللباس ١٦٥٦/٣، باب لبس النبي ﷺ خاتمًا من ورق، عن ابن عيينة بنحوه حيث زاد قول النبي ﷺ: لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا. وذكر فيه أنه من فضة، ثم ذكر سقوطه من معيقيب في بئر أريس، وأخرجه أبو داود في الخاتم ١٨٠٣/٤ باب ما جاء في اتخاذ الخاتم عن سفيان بن عيينة مختصرا، وأخرجه ابن ماجه في اللباس ٢٠٤/٤ باب نقش الخاتم عن سفيان مختصرا، وأيضا في باب فص خاتمه مما يلي كفه، وأخرجه النسائي في الزينة ١٧٨/٨، باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء عن سفيان مختصرا، وأخرجه الحميدي في مسنده في كتاب اللباس ص٢٩٧ عن الحيمدي عن سفيان بلفظه، وأخرجه أحمد في المسند ١٤١/٢، عن ابن نمير عن عبيد الله عن نافع مختصرا دون ذكر سقوط الخاتم،وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد حديث= =رقم (٣٩٠) عن محمد بن سلام عن سفيان بنحوه مختصرا ، وأخرجه ابن سعد، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٧٣/١ مختصرا عن ابن عيينة بنحوه، وأخرجه أبو الشيخ الاصبهاني في أخلاق النبيﷺ ص ١٤٠ عن ابن عمر بلفظه، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٧٤/٨ عن أيوب بن موسى عن نافع مختصرا .

(٣١٩) أريس بئر قريبة من مسجد قباء. تقدم التعريف كاملا في حديث رقم (٤).

(*) التعليق :

قال الطحاوى: أريد بالنهي أن لا ينقش على خاتم الإمام لئلا يفتعل فيما بيده من الأموال التي للمسلمين.

ويرى النووي: جواز نقش الخاتم ونقش اسم صاحب الخاتم، وجواز نقش اسم الله تعالى، وقال: هذا

مذهبنا ومذهب الجمهور ومالك وغيرهم، ويرى بعضهم كراهة نقش اسم الله تعالى، وهذا ضعيف.

وقال العلماء: وله أن ينقش عليه اسم نفسه، أو ينقش عليه كلمة حكمة، وأن ينقش ذلك مع ذكر الله تعالى.

وأيده ابن حجر فقال: ورد عن الحسن والحسين قولهما: «أنه لا بأس بنقش ذكر الله على الخاتم» ، فالكراهة من كتابة ذكر الله حيث يخاف عليه حمله للجنب والحائض، والاستنجاء بالكف التي هو فيها، والجواز حيث حصل الأمن من ذلك، فلا تكون الكراهة لذلك بل من جهة ما يعرض لذلك.

وأضاف المقدسي: يحرم على الكل - رجلاً أو امرأة - لبس مافيه صورة حيوان لحديث رسول الله ﷺ «لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل» أخرجه البخاري في بدء الخلق ١١٧٩/٣ باب إذا قال أحدكم آمين ، ومسلم في اللباس ١٦٦٦/٣ باب تحريم تصوير صورة «حيوان»

(شرح معاني الآثار ٢٦٤/٤، فتح الباري ٣٢٨/١٠، الفروع للمقدسي ٣٥٣/١.

(٣٢٠) وهو كذلك. راجع ترجمته في هذا الحديث .

(٣٢١) كما ورد في الحديث السابق رقم (٨).

(٣٢٢) كما ورد في الحديث السابق رقم (٤).

(٣٢٣) انظر: الحديث السابق رقم (٨).

(٣٢٤) قال الترمذي: لعل معيقيب اشترك مع عثمان في سقوط الخاتم. الاتحافات الربانية ص ١٤١.

(٣٢٥) كما ثبت ذلك في ترجمته في هذا الحديث، وقد ذُكر ذلك عند أبي داود في كتاب الخاتم ١٨٠٦/٤ باب ما جاء في خاتم الحديد عن المعيقيب، وقال في آخره: وكان المعيقيب على خاتم النبي ﷺ ، وأخرجه النسائي في الزينة ١٧٥/٨ باب لبس خاتم حديد ملوي عليه بفضة، بلفظ وإسناد أبي داود، وانظر أيضا الاتحافات الربانية ص ١٤١ وفتح الباري ٣٢٢/١٠.

(٣٢٦) فرواية: من (ز) و (ث) وأما في (ع) ففيها (فروايته).

(٣٢٧) انظر: الحديث السابق رقم (٨).

(٣٢٨) لأن عثمان ﷺ كان جالسا على البئر انظر: الاتحافات الربانية ص ١٣٧.

(٣٢٩) انظر: الحديث السابق رقم (٤).

(٣٣٠) وهو الحديث الذي معنا .

(٣٣١) صدوق ربما وهم، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٩).

(٣٣٢) رواد من (ث) وهو الصواب، وفي (ع) و (ز) داود وهو خطأ.

(٣٣٣) انظر الحديث رقم (٩).

(٣٣٤) انظر الحديث رقم (٧) والحديث التالي.

(٣٣٥) أبو الحسين: علي بن محمد بن عبدالله بن بشران بن محمد، الأموي، البغدادي، ولد سنة ٣٢٨ هـ، روى عن إسماعيل الصفار وعلي بن محمد المصري وعثمان بن السماك وآخرون، روى عنه البيهقي والخطيب وعاصم بن الحسن وغيرهم. قال الذهبي: الشيخ العالم المسند، وقال الخطيب: كان صدوقًا

ثقة ثبتا= = حسن الأخلاق تام المروءة، وكذا قال ابن الجوزي، توفي سنة ٤١٥ هـ. (سير النبلاء ٣١١/١٧-٣١٣، تاريخ بغداد ٩٨،٩٩/١٢، شذرات الذهب ٢٠٣/٣، المنتظم ١٦٧/١٥).

(٣٣٦) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح، أبو علي الصفار البغدادي، ولد سنة ٢٤٧ هـ، سمع من أحمد بن منصور الرمادي، والحسن بن عرفة، وسعدان بن نصر وغيرهم، روى عنه الدارقطني، وابن منده وأبو الحسين بن بشران وخلق سواهم. قال الذهبي: انتهى إليه علو الإسناد، وقال الدارقطني: كان ثقة متعصبا للسنة، ووثقه ابن حجر، وتوفي سنة ٣٤١ هـ (سير النبلاء ٤٤٠/١٥، تاريخ بغداد ٣٠٢/٦-٣٠٤، لسان الميزان ٤٣٢/١، شذرات الذهب ٣٥٨/٢).

(٣٣٧) أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي، أبو بكر، ولد سنة ١٨٢ هـ روى عن هناد بن السرى وأحمد بن حنبل وعبدالرزاق بن همام ونعيم بن حماد وغيرهم، روى عنه ابن ماجه وإسماعيل بن محمد الصفار، ويحيى بن صاعد وعبدالرحمن الرازي وغيرهم. قال ابن حجر: ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، أي التوقف في مسألة خلق القرآن، ورد الذهبي: بأن هذا الأمر لا يوجب ترك الاحتجاج به. وثّقه أبو حاتم والدارقطني وابن حبان، توفي سنة ٢٦٥ هـ وله ٨٣ سنة (التقريب ص٨٥، ذيب الكمال ٤٩٢/١-٤٩٥، الجرح والتعديل ٧٨/٢، سير النبلاء ٣٨٩/١٢، الثقات ٤١/٨).

(٣٣٨) عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ولد سنة ١٢٦، روى عن معمر فأكثر عنه، وعن حجاج بن أرطأة وسفيان الثوري، وغيرهم، روى عنه شيخه سفيان بن عيينة، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن منصور الرمادي وابن راهويه، وغيرهم. قال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، وقال ابن حنبل: من سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السماع، وثّقه العجلي وزاد: كان يتشيع، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الدارقطني: ثقة لكنه يخطئ على معمر في أحاديث، توفي سنة ٢١١ هـ وله ٨٥ سنة (التقريب ص٣٥٤، ذيب الكمال ٥٢/١٨-٦٢، سير النبلاء ٥٦٣/٩، ٥٨٠، الجرح والتعديل ٣٩/٦، ميزان الاعتدال (٦١٠/٢).

(٣٣٩) معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن ،ولد سنة ٩٥ أو ٩٦، وشهد جنازة الحسن البصري، وحدث عن قتادة والزهري وأيوب السختياني، وغيرهم، روى عنه عبدالرزاق بن همام والسفيانان وأيوب السختياني شيخه، وغيرهم. قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، وثّقه العجلي، وقال ابن معين: هو أثبت في الزهري من ابن عيينة، وقال أبو حاتم: ما حدث بالبصرة ففيه أغاليط وهوصالح الحديث، توفي سنة١٥٤هـ وله٥٨= = سنة (التقريب ص ٥٤١، سير النبلاء ٥،١٨/٧، ذيب الكمال ٣٠٣/٢٨-٣٠٧، الجرح والتعديل ٢٥٥/٨ –٢٥٧، شذرات الذهب ٢٣٥/١).

(٣٤٠) أيوب بن أبي تميمة :كيسان السختياني، أبو بكر البصري، ولد سنة ٦٨ عام وفاة ابن عباس رضي الله عنهما، روى عن نافع مولى ابن عمر وأبي عثمان النهدي، وسعيد بن جبير وغيرهم، روى عنه

الزهري وقتادة وهم من شيوخه وشعبة ومعمر وغيرهم. قال ابن حجر: ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، وقال أبو حاتم: ثقة لا يسأل عن مثله، ووثّقه ابن سعد وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب نافع، ووثّقه النسائي، وقال شعبة: كان سيد الفقهاء، توفي سنة ١٣١هـ، وله ٦٥ سنة. (التقريب ص ١١٧، سير النبلاء ١٥،٢٦/٦، تهذيب الكمال ٤٥٧/٣ –٤٦٣، الجرح والتعديل ٢٥٦/٢، شذرات الذهب ١٨١/١).

(٣٤١) نافع مولى ابن عمر بن الخطاب: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧).

(٣٤٢) عبدالله بن عمر بن الخطاب: ﷺ ، صحابي جليل .

(٣٤٣) من داخل :أي مما يلي كفه كما ثبت ذلك في الأحاديث السابقة.

(٣٤٤) فنبذه: أي ألقاه من يده. النهاية ٦/٥.

(٣٤٥) فنبذ: من (ع) و (ز) وفي (ث) ونبذ بالواو.

(٣٤٦) خواتيمهم: أي التي من الذهب. فتح الباري ٣٢٠/١٠. الإسناد صحيح والحديث صحيح.

(٣٤٧) عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم، أبو عبيدة التنوري البصري، ولد سنة ١٠٢ هـ، قال ابن حجر :ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه، أدرك عمرو بن دينار بمكة، ولم يرو عنه، ووثّقه أبو زرعة والنسائي وأبو حاتم وابن سعد، وقال ابن معين: هو من أثبت شيوخ البصريين، توفي سنة ١٨٠ هـ (التقريب ص ٣٦٧، سير النبلاء ٣٠٠/٨-٣٠٤، التاريخ الصغير ٢٢١/٢، تهذيب الكمال ٤٧٨/١٨-٤٨٣، تهذيب التهذيب ٣٩١/٦ –٣٩٢، ميزان الاعتدال ٦٧٧/٢، الجرح والتعديل ٧٥/٦).

(٣٤٨) في (ث) فجعل، بالفاء.

(٣٤٩) أخرجه مسلم في اللباس ١٦٥٥/٣ باب تحريم خاتم الذهب عن عبدالوارث عن= = أيوب به.

(٣٥٠) من جملة (وهذا المعنى) حتى نهاية المخطوط سقط من (ث).

(٣٥١) عبيد الله بن عمر بن الخطاب: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧).

(٣٥٢) إسناد عبيد الله بن عمر عن نافع: أخرجه أبو داود في الخاتم ١٨٠٢/٤ باب ما جاء في اتخاذ الخاتم بنحوه، وانظر تخريج الحديث رقم (٧).

(٣٥٣) موسى بن عقبة بن أبي عياش، أبو محمد القرشي مولاهم الأسدي المطرفي، مولى آل الزبير، ويقال مولى الصحابية أم خالد بنت خالد الأموية، زوجة الزبير، وكان موسى بصيرا بالمغازي النبوية، وثّقه ابن حجر وأبو حاتم وابن حنبل والنسائي والذهبي، وزاد: احتج الشيخان بموسى عن نافع، ووثّقه ابن معين ولم يصح أن ابن معين لينه، توفي سنة ١٤١ هـ (التقريب ص ٥٥٢، سير النبلاء ١١٤/٦-١١٨، الجرح والتعديل ١٥٤/٨، تهذيب الكمال ١١٥/٢٩-١٢٠، شذرات الذهب ٢٠٩/١ –٢١٠، الثقات ٤٠٤/٥، -٤٠٥، التاريخ الصغير ٢-٧٠).

(٣٥٤) إسناد موسى بن عقبة عن نافع أخرجه مسلم في اللباس ١٦٥٥/٣ باب تحريم خاتم الذهب.

(٣٥٥) الليث بن سعد: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢).

(٣٥٦) إسناد الليث بن سعد عن نافع: أخرجه البخاري في الأيمان والنذور ٢٤٥٠/٦ –٢٤٥١ باب من

حلف على الشيء وإن لم يحلف بنحوه، وأخرجه مسلم في اللباس ١٦٥٥/٣ باب تحريم خاتم الذهب بنحوه، وأخرجه النسائي في الزينة ١٩٥/٨ باب طرح الخاتم بنحوه.

(٣٥٧) أسامة بن زيد: صدوق يهم، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧).

(٣٥٨) إسناد أسامة عن نافع: أخرجه مسلم في اللباس ١٦٥٥/٣ باب تحريم خاتم الذهب بنحوه.

(٣٥٩) لفظة (الخاتم) من (ز) وسقطت من (ع).

(٣٦٠) كالحديث الذي ذكره الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٦٢/٤ باب التختم بالذهب عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبدالله أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتمًا من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتمًا من ورق أو فضة. وانظر: أيضا تخريج الحديث رقم (٧).

(*) التعليق: قال الترمذي إن هذا اللبس من رسول الله كان قبل تحريم الذهب على= =الرجال، وكان هذا الفعل من رسول الله – أي نبذ خاتمه – بمثابة الإعلان لحرمته، والنسخ لحلّه، ويؤيد ذلك ما جاء في الخبر الصحيح من أنه أمسك بكفيه ذهبا وحريرا فقال (هذان حرام على ذكور أمتي حل لإناثها (ابن ماجه) في اللباس ١٧٩/٤-١٨٠ باب لبس الحرير والذهب ،والترمذي في اللباس ٢٩٧/٤ باب ما جاء في الحرير والذهب وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، والنسائي في الزينة ١٦١/٨ باب تحريم الذهب على الرجال، وأبو داود في اللباس ١٧٤١/٤ باب في الحرير للنساء)، وقال بعض العلماء في حكمة النهي: أنه يورث الزهو ومع ذلك فهو مشاركة للنساء في زينتهن، وذهب الجمهور إلى أن النهي للتحريم. وقال النووي: في الحديث بيان ما كانت الصحابة رضوان الله عليهم، عليه، من المبادرة إلى امتثال أمره و نهيه ﷺ والاقتداء بأفعاله، وقد أجمع المسلمون على إباحة خاتم الذهب للنساء، وأجمعوا على تحريمه على الرجال، وقد ثبت في الصحيحين أن البراء بن عازب قال: (نهانا رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب وعن آنية الفضة). (الاتحافات الربانية ص ١٤٢-١٤٣، شرح النووي لصحيح مسلم في كتاب اللباس ٣٠٩/٢٤،٣١١-٣١٢، وصحيح البخاري في اللباس ٢٢٠٢/٥ باب خواتيم الذهب، ومسلم في اللباس ١٦٣٥/٣ باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة).

(٣٦١) أي البيهقي .

(٣٦٢) إضافة لا بد منها وهي ليست في النسخ الثلاثة.

(٣٦٣) أبو عبدالله الحافظ: صاحب المستدرك، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣).

(٣٦٤) أبو العباس محمد بن يعقوب: هو الأصم، ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم(١١).

(٣٦٥) الربيع بن سليمان المرادي :ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١).

(٣٦٦) الشافعي: محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع، جده المطلب بن عبد مناف أخو هاشم بن عبد مناف والد عبدالمطلب جد الرسول ﷺ، اتفق مولده بغزة في فلسطين سنة ١٥٠ هـ، وتوفي والده شابا فحملته أمه إلى مكة، قال عنه الذهبي: ناصر الحديث ثقة حجة حافظ، وقال أبو زرعة: ما عند الشافعي حديث فيه غلط، وكذا قال أبو داود السجستاني، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حنبل: لقد من الله علينا به وما رأينا منه إلا خيرا، وإن الله تعالى يقيض للناس في كل رأس

مائة سنة من يعلمهم السنن وينفي عن رسول الله ﷺ الكذب فنظرنا فإذا في رأس المائة عمر بن عبدالعزيز، وفي رأس المائتين الشافعي، رضي الله عنهما، وكان قليل الطلب للحديث، توفي سنة ٢٠٤ هـ وله ٥٤ سنة (سير النبلاء ١٠/٥-٦، ٤٧-٤٨، تهذيب الكمال ٢٤/٣٥٥-٣٥٦، الجرح والتعديل ٧/٢٠١-٢٠٣، تاريخ بغداد ٦٢/٢).

(٣٦٧) الحديث في مسند الشافعي ٢١٣/١، قال أخبرنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلّفكم أو توضع.

(*) إسناد هذا الحديث :

أ- سفيان هو ابن عيينة، ثقة، تغير بآخره، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٧)

ب- الزهري: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (١)

ج- سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر، وأبو عبدالله المدني ولد في خلافة عثمان، حدث عن أبيه فجود، وأكثر عن عائشة وأبي هريرة رضي الله عنهما، وعنه ابنه: أبو بكر والزهري وعبدالعزيز بن أبي رواد وغيرهم، قال ابن حجر: أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلاً، كان يشبه بأبيه في الهدى والسمت، وقال أحمد بن راهويه: أصح الأسانيد: الزهري عن سالم عن أبيه وثّقه العجلي وابن حبان وابن سعد وزاد: كان كثير الحديث، عاليا من الرجال ورعا، توفي آخر سنة ١٠٦ على الصحيح (التقريب ص ٢٢٦، سير النبلاء٤/٤٥٧، ٤٦٢-٤٦٣، الثقات ٣٠٥/٤، شذرات الذهب ١٣٣/١)

د- أبوه: عبدالله بن عمر بن الخطاب: رضي الله عنه صحابي جليل .

هـ- عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي حليف آل الخطاب، صحابي مشهور، أسلم قديما وهاجر وشهد بدرا ومات ليالي قتل عثمان (التقريب ص ٢٨٧، الإصابة ٥٧٩/٣-٥٨٠، أسد الغابة ١٢١/٣-١٢٢، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٨٦/٣-٣٨٧)

و- تخلفكم: أي تترككم وراءها ونسبة ذلك إليها على سبيل المجاز لأن المراد حاملها: فتح الباري١٧٧/٣

ز- الحديث إسناده صحيح والحديث متفق عليه: أخرجه البخاري في الجنائز ٤٤٠/١ باب القيام للجنازة، ومسلم في الجنائز ٦٥٩/٢ باب القيام للجنازة بلفظه وإسناده، وأخرجه أبو داود في الجنائز ١٣٨٣/٣ باب القيام للجنازة، وأخرجه الترمذي في الجنائز٣٥١/٣باب ما جاء في القيام للجنازة، وقال أبو= = عيسى: حديث عامر بن ربيعة حديث حسن صحيح، وأخرجه النسائي في الجنائز ٤٤/٤، بابا الأمر بالقيام للجنازة، وأخرجه أحمد في المسند ٤٤٦/٣ بلفظه وإسناده.

(٣٦٨) قول الشافعي بالنص في كتابه الأم ص ٣١٨، هو: ولا يقوم للجنازة من شهدها، والقيام لها منسوخ.

(٣٦٩) يريد جنازة اليهودي والعلة ذكرها الحسن بن علي رضي الله عنهما في الحديث فقال: كان رسول الله ﷺ على طريقها جالسا فكره أن تعلو رأسه جنازة يهودي فقام. (أخرجه النسائي في الجنائز ٤٧/٤، باب الرخصة في ترك القيام عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن الحسن بن علي. وهو ضعيف لانقطاعه لأن محمد بن علي لم يدرك الحسن بن علي فهو ولد سنة ٦٥ هـ والحسن رضي الله عنه مات سنة ٥٠ (راجع ترجمة جعفر وأبيه في حديث رقم (١١)).

(٣٧٠) أشار بالترك إلى حديث علي رضي الله عنه (أنه ﷺ قام للجنازة ثم قعد) أخرجه مسلم في الجنائز ٦٦٢/٢ باب نسخ القيام للجنازة.
(٣٧١) قاله الشافعي في كتابه الأم ٦٤٦/٦ باب في الجنائز.
(٣٧٢) إضافة لا بد منها.
(٣٧٣) ذكره البيهقي في كتابه (مناقب الشافعي) ٢٨٧/٢.
(٣٧٤) الرسالة: هي ا لة المشتملة على قليل من المسائل التي تكون من نوع واحد، وا لة هي الصحيفة يكون فيها الحكم (التعريفات للجرجاني ص ١١٣).
(٣٧٥) هذه العبارة من (ع) و (ز)، وسقطت من (ث).
(٣٧٦) من قوله (وذلك في يوم. .) إلى ابة الجملة من (ع)، وليست في (ث) ولا (ز).

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1- أحمد عبدالجواد، الاتحافات الربانية بشرح الشمائل المحمدية للإمام الترمذي، سنة 1381هـ، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة الأولى.

2- أبي حاتم بن حبان البستي، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تحقيق شعيب الأرناؤوط، سنة 1988م، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى.

3 - أبي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق الشيخ علي محمد وآخرون، سنة 1996م، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

4- ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق علي البجاوي، سنة 1970م، نشر دار نهضة مصر، القاهرة.

5- خير الدين الزركلي، الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء، سنة 1984م، نشر دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة السادسة.

6- الحافظ ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء، (بدون طبعة وتاريخ)، نشر محمد أمين، بيروت.

7- الإمام أبي سعد عبد الكريم السمعاني، الأنساب، تعليق وتقديم عبد الله البارودي، سنة 1988م، دار الجنان، بيروت، الطبعة الأولى.

8- أبي الفداء الحافظ ابن كثير، البداية والنهاية، سنة 1967م، نشر مكتبة المعارف، بيروت.

9- الشيخ زين الدين أبي الفرج بن رجب الحنبلي، أحكام الخواتم وما يتعلق بها، دارسة وتحقيق د. محمد الوائلي، سنة 1987م، الطبعة الأولى، (بدون دار نشر).

10- الحافظ أبي الشيخ الأصبهاني، أخلاق النبيﷺ وآدابه، تحقيق أحمد مرسي، (بدون طبعة وتاريخ)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

11- عز الدين بن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق محمد البنا وآخرون، (بدون طبعة و تاريخ)، نشر دار الشعب، القاهرة.

12- الحافظ شمس الدين الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق د. عمر عبد السلام، سنة 1993م، نشر دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى.

١٣- الحافظ أبي بكر أحمد بن الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد أو مدينة السلام، (بدون طبعة وتاريخ) ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٤- السهمي، تاريخ جرجان، مراقبة د. محمد عبد المعيد خان، سنة ١٩٨١ م، نشر عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة.

١٥- الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، التاريخ الصغير، تحقيق محمود إبراهيم، سنة ١٩٧٧م، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى.

١٦- الإمام أبي سعد عبد الكريم السمعاني، التحبير في المعجم الكبير، تحقيق منيرة سالم، سنة ١٩٧٢م، مطبعة الإرشاد، بغداد.

١٧- الحافظ جمال الدين المزي، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تحقيق وتعليق د. بشار معروف، سنة ١٩٩٩م، نشر دار الغرب الإسلامي، بيروت الطبعة الأولى.

١٨- الإمام أبي عبد الله شمس الدين الذهبي، تذكرة الحفاظ ، (بدون طبعة وتاريخ) دار إحياء التراث العربي.

١٩- السيد الشريف الجرجاني، التعريفات، فهرسة محمد باسل، ٢٠٠٠م، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

٢٠- الإمام شهاب الدين بن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ١٩٩٢م، دارالسلام، القاهرة، الطبعة الرابعة.

٢١- الإمام شهاب الدين بن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، سنة ١٩٨٤م، دار الفكر للنشر، بيروت، الطبعة الأولى.

٢٢- الحافظ جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق د. بشارعواد، سنة ١٩٨٠م، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى.

٢٣- الإمام محمد بن حبان التميمي، الثقات، مراقبة د. عبد المعيد خان، سنة ١٩٧٣م، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الأولى.

٢٤- الإمام الحافظ أحمد بن عبد الله العجلي، ثقات العجلي، (تاريخ الثقات)، ترتيب نور الدين الهيثمي، تخريج عبد المعطي قلعجي، سنة ١٩٨٤م، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

٢٥- الحافظ صلاح الدين العلائي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق حمدي السلفي، (بدون طبعة وتاريخ)، دار إحياء التراث الإسلامي، بوزارة الأوقاف، العراقية.

٢٦- الإمام عماد الدين أبي الفداء بن كثير الدمشقي، جامع المسانيد والسنن، الهادي لأقوم سنن، سنة ١٩٩٤م، تحقيق وتوثيق، د. عبد المعطي قلعجي، دار الفكر، بيروت.
٢٧- الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل، (بدون طبعة وتاريخ)، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند.
٢٨- أبي نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء، وطبقات الأصفياء، سنة ١٩٨٨م، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.
٢٩- الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل، تخريج أبو محمد السلفي، وأبو هاجر السعيد زغلول، (بدون طبعة وتاريخ)، نشر بمكتبة التراث الإسلامي، القاهرة.
٣٠- دائرة المعارف الإسلامية، دار الفكر، (بدون طبعة وتاريخ) .
٣١- الشيخ محمد الحسين الأعلمي، دائرة المعارف أو مقتبس الأثر ومجدد ما دثر، ١٩٧٠م، نشر مؤسسة الأعلمي، بيروت، الطبعة الأولى.
٣٢- أبي بكر أحمد البيهقي، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تحقيق وتعليق د. عبد المعطي قلعجي، سنة ١٩٨٨م، دار الريان للتراث، القاهرة، الطبعة الأولى.
٣٣- الإمام محمد بن جعفر الكتاني، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، فهرسة: محمد المنتصر الكتاني، سنة ١٩٨٦م، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الرابعة.
٣٤- الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام، تصنيف أبي سليمان جاسم الدوسري، سنة ١٩٨٧م، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى.
٣٥- الشيخ عبد الله الكوهجي، زاد المحتاج بشرح المنهاج، راجعه الشيخ عبدالله الأنصاري، (بدون تاريخ)، نشر المكتبة العصرية بيروت، الطبعة الأولى.
٣٦- الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة، نشر المكتب الإسلامي، سنة ١٩٨٥م، بيروت، الطبعة الرابعة.
٣٧- الإمام أبي عبد الله محمد القزويني، سنن ابن ماجه، تحقيق محمود نصار، سنة ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.
٣٨- أبي داود السجستاني، سنن أبو داود، تحقيق السيد محمد وآخرون، سنة ١٩٦٩م، نشر دار الحديث، القاهرة، (بدون طبعة).
٣٩- أبي عيسى الترمذي، سنن الترمذي، تحقيق أحمد شاكر، سنة ١٩٨٧م، نشر مطبعة الحلبي، القاهرة، الطبعة الثانية.

٤٠- الإمام علي بن عمر الدار قطني، سنن الدارقطني، تصحيح السيد عبد الله المدني، (بدون طبعة وتاريخ)، يطلب من السيد عبد الله المدني، المدينة المنورة.
٤١- الإمام عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، سنن الدارمي، تحقيق فواز أحمد، سنة ١٩٨٧م، نشر دار الريان للتراث، القاهرة، الطبعة الأولى.
٤٢- الإمام البيهقي، السنن الصغرى، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، سـنة ١٩٨٩م، منـشورات جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان، الطبعة الأولى.
٤٣- لإمام البيهقي، السنن الكبرى، وفي ذيله الجوهر النقي لابن التركماني، سنة ١٣٤٤هـ، نشر مجلس دائرة المعارف، الهند الطبعة الأولى.
٤٤- سنن النسائي، بشرح جلال الدين السيوطي، وحاشية السندي، ، سـنة ١٩٨٦م، مكتـب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية.
٤٥- الإمام شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق حسين الأسد وآخرون، سنة ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة.
٤٦- ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (بدون طبعة وتاريخ)، دار الفكـر، القاهرة.
٤٧- أبي محمد الحسين البغوي، شرح السنة، تحقيق علي معوض وآخرين، (بـدون تـاريخ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.
٤٨- الإمام محيي الدين أبي زكريا النووي، شرح صحيح مسلم، راجعه الشيخ خليل الميس، سـنة ١٩٩٢م، دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى.
٤٩- الإمام أبي جعفر أحمد الطحاوي، شرح معاني الآثار، تحقيق محمد سيد، (بدون تاريخ)، نـشر مطبعة الأنوار المحمدية، القاهرة.
٥٠- الإمام أبي عيسى الترمذي، شمائل النبي ﷺ، تحقيق الشيخ ماهر ياسـين، مراجعـة د. بـشار معروف، سنة ٢٠٠٠م، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى.
٥١- الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، خرج أحاديثه د. مصطفى البغا، سنة ١٩٨٧م، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الثالثة.
٥٢- صحيح البخاري بشرح الكرماني، سنة ١٩٨١م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعـة الثانية.
٥٣- الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته، سنة ١٩٨٦م، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية.

٥٤- أبي الحسين مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (بـدون طبعـة وتاريخ)، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.
٥٥- الحافظ أبي جعفر محمد العقيلي، الضعفاء الكبير، تحقيق وتوثيق د.عبدالمعطي قلعجـي، سـنة ١٩٨٤م، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.
٥٦- الإمام الحافظ أبي عبد الرحمن النسائي، الضعفاء والمتروكين، (بـدون طبعـة وتـاريخ)، دار الوعي، حلب.
٥٧- الحافظ جلال الدين السيوطي، طبقات الحفاظ، تحقيق علي محمد عمر، نشر سـنة ١٩٧٢م، مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الأولى.
٥٨- ابن قيم الجوزية، طبقات الحنابلة، سنة ١٣٥٠هـ، من مطبوعات الإمام عبـد العزيـز آل سعود، طبع في مطبعة الاعتدال بدمشق .
٥٩- تاج الدين أبي نصر السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق محمود الطناحي، وآخرون، سنة ١٩٦٤م، نشر عيسى الحلبي، القاهرة، الطبعة الأولى.
٦٠- ابن سعد، الطبقات الكبرى، (بدون طبعة وتاريخ)، دار صادر، بيروت.
٦١- الحافظ الذهبي، العبر في خبر من غبر، حققه أبو هاجر محمد زغلـول، سـنة ١٩٨٥م، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.
٦٢- عون المعبود شرح سنن أبي داود مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية، تحقيـق : عبـد الرحمن محمد، سنة ١٩٦٨م، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، الطبعة الثانية.
٦٣- لشمس الدين الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، سنة ١٩٨٢م، دار الكتب العلميـة، بيروت الطبعة الثالثة.
٦٤- الشيخ محمد بن صالح العثيمين، فتاوى معاصرة، جمع صلاح الدين محمـود، ٢٠٠٥ م، دار الغد الجديد، المنصورة، مصر، الطبعة الأولى.
٦٥- الشيخ محمد بن صالح العثيمين، الفتاوى المهمة، جمع صلاح الدين محمـود، (بـدون طبعـة وتاريخ) ، مكتبة نور الهدى، القاهرة.
٦٦- الإمام أحمد بن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (بدون طبعة وتـاريخ)، دار المعرفة بيروت.
٦٧- الإمام شمس الدين المقدسي، أبي عبد الله محمد بن مفلح، الفروع، ويليه تـصحيح الفـروع، للشيخ أبي الحسن الحنبلي، سنة ١٩٨٥م، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الرابعة.

٦٨- محمد بن شاكر الكتبي، فوات الوفيات، تحقيق الشيخ علي معوض، سنة ٢٠٠٠م، منشورات محمد بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

٦٩- محمد صديق المنشاوي، قاموس مصطلحات الحديث النبوي، (بدون تاريخ)، دار الفضيلة، القاهرة.

٧٠- الإمام الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، سنة ١٩٨٣م، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

٧١- الإمام محمد الشيباني المعروف بابن الأثير، الكامل في التاريخ، راجعه، د. محمد يوسف، سنة ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة.

٧٢- الإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق : د. سهيل زكار، سنة ١٩٨٥م، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الثانية.

٧٣- الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، كتاب الأم، نشر وتصحيح السيد يوسف علي، وآخرون، (بدون تاريخ وطبعة)، دار الكتب العلمية، بيروت.

٧٤- الشيخ منصور بن يونس، كشاف القناع عن متن الإقناع، تحقيق إبراهيم أحمد، سنة ١٩٩٧م، نشر مكتبة نزار مصطفى، مكة المكرمة، الطبعة الثانية.

٧٥- عز الدين بن الأثير، الجزري، اللباب في تهذيب الأنساب، سنة ١٩٨٠م، دار صادر، بيروت.

٧٦- ابن منظور، لسان العرب، سنة ٢٠٠٠م، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى.

٧٧- الإمام ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، سنة ١٩٨٦م، نشر مؤسسة الأعلمي، للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثالثة.

٧٨- الإمام محمد بن حبان التميمي، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق محمود زايد، دار الوعي، سنة ١٤٠٢هـ، حلب، الطبعة الثانية.

٧٩- الإمام أبي زكريا محيي الدين النووي، المجموع شرح المهذب، ويليه فتح العزيز وهو الشرح الكبير، للرافعي، (بدون طبعة وتاريخ)، دار الفكر.

٨٠- الإمام محمد بن مكرم ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، تحقيق رياض مراد، وآخرين، سنة ١٩٨٤م، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى.

٨١- أحمد بن فرح اللخمي الشافعي، مختصر خلافيات البيهقي، تحقيق ودراسة د. ذياب عبد الكريم، سنة ١٩٩٧م، مكتبة الرشد، السعودية، الطبعة الأولى.

٨٢- الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، المراسيل: بعناية: شكر الله بن نعمة الله، سنة ١٩٧٧م، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى.

٨٣- الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، وبذيله التلخيص للذهبي، (بدون طبعة وتاريخ)، نشر دار المعرفة، بيروت.

٨٤- الإمام أبي بكر عبد الله الحميدي، المسند، تحقيق حبيب الرحمن، الأعظمي، سنة ١٩٦٣م، نشر المجلس العلمي، باكستان، الطبعة الأولى.

٨٥- الإمام أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي، مسند أبو يعلى الموصلي، تحقيق إرشاد الحق الأثري، سنة ١٩٨٥م، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الطبعة الأولى.

٨٦- أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، سنة ١٩٨٥م، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الخامسة.

٨٧- الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، مسند الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، عرف بالكتاب محمد زاهد، (بدون طبعة وتاريخ) ، تولى نشره السيد يوسف على وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨٨- الإمام أبي جعفر الطحاوي، مشكل الآثار، سنة ١٣٣٣هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى.

٨٩- الحافظ أبي بكر عبد الرزاق الصنعاني، المصنف، تحقيق، حبيب الرحمن الأعظمي، سنة ١٩٧٠م، المكتبة الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى.

٩٠- الإمام عبد الله بن أبي بكر بن أبي شيبة، المصنف في الحديث والآثار، تحقيق: عبد الخالق الأفغاني، (بدون طبعة وتاريخ)، طبعة حيدر أباد، الهند.

٩١- الشيخ شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي، معجم البلدان، تحقيق : فريد الجندي، (بدون طبعة وتاريخ)، نشر دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٢- عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، (بدون طبعة وتاريخ)، نشر مكتبة المثنى، بيروت.

٩٣- أبي يوسف يعقوب البسوي، المعرفة والتاريخ، تحقيق د. أكرم العمري، سنة ١٤١٠ هـ ، نشر الدار، بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى.

٩٤- الحافظ شمس الدين الذهبي، المعين في طبقات المحدثين، تحقيق : د. همام عبد الرحيم، سنة ١٩٨٤م، نشر دار الفرقان، الأردن، الطبعة الأولى.

٩٥- العلامة محمد طاهر، المغني في ضبط أسماء الرجال، سنة ١٩٨٢م، نشر دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، بدون طبعة.

٩٦- أبي بكر أحمد البيهقي، مناقب الشافعي، تحقيق السيد أحمد صقر، سنة ١٩٧١م، نشر دار التراث، القاهرة، الطبعة الأولى.
٩٧- الإمام أبي محمد عبد بن حميد، المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق صبحي السامرائي وآخرين، سنة ١٩٨٨م، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى.
٩٨- أبي الفرج عبد الرحمن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر وآخرين، سنة ١٩٩٢م، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.
٩٩- الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، من أخطأ على الشافعي، تحقيق د. شريف نايف، سنة ١٩٨٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى.
١٠٠- الإمام ملك بن أنس، الموطأ، تحقيق عبد المجيد تركي، سنة ١٩٩٤م، نشر دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى.
١٠١- أبي عبد الله محمد بن عثمان الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي محمد، (بدون طبعة وتاريخ)، نشر دار المعرفة، بيروت.
١٠٢- الإمام ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، سنة ١٩٦٣م، نشر دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، الطبعة الأولى.
١٠٣- إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنفين، سنة ١٩٩٢م، نشر دار الكتب العلمية، بيروت (بدون طبعة) .
١٠٤- صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات، اعتناء هلموت رتير، سنة ١٩٦٢، يطلب من دار النشر فرانز شتاينر، ألمانيا (بدون طبعة)